

196.664 نجحوا في امتحان الباكلوريا ، أكثر من 100.000 حصلوا على ميزة والإناث في الصدارة



الفريق الاشتراكي بجهة بني ملال - خنيفرة يدين ممارسة سلطات خنيفرة و«تعليماتها المشبوهة» في حق النائب البرلماني نبيل صبري



شدد الفريق الاشتراكي بمجلس جهة بني ملال- خنيفرة على «تضامنه اللامشروط مع عضو مجلس جهة بني ملال خنيفرة، نائب رئيس مجلس الجهة وعضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، الأخ نبيل صبري، في كل ما يتعرض له من مضايقات، واعتزاه الاتصال بالهجرة القيادية للحزب لوضعه في صورة ما يجري، واستعداده خوض ما يتطلبه الأمر من أشكال احتجاجية في حالة استمرار هذا الوضع»، فيما لم يفت الفريق دعوة جميع الفرق السياسية الممثلة بمجلس جهة بني ملال خنيفرة إلى «التنسيق من أجل حماية استقلالية المنتخب الجهوي من كل شطط في ممارسة السلطة»، على حد نص بيان تم تعميمه.

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 17 يوليوز 2020 الموافق 25 ذو القعدة
1441 العدد 12.594
الثلث: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridat1@gmail.com

الأغنياء يطالبون الرفع من الضريبة عليهم!

عبد الحميد جماهري

hamidjma@yahoofr

ساحة جامع الفناء تطلق صرخة الألم بلسان عبد الإله المسيح



إعادة العائلات المغربيات في حقول الفراولة بإسبانيا

يتوقع أن تبدأ، غدا السبت، عملية إعادة العائلات المغربيات الموسميات بجنوب إسبانيا بعد انصرام ما يزيد عن شهر من انتهاء عقود العمل الخاصة بهن. وستهم هذه العملية التي ستتم عن طريق رحلات بحرية تزيد من سبعة آلاف عاملة كن يشتغلن في جني الفراولة والفواكه الحمراء بهولندا في إقليم الأندلس.

وفي هذا الإطار ذكرت السفارة المغربية في مدريد أن «سفارة المملكة المغربية بإسبانيا، بالتعاون مع الحكومة الإسبانية، وإقليم الأندلس، ستطلق ابتداء من يوم السبت 18 يوليوز 2020، برنامجا للعودة عن طريق البحر، لفائدة 7100 عاملة موسمية مغربية، من اللواتي ساهمن في الموسم الفلاحي بهولندا، في إطار برنامج الهجرة النوري بين البلدين».

6 سنوات نافذة لبرلماني ورئيس جماعة بمراتش

ادانت غرفة الجنائيات الابتدائية المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بمراتش في جلستها بعد ظهر يوم الأربعاء 15 يوليوز الجاري، رئيس جماعة واحة سيدي إبراهيم والبرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة عبد الرحيم الكامل المتابع في حالة اعتقال بتهم تتعلق بتلقي رشاي، وقضت في حقه بست سنوات نافذة وغرامة قدرها 600 ألف درهم وتعويز لفائدة المطلب بالحق المدني قدره 10 درهم ودرهم رمزي كتعويض لجمعية ترانسبرانس المغربي.

وجاءت متتابعة البرائتي المذكور إثر إيقافه من قبل عناصر قبل الفرقة الجهوية للشرطة القضائية مساء الثلاثاء 21 يناير من السنة الجارية من قبله بتسليم مبلغ 11 مليون سنتيم كرشوة مقابل تسهيل إجراءات تدخل في دائرة اختصاصه، وذلك بناء على شكاية تقدم بها مهاجر مغربي.

المغرب يطالب «العفو الدولية» بالإدلاء بالحجج المادية أو التراجع عن اتهاماتها

شدد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، المصطفى الرميد، أول أمس الأربعاء بالرباط على أن الموقف الرصين يتمثل في إدلاء منظمة العفو الدولية بالحجج المادية للحكومة المغربية، أو التراجع عن اتهاماتها الباطلة.

وقال الرميد، في عرض له أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب حول «التفاعل مع المنظمات الدولية»، إن «الموقف الصحيح والرصين هو أن تدلي المنظمة بالحجج المادية للحكومة المغربية أو نشرها للعالم، أو تتراجع عن اتهاماتها الباطلة تأكيداً لنيل رسالة الدفاع عن حقوق الإنسان، وتجسيدها للمصادقية والحياد والموضوعية التي تعتبر شروطاً لازمة لأي ممارسة حقوقية نبيلة».

إسبانيا توافق على هبة لا رجعة فيها لمسرح «سرفانتيس» الكبير بطنجة

أصدر مجلس النواب الإسباني (الغرفة السفلى بالبرلمان) ضوء الأخضر، الأربعاء، لاتفاقية هبة لا رجعة فيها لمسرح «سرفانتيس» الكبير بطنجة لفائدة المغرب.

ويعود هذه الاتفاقية، التي تمت المصادقة عليها في فبراير الماضي من قبل مجلس الوزراء الإسباني، يلتزم المغرب بتبريم البنائة بكاملها، مع احترام الهندسة الأصلية، بالواجهة والداخل، والحفاظ على التصور الأصلي للمسرح.

وتشكل الملكية المنقولة لـ «مسرح سرفانتيس الكبير» جزءاً من «المجال الخاص للدولة المغربية»، ولا يجوز بأي حال من الأحوال نقلها إلى طرف أجنبي. وقد تم تجسيد هذه الإحالة من خلال بروتوكول يشكل، بتشكله ومضمونه، اتفاقية دولية.

في الملحق الثقافي تجليات التهميش عند محمد زفراف

مفهوم الكتابة عند أدونيس

عند أدونيس

لجنة الخارجية بالبرلمان تناقش تقرير المهمة الاستطلاعية المؤقتة الخاصة بالقنصليات

يؤلف هناني

عقدت لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين بالخارج، أمس الخميس بمجلس النواب، اجتماعاً مغلقاً لمناقشة تقرير المهمة الاستطلاعية المؤقتة لبعض القنصليات المغربية بالخارج.

ويتعلق الأمر بتقرير أنجزه أعضاء المهمة الاستطلاعية المؤقتة الخاصة بالقنصليات المنتهقة عن لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج حول المرحلة الأولى من زيارة قنصليات مغربية في أربع دول أوروبية قام بها أعضاء المهمة الاستطلاعية المؤقتة المنتهقة عن لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج شهر يوليوز الماضي.

وقد همت المرحلة الأولى من المهمة الاستطلاعية المؤقتة الخاصة بالقنصليات العامة التي، أنجزت شهر يونيو قبل الماضي، وتعمت القوف على طبيعة ومستوى الخدمات التي تقدمها لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج بخصوص مراكز قنصلية في أربع دول غرب أوروبا، ويتعلق الأمر بميلانو بالديار الإيطالية، ومارسيليا في الجمهورية الفرنسية، وبرشلونة في الجارة الإسبانية، وأمستردام في هولندا.

وكان مكتب مجلس النواب، خلال شهر فبراير من السنة الماضية، قد وافق إعمالاً للمادة 107 من النظام الداخلي للمجلس، على طلب لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين بالخارج تشكيل أول مهمة استطلاعية برلمانية مؤقتة حول قنصليات المغرب بالخارج، قصد الوقوف على طبيعة ومستوى الخدمات التي تقدمها لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

وتمت حينها المهمة الاستطلاعية المؤقتة الخاصة بالقنصليات، التي ضمت 13 عضواً من مختلف الفرق البرلمانية، كلاً من السعيدة بنسلي وخالد البوقري وحياء سكيحل ونجدة لطفى وعبد الفتح العوني وابتسام عزراي ولطيفة الحمود وعبد الرحمن الحرقي، كما انضم المهمة كلاً من عبد الدود خربوش وعلال العمراوي وعبلة بوزكري وعبد الحكيم الأحدي وسعيد الزبيدي.

وكان المكتب السابق لمجلس النواب قد وافق على طلب لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين بالخارج بخصوص المجال الجغرافي الذي ستشمله المهمة الاستطلاعية



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_lichtirak



www.facebook.com/Alittihad_lichtirak



jaridati@gmail.com

المغرب يعرض جهوده لمحاربة العنصرية أمام مجلس حقوق الإنسان



ونكر بان المغرب انشأ عدة مؤسسات دستورية تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان في شموليتها، بالإضافة إلى إنشاء وزارة مسؤولة عن المساواة، وتتمثل مهمتها الرئيسية في دمج اعتبارات المساواة في المؤسسات العامة وترسيخها بشكل أكبر في المجتمع، بما في ذلك من خلال الاستخدام الوسائل الرقمية.

وأشار السفير إلى أن المغرب الذي استضاف الندوة الدولية حول متابعة خطة عمل الرباط المتعلقة بحظر كل دعوات الكراهية والميقات العالمي من أجل هجرة آمنة ومنظمة، من المقرر أن يحتضن أيضا في نهاية هذا العام القمة العالمية لتحالف الحضارات، والعديد من الأحداث التي تناولت واستناولت

تم استعراض الجهود التي يبذلها المغرب على مختلف المستويات في مجال الوقاية ومحاربة العنصرية، أول أمس الأربعاء في جنيف، خلال جلسة نقاش حول هذه الآفة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وفي مداخلة له في سياق بحث تقرير عن التكنولوجيات الرقمية الناشئة والتمييز العنصري، أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، عمر زنيبر، أن «المملكة ما فتئت تؤكد تمسكها بالحقوق والتنوع والانفتاح والتسامح، وبالتالي خلق أساس للعيش المشترك».

وأضاف أن هذه الحقوق مكفولة في الدستور الذي يحظر صراحة في مادته 23 أي تحريض على العنصرية والعنف والكراهية.

بوريطة: تهم التجسس الموجهة للمغرب من طرف "العفو الدولية" عارية عن الصحة



كانت سلبية في حقها، دون أن يتغير ذلك ردود فعل من قبل السلطات. وقال "نحن لا نتوقع محاباتها، لكن الإصلاحات المنفذة من طرف المغرب في مجال حقوق الإنسان اتسمت بالشجاعة والانفتاح".

وأوضح الوزير أن المغرب "لا يطلب سوى أدلة واعتدالا" من قبل المنظمة، قائلا "عند التفكير في الصميم، فإن "أمينستي" لا تضع مصالح المغرب ضمن اعتباراتها، ولا مصالح مواطنيه ومؤسساته".

وأشار إلى أن المغرب "ليس مع منطلق إغلاق الباب أمام التقارير التي من المفترض أن تجعلنا نشعر بالقلق. فبلندا ليست لديه حساسية إزاء تقارير المنظمات الدولية أو من التفاعل. فنحن نخضع لمراجعات دورية من قبل الأمم المتحدة، وأحيانا بكيفية طرحة لأننا في قناعة بان هذا التفاعل كفيل بجعلنا نتقدم إلى الامام، ونصحح الامور التي ينبغي تصحيحها".

وأضاف "مسارنا ليس مثاليا، لكننا نتقدم بثبات موازاة مع انتظارات مواطنينا. ومع ذلك، فإن المغرب لديه الحق في أن يرغب في تفاعل يبني على الاحترام، وهذا ما نطلبه من منظمة العفو الدولية".

وقال إن منظمة العفو الدولية "سححت نفسها بسلك طرق مختصرة والإعلان عن خلاصات مجردة، وتلفيتها+ ضمن قصة مزعومة للتجسس بكيفية الفضلى ليتم وضعنا في نفس فئة البلدان التي ارتكبت فظائع حقيقية ضد ساكنتها".

وتابع أن "هذا التصريح يستخف، أيضا، بسلطات البلاد ومجتمعه المدني ومواطنيه. فكل من يعرف الواقع المغربي عن كذب يعلم أن المغرب ليس لديه مشكل من حرية التعبير. نحن نفخر بينامية مجتمعنا المدني وبلدنا جعل من تنمية سياسة دولة، وهذا ما يجب الاعتراف به".

وأشار إلى أنه بالنسبة لسنة 2020 لوحدها، نشرت منظمة العفو الدولية بحرية سبعة تقارير مغرزة حول المغرب، دون احتساب نحو 72 وثيقة أخرى

الدولية الأخير بشأن رد فعل المغرب، أشار الوزير إلى أن تكاملات المنظمة "تشطب بجرة قلم مزيد من عقدين من المكتسبات في مجال حقوق الإنسان، المعترف بها من قبل الجميع، وبناء المؤسسات وترسيخ الممارسات الفضلى ليتم وضعنا في نفس فئة البلدان التي ارتكبت فظائع حقيقية ضد ساكنتها".

وتابع أن "هذا التصريح يستخف، أيضا، بسلطات البلاد ومجتمعه المدني ومواطنيه. فكل من يعرف الواقع المغربي عن كذب يعلم أن المغرب ليس لديه مشكل من حرية التعبير. نحن نفخر بينامية مجتمعنا المدني وبلدنا جعل من تنمية سياسة دولة، وهذا ما يجب الاعتراف به".

وأشار إلى أنه بالنسبة لسنة 2020 لوحدها، نشرت منظمة العفو الدولية بحرية سبعة تقارير مغرزة حول المغرب، دون احتساب نحو 72 وثيقة أخرى

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن تهم التجسس الموجهة من قبل منظمة العفو الدولية للمغرب لا أساس لها من الصحة، مؤكدا أن المملكة تتهم هذه المنظمة بـ "إخفاها في التحلي بواجب الحياد والموضوعية".

وأوضح بوريطة في حديث خص به صحيفة "تريبون دو جنيف" السويسرية، أنه "بعيدا عن كونهم في دينامية للحوار، فقد قاموا بنشر حملة إعلامية حقيقية بناء على اتهامات عارية عن الصحة، الأمر الذي ساهم في تضليل العديد من وسائل الإعلام والصحفيين".

وأضاف "هذا أمر جسيم للغاية وغير صحيح على الإطلاق. نحن نرفض هذه الإتهامات جملة وتفصيلا". وقال "لقد حاولت منظمة العفو الدولية الربط في وثيقتها بين المغرب ومجموعة (إن.إس.أو). لكن، لا وجود لأي دليل يقر ويثبت صلة من هذا القبيل. وحتى الآن، تمر الأسابيع دون تمكنهم من إثبات مزاعمهم عبر معطيات يمكن التحقق منها أو أدلة، فهم يدعون أن الدول فقط بوسعها اختراق الهواتف عن طريق استخدام الشبكات التي تتحكم فيها عبر فاعلي الاتصالات. لكن اليوم، فإن الأجهزة التي تمكن من محاكاة إشارة الشبكات واختراق الهواتف المحمولة تتباع على الإنترنت".

وبالنسبة للوزير "فهناك أيضا التبرة المستعملة ضمن منشوراتهم وتغريداتهم. لا نتعتقد أن "التشهير" هو أفضل طريقة لجعل الأمور تتقدم".

وأشار إلى أن رد الكاتب العام بالنجاية للمنظمة "لا يجب أن استغلنا. ما كنا ننتظره، هو تقرير مفصل يثبت مزاعم التجسس. لكن لطلب اللوج إلى سلسلة تتبع الهاتف المعني، بما في ذلك نظام الإجملة، وذلك قصد تمكين السلطات المغربية المختصة من القيام بتحقيقها المضاد على نحو جيد. على اعتبار أن هناك

تأثير «كوفيد-19» على المقاولات الصغرى والمتوسطة: (مايكروسوفت) تدعو إلى خلق سلاسل تموين جديدة في إفريقيا

دعت شركة (مايكروسوفت) إلى خلق سلاسل تموين جديدة في إفريقيا لمواجهة تأثير جائحة كوفيد-19. على المقاولات الصغرى والمتوسطة، معتبرة أن الاتفاقية حول منظمة التجارة الحرة القارية الإفريقية يمكنها أن تضطلع بدور في كسر الجمود الذي يعرفه الابتكار والنمو والإنتاجية في القارة. وأوضحت (مايكروسوفت)، في بلاغ لها، أن "التحدي يكمن الآن في إنشاء سلاسل تموين جديدة في إفريقيا، ويمكن للاتفاقية حول منظمة التجارة الحرة القارية الإفريقية أن تضطلع بدور في كسر الجمود الذي يعرفه الابتكار والنمو والإنتاجية في القارة، لاسيما لفئة المقاولات الصغرى والمتوسطة، من خلال عكس القوة الثنائية في التنمية الاقتصادية، مضيفة أنه «من الضروري التنبيه والتخفيف من تأثير الأحداث العالمية غير المتوقعة على تدبير سلسلة التموين، إذا أرادت المقاولات الصغرى والمتوسطة، التي تعتمد على السلع من منظمة مضطربة، الاستمرار في نشاطها».

وسجل المصدر أن المقاولات الصغرى غالبا ما تكون الأكثر عرضة للأحداث والتحديات غير المتوقعة نظرا لضعفها ونقص الموارد، مشيرا إلى أن المقاولات الصغرى والمتوسطة لا تتمك في الغالب خطة للتعامل مع الاضطرابات في سلسلة التموين.

وأشار المصدر أن سلاسل التموين للمقاولات الصغرى والمتوسطة في المناطق الرئيسية والمحورية عبر العالم بأسره، تأثرت بشكل كبير وغير مسبوق، بدون أن يكون لديها أي أفق لحل منظر في الوقت الذي يستمر فيه الفيروس في التكاثر على الإنتاج الصناعي، مسجلا أن المقاولات التي تستورد عادة سلعا من أجل إعادة بيعها، خاصة مقاولات الصغرى والمتوسطة، أصبحت غير قادرة على استئناف أنشطتها المعتادة بسبب الاضطرابات التي يعرفها قطاع التجارة.

وأشار البلاغ إلى أنه يمكن لمنصات التجارة الرقمية والتطورات التي يعرفها هذا الميدان، مثل التحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي، الإسهام بشكل ملحوظ في التخفيف من مخاطر هشاشة سلسلة التموين، موضحا أنه يمكن للحلول مرتبة مثل الحوسبة السحابية (كلاود كومبوتينغ) وبرامج جمع وتحليل المعطيات وبرامج الأتمتة، أن تسهم في نجاح المقاولات الصغرى والمتوسطة في العصر الرقمي. وأضاف أن الحوسبة السحابية تمنح المقاولات إمكانية اللجوء إلى الأسواق الجديدة مع تحقيق الربح، وهو الأمر الذي من شأنه أن يفيد المقاولات الصغرى والمتوسطة التي تعاني ضعفا في الموارد والبنية التحتية، ويساعدها على التطور والتقدم إلى الأمام.

وسجل المصدر أن الشراكات مع المقاولات مثل (جوميا) في كينيا ونيجيريا تضر أيضا حلول (مايكروسوفت) رهن إشارة المقاولات الصغرى والمتوسطة بالعملة المحلية، مبرزا ما إلى يومنا هذا، يبقى التبادل التجاري داخل إفريقيا محدودا نسبيا، حيث سبق لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن أكد أنه لا يمثل سوى 10,2 في المائة من إجمالي التبادل التجاري في القارة سنة 2010. وأضاف أن المحرقات، مثلت بين 2010 و2015، أكثر من نصف الصادرات الإفريقية نحو بلدان غير إفريقية، بينما لم تشكل المنتجات المصنعة سوى 18 في المائة من حجم الصادرات نحو بقية بلدان العالم.

وأكدت شركة (مايكروسوفت) أن الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي تأمل، من خلال إنشاء سوق قارية موحدة للسلع والخدمات، تحفيز المبادلات التجارية بين البلدان الإفريقية، مضيفة أن بعض الدراسات أظهرت أنه من خلال خلق سوق إفريقية، يمكن للتبادل التجاري بين البلدان الإفريقية أن يزداد بنسبة 52 في المائة في حدود سنة 2022، علما أنه من المرجح أن يتم تخفيض سقف هذه التوقعات بسبب تأثير الجائحة على الاقتصاد المحلي والعالمي.

وأضافت أن بولوجا أفضل للسوق يمكن من تحقيق مقاييس اقتصادية، خاصة إذا تم بالموازاة مع ذلك، وضع سياسات صناعية مناسبة، وهو ما سيسهم في التوسع القطاع الصناعي ونمو القيمة المضافة المصنعة. واعتبر البلاغ أن المصنعات الرقمية واعتماد التكنولوجيا النقلة تشكلان عنوا فعالا من أجل تبادل القيم، مبرزا أنه من خلال تجميع الطلب داخل القارة، يمكن لهذه المصنعات أن تعطي إمكانية للمقاولات الصغرى والمتوسطة لدخول أسواق جديدة وفتح أو ملائمة سلع وخدمات كانت محدودة في السابق بسبب إكراهات التوزيع وكلفة التسويق.

وأضاف أن هذه المصنعات تخلق نوعا من التنوع من شأنه تعزيز صلابة سلاسل التموين، موضحا أن المقاولات الناشئة مثل "كوين أفريك" التي يوجد مقرها في دكار بسنغال، تمكن المقاولات الصغرى والمتوسطة من دخول العديد من الأسواق بفضل منصاتهما للإعلانات الصغيرة المجانية للمنتجات الجديدة والمستعملة، والتي تمكن المستعملين من توفير المال من خلال بيع أشياء لم تعد تستعمل وإيجاد صفقات جديدة.

وقد استفاد التطبيق حاليا من أكثر من مليون تحميل، بحسب المصدر ذاته، في حين يطمح فريقه بلوغ 10 ملايين مستعمل نشيط في جميع بلدان إفريقيا، بالنسبة للبلدات الفرنسية، مسجلا أن مصنعات أخرى، مثل (bizAfrica) تمكن المقاولين والمقاولات الصغرى والمتوسطة من الوصول إلى معلومات وأنني وتبادل المعلومات والوثائق التجارية، مضيفة أن السبولة التقنية تعتبر دائما تحديا بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة خاصة حين تكون الأجزاء محدودة بعوامل خارجية.

وأضافت أنه ليس من السهل دائما إيجاد توازن بين حاجيات رأس المال العامل والمخزون المتوفر، موضحة أن النمو الذي يعرفه قطاع التكنولوجيا المالية (فينتك) يسهل فعلا كل تحديات المعاملات التجارية من خلال خلق العديد من قنوات الدفع والأداء.

وأشار البلاغ إلى العديد من المقاولات الناشئة المتخصصة في "الفينتك" في إفريقيا تعمل على ترويج ولوج المقاولات الصغرى والمتوسطة إلى خيارات تمويل لم تكن متاحة أمامها سابقا، وهو ما سيفتح لها إمكانيات تبادل تجاري على مستوى إبعدها ما كانت عليه الأمور في ما مضى، مضيفا أن (مايكروسوفت 4 أفريكا) انضمت إلى المقاولات الناشئة الإفريقية متخصصة في "الفينتك"، من بينها (فلاترويد) في نيجيريا ومجموعة (موفاس) في شرق إفريقيا من أجل فتح مجال اللوج إلى التمويل بالنسبة إلى المقاولات الصغرى والمتوسطة.

وكلمت (مايكروسوفت) إلى إن «تنوع وتعزيز سلاسل التموين مسألة أساسية لاستمرارية وازدهار المقاولات الصغرى والمتوسطة، وإذا أخذنا بعين الاعتبار التوقعات الصادرة عن صندوق النقد الدولي من أن البلد العاملة في إفريقيا ستزداد بشكل كبير في إفريقيا بحلول سنة 2035، أكثر من أي منطقة في العالم، سيصبح لزاما علينا اليوم أن نتوفر على قطاع مقاولات صغرى ومتوسطة يزدهر يمكنه أن يستوعب هذه الأعداد ويساهم في نمو اقتصادي قوي للقارة».

المغرب يطالب «العفو الدولية» بالإدلاء بالحجج المادية أو التراجع عن اتهاماتها

في سياق متصل، اختار الريميد أن تناول المنظمة لوضعية حقوق الإنسان بالمغرب أضحي خلال السنوات الأخيرة، موسوما بملاحظات أساسية، منها بناء تقديرات عامة حول وضعية حقوق الإنسان وتقديم خلاصات واستنتاجات، اعتمادا على حالات معزولة أو غير حقيقية وعلى مصادر مجهولة، أو الإحالة على حقبة ماضية، مما يجعل التساؤل بمناصفة الرد على تقاريرها"، إلا أنه خلال السنوات الأخيرة، يضيف المسؤول الحكومي، "أضحت السلطات المغربية تلمس باستمرار تغيرا سلبيا في مقاربة هذه المنظمة لوضاع وقضايا حقوق الإنسان بالمغرب".

ولفت إلى أن الخلاف مع المنظمة تجدد، بعد صدور تقريرها الأخير في 22 يونيو 2020، الذي تضمن اتهامات وادعاءات غير مؤسدة أو مسنودة بآدلة، إنجابت، حول "استخدام المغرب لتكنولوجيا المراقبة المعلوماتية عن طريق برنامج خاص، يستخدم عادة في مكافحة الجريمة عبر الحدود".

وأبرز أن المغرب تصدى، مرة أخرى، من خلال مؤسساته الدستورية، حكومة وبرلمانا، لهذا التقرير الذي شكك مناسبة لإعادة التأكيد على السابق مؤاخذاته لمنظمة العفو الدولية، سواء من حيث صحة الادعاءات أو من حيث سلامة المنهجية.

ونكر بان منظمة العفو الدولية تحظى "بوضع خاص ببلدنا، بتوفرها على مقر دائم منذ 23 سنة (تأسس الفرع المحلي سنة 1997)، وتشغل وتماشر أساليب منذ سنوات عديدة، بكل حرية فوق التراب الوطني، وظلت السلطات المغربية تتفاعل بروح إيجابية مع كل أنشطتها، سواء تتعلق الأمر بطلبات الزيارة أو تنظيم الندوات أو طلب المعلومات أو بمناسبة الرد على تقاريرها"، إلا أنه خلال السنوات الأخيرة، يضيف المسؤول الحكومي، "أضحت السلطات المغربية تلمس باستمرار تغيرا سلبيا في مقاربة هذه المنظمة لوضاع وقضايا حقوق الإنسان بالمغرب".

ولفت إلى أن الخلاف مع المنظمة تجدد، بعد صدور تقريرها الأخير في 22 يونيو 2020، الذي تضمن اتهامات وادعاءات غير مؤسدة أو مسنودة بآدلة، إنجابت، حول "استخدام المغرب لتكنولوجيا المراقبة المعلوماتية عن طريق برنامج خاص، يستخدم عادة في مكافحة الجريمة عبر الحدود".

وأبرز أن المغرب تصدى، مرة أخرى، من خلال مؤسساته الدستورية، حكومة وبرلمانا، لهذا التقرير الذي شكك مناسبة لإعادة التأكيد على السابق مؤاخذاته لمنظمة العفو الدولية، سواء من حيث صحة الادعاءات أو من حيث سلامة المنهجية.

كما تطرق أيضا للخلاف الفرعي الذي برز حول ادعاء بعث التقرير إلى الحكومة قبل نشره، من خلال إخبار مسؤولين بوزارة الدولة، مشيرا إلى أنه استفسر المسؤولين المعنيين، الذين أكدوا أنهم لم يتوصلوا بأي رسالة إلكترونية في الموضوع، وأشار أيضا إلى تلقيه تقريرا إداريا تضمن معطيات تقنية ومادية تؤكد عدم تلقى مسؤولي الوزارة المعنيين لأي رسالة من منظمة العفو الدولية وفي أي تاريخ سابق على نشر التقرير، مع العلم أن المعاد في التعامل معها هو التاكيد من التوصل بالرسائل بطرق مختلفة (بريد إلكتروني، فاكس، هاتف)، وهو ما لم يحصل في هذه الحالة.

شدد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، المصطفى الريميد، على أن المغرب يرفض هذه الاتهامات جملة وتفصيلا، ويتحمل في إدلاء منظمة العفو الدولية بالحجج المادية للحكومة المغربية، أو التراجع عن اتهاماتها الباطلة.

وقال الريميد، في عرض له أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب حول "التفاعل مع المنظمات الدولية"، إن "الموقف الصحيح والرضين هو أن تدلي المنظمة بالحجج المادية للحكومة المغربية أو نشرها للعالم، أو تراجع عن اتهاماتها الباطلة تأكيداً لنيل رسالة الدفاع عن حقوق الإنسان، وتجسيدها للمصادقية والحياد والموضوعية التي تعتبر شروطا لازمة لأي ممارسة حقوقية نبيلة".

وتابع أنه "استحضارا لما تم التعبير عنه بشكل رسمي، سواء من طرف الحكومة أو البرلمان، إزاء سوء الفهم الحاصل مؤخرا مع منظمة العفو الدولية، يجدر التأكيد أن المغرب يظل مفتحا وملتزما بالحوار والتفاعل البناء مع كافة المنظمات الدولية غير الحكومية، والتي تعمل بكل حرية إما بطريقة منتظمة أو عرضية فوق التراب الوطني، بما فيها منظمة العفو الدولية التي تتوفر، أكثر من ذلك، على فرع لها بالمغرب".

وأكد المسؤول الحكومي أن "بلادنا تظل ملتزمة بنهج التعاون الإيجابي المشترك مع كل المنظمات الدولية غير الحكومية، ومن ضمنها منظمة العفو الدولية، شريطة احترام القوانين الداخلية للمملكة، والالتزام بالضوابط الأساسية لعمل المنظمات الدولية غير الحكومية والوطنية المتعارف عليها دوليا، والمنتملة في مبادئ الموضوعية والحياد"، لافتا إلى أن "بلادنا ترحب بآية مساهمات المنظمات الدولية غير الحكومية المبنية على مقومات النقد الإيجابي تستهدف تطوير وتعزيز مكاسبنا في مجال حقوق الإنسان".

لجنة التنسيق بين مجلسي البرلمان تناقش مشروع «القناة البرلمانية»

حصيلية العمل في هذا المجال منذ بداية الولاية التشريعية الحالية، ويتركز على التحديتات، ويشرفه الأفاق، ويبلور برنامج عمل مرتب بحسب الأولويات بما يضمن مزيدا من التعاون والتكامل والانسجام بين المؤسستين، والعمل على الرفع من النجاعة والحكمة البرلمانية على المستوى الدبلوماسي.

كما تدارست لجنة التنسيق أيضا خلال هذا الاجتماع عددا من القضايا المرتبطة ببرنامج عمل البرلمان بمجلسيه، وفي مقدمتها التنسيق بخصوص اختتام الدورة الثانية من السنة التشريعية الحالية، فضلا عن الاجتماع المشترك للجنة المالية بمجلسي البرلمان قصد تقديم عرض وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة حول الإطار العام لإعداد مشروع قانون المالية للسنة الموالية، قبل 31 يوليوز من السنة الجارية طبقا لأحكام المادة 47 من القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية.

بين المؤسسة التشريعية وعموم المواطنين، والرفع من مستوى اهتمام ومتابعة المواطنين للعمل البرلماني بمختلف أبعاده. واستنادا لأهمية هذا الورش البرلماني الهام، الحث اللجنة على أهمية البعد التشاركي في بلورة وثيقة قانونية منظمة للقناة البرلمانية تتسجم مع تطلعات المجلسين، وانفتحت بهذا الخصوص على تشكيل لجنة مشتركة من المجلسين من أجل تسريع النقاش والوصول إلى اتفاق بشأن مختلف المقترحات من أجل ضمان إخراج النص المنظم إلى حيز الوجود في أفق الدورة الحالية.

وعلاقة بالدبلوماسية البرلمانية، وبالنظر لأهميتها الوازنية في دعم العلاقة الكبرى لبلادنا مع على رأسها قضية الوحدة الترابية، وترسيخ إشعاعها على المستوى الدولي، تم الاتفاق على تشكيل لجنة عمل مشتركة من أجل تهيئ تصور مشترك يتم عرضه على أنظار لجنة التنسيق في بداية الدخول البرلماني المقبل، يستحضر

عقدت لجنة التنسيق بين مجلسي البرلمان اجتماعا يوم الأربعاء 15 يوليوز 2020 برئاسة الحبيب المالكى، رئيس مجلس النواب، وعبد الحكيم بنشماش رئيس مجلس المستشارين.

وفي بداية الاجتماع أكد رئيسا المجلسين على الأهمية البالغة لعمل لجنة التنسيق والحرص على الانتظامية اجتماعاتها، باعتبارها إطارا للعمل التنسيقى بخصوص مختلف الملفات ذات الصلة بمهام وصلاحيات البرلمان الدستورية.

وقد تطرق الاجتماع إلى عدد من القضايا المرتبطة بالتنسيق بين مجلسي البرلمان، وفي مقدمتها مشروع القناة البرلمانية، والدبلوماسية البرلمانية، فضلا عن التداول في شأن عدد من المواعيد التي تهتم الأهمية البرلمانية المشتركة.

وفي معرض مناقشتها لموضوع القناة البرلمانية، أكدت لجنة التنسيق بين المجلسين على دور هذه الأخيرة في دعم وتقوية التواصل

مجلس النواب الإسباني يوافق على هبة لا رجعة فيها لمسرح (سيرفانتيس) الكبير بطنجة للمغرب

أصدر مجلس النواب الإسباني (الغرفة السفلى بالبرلمان) ضوؤه الأخضر، الأربعاء، لاتفاقية تهم هبة لا رجعة فيها لمسرح « سيرفانتيس » الكبير بطنجة لفائدة المغرب. ويوجب هذه الاتفاقية، التي تمت المصادقة عليها في فبراير الماضي من قبل مجلس الوزراء الإسباني، يلزم المغرب بترميم البناية بكاملها، مع احترام الهندسة الأصلية، بالواجهة والداخل، والحفاظ على التصور الأصلي للمسرح. وتشكل الملكية المنقولة لـ «مسرح سيرفانتيس الكبير» جزءا من «المجال الخاص للدولة المغربية»، ولا يجوز بأي حال من

الأحوال نقلها إلى طرف أجنبي. وقد تم تجسيد هذه الإحالة من خلال بروتوكول بشكل، بشكله ومضمونه، اتفاقية دولية. وتتكلف المملكة بمجموع مصاريف الترميم، والتجديد، والتسيير، والصيانة، والحفاظ على اسم «مسرح سيرفانتيس الكبير» وصيانة رمزيته وتاريخه. وسيضمن المغرب، من جهة أخرى، غايات المنفعة العامة والمصلحة الاجتماعية وتعزيز الثقافة بشكل عام، لاسيما الثقافتين الإسبانية والمغربية، من خلال تسخير المسرح لاستعمال يتماشى مع الغايات المذكورة، كما سيؤمن تسييره.

بعد مدهامة مسكنه في عملية «جبانة» باستعمال ورقة كورونا

الفريق الاشتراكي بجهة بني ملال - خنيفرة يدين ممارسة سلطات خنيفرة وتعليماتها المشبوهة في حق النائب البرلماني نبيل صبري

لمقاومة تفشي فيروس كورونا، حيث لم يكن مرتقبا، بحسب تقرير موجه للجهات المسؤولة، أن تصل «التعليمات» حد مدهامة مسكن النائب البرلماني الذي أكد، في اتصال به، أنه لا ولم يرفض الخضوع للإجراءات الاحترازية، بقدر ما يرفض الطريقة السبغانية التي تم التعامل بها. وفي ذات السياق، أكد النائب البرلماني، وعضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، نبيل صبري، أنه تقدم بسؤال كتابي لوزير الداخلية، وبمراسلات في الموضوع لوالي جهة بني ملال خنيفرة، المفتش العام للقوات المساعدة والجنرال دو كور دارمي قائد الدرك الملكي، مع تقدير بتجاوزات عامل إقليم خنيفرة، فيما لم يفته التصريح بما يفيد أن «عامل إقليم خنيفرة لم يتوقف عن نصب مواقف الانتقامية وتحريك المحيطين به، لاستفزازهم والتشهير به، وباخرين من أعضاء المجلس الجهوي، وذلك على خلفية عدم الرضوخ لضغوطاته السلطوية بهدف التصويت على «إحداهن» في الانتخابات الجزئية لمجلس المستشارين»، على حد قوله. ومن النقاط التي أشار إليها الأخ نبيل صبري في إحدى مراسلاته أن عامل خنيفرة «يسعى إلى عرقلة أية مشاريع تنموية أو استثمارية بالمجمعات التي يرأسها اتحاديون، ولا أقلها مشروع توسيع الطريق الوطنية 710 التي وافق وزير التجهيز والنقل واللوجستيك في ملفها لتدخل العامل المذكور بوضع عراقيله المشبوهة، عن طريق طرحه لشروط تعجيرية يجعلها تقنية، ولعل موقفه ازداد قسوة لكون الطريق تمر عبر جماعة سيدي لامين التي يقودها رئيس اتحادي»، مع إشارة أخرى لملف استثماري يتعلق بعرقلة مطالب فيدرالية تضم 16 واداية سكنية، مجموع منخرطيتها يناهز 2500، لم تكن تتوقع أن تصطدم بإيقاف تشغيل التجهيز ما بعد تصفيته لكل الإجراءات القانونية والإدارية. وعلاوة على ذلك، أكد الأخ نبيل صبري، في اتصاله به، على مطلبه من الجهات المركزية بفتح تحقيق نزيه شفاف ومحايدي، وقال بأنه سيسلك كل المساطر والمسالك القانونية لرد الاعتبار لشخصه، ومتابعة المتورطين في عملية الاقتحام المنتهكة لما جاء في المادة 12 بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان: «لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، ولا حملات تمس شرفه وسمعته، ولكل شخص حق في أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات». فيما دعا كافة الغيورين على حقوق الإنسان إلى «فهم خفايا الانتهاك»، والتدخل لوقف العبث القاتم.

آخر تجليات هذه المضايقات والتمتعلة في حضور عدد كبير من مختلف أنواع رجال السلطة إلى مسكن المعني بالأمر، صباحية يوم الجمعة 10 يوليوز 2020، حيث جرى اقتحامه ب «تعليمات» مبنية. وكتب الفريق الاشتراكي على مناقشة عملية اقتحام مسكن الأخ نبيل صبري، ب «الشكل المرعب لأقرار أسرته، والمستقر لشعورهم والمثير بالتالي لانتباه جيرانه، دون أي سند قانوني أو مراعاة لوضعه الاعتباري كبرلماني من أجل مطالبة بإجراء تحاليل فيروس كورونا، بدعوى أن السلطة تملك معلومات تفيد أنه زار مدينة مراكش، خلال الأيام الأخيرة، علما أن نبيل صبري كان يزور مدينة الرباط باستمرار (عندما صفت منطقة للتخفيف رقم 2)، في إطار القيام بمهامه البرلمانية دون أن يتعرض لمارسات كهذه، الشيء الذي يؤكد أن الأمر يتعلق بتصفية حسابات ذات بعد جهوي»، وفق نص البيان الموجه للرأي العام والوطني.

وكانت سلطات خنيفرة، قد ابانت بصورة سافرة عن شططها المفرط عبر استفلالها فرصة جائحة كورونا لإبراز «بطولة» محركي الخيوط من الخلف، كما هو الحال مع العديد من المناضلين والمومنين الذين تم الدفع بهم إلى غياب السجون بدعاوى غريبة، وذلك رغم تحذيرات المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية من استغلال التدابير الاستثنائية والمتخذة

«التنسيق من أجل حماية استقلالية المنتخب الجهوي من كل شطط في ممارسة السلطة»، على حد نص بيان تم تعميمه. وفي ذات السياق، أعلن الفريق الاشتراكي عن «استنكاره استغلال حالة الطوارئ الصحية التي تعيشها بلادنا لتصفية حسابات مرتبطة بتنافس سياسي كان ينبغي أن تقف إزاءه السلطات الإقليمية لخنيفرة في وضع الحياد الإيجابي أسوة بالسلطات الإقليمية بباقي أقاليم الجهة»، بضيف البيان الصادر عن أعضاء الفريق الاشتراكي بمجلس جهة بني ملال خنيفرة، على هامش اجتماعه المنعقد، عن بعد، يوم الإثنين 13 يوليوز 2020، والذي تم خلاله الوقوف على «سلسلة المضايقات التي تعرض ويتعرض لها نبيل صبري، بشكل ممنهج من طرف السلطات الإقليمية لخنيفرة»، وفق مضمون البيان. وصلته بالموضوع أكد الفريق الاشتراكي ضمن بيانه، أنه بعد وقوفه على كون «هذه المضايقات الممنهجة في حق نبيل صبري، والرامية إلى الحد من ديناميته، والنيل من شعبيته كمثل للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، انطلقت مباشرة بعد الانتخابات الجزئية التي أجريت خلال شهر يوليوز 2019 من أجل ملء مقعد شاغر بمجلس المستشارين (عن هيئة أعضاء مجلس جهة بني ملال خنيفرة)، وبعد الوقوف بالتالي عند



مراسلة خاصة

شدد الفريق الاشتراكي بمجلس جهة بني ملال - خنيفرة على «تضامنه اللامشروط مع عضو مجلس جهة بني ملال خنيفرة، نائب رئيس مجلس الجهة وعضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، الأخ نبيل صبري، في كل ما يتعرض له من مضايقات، واعتزازه الاتصال بالأجهزة القيادية للحزب لوضعها في صورة ما يجري، واستعداده خوض ما يتطلبه الأمر من أشكال احتجاجية في حالة استمرار هذا الوضع»، فيما لم يفت الفريق دعوة جميع الفرق السياسية الممثلة بمجلس جهة بني ملال خنيفرة إلى

إعادة العائلات المغربية في حقول الفراولة بإسبانيا



الموسميات المغربيات ثمة اتفاق بين السلطات المغربية ونظيرتها الإسبانية، موضحة أن هذا الاتفاق ينص على أن تتكفل سلطات إقليم الأندلس بإجراء تحاليل الكشف عن فيروس كورونا هناك، قبل أن يستقلن البائرات التي ستعيدهن إلى بلدهن، وذلك بشكل تدريجي. وحسب المعطيات التي أوردتها وسائل إعلام إسبانية فإن إجراء التحاليل انطلق صباح الأربعاء، ويرتقب أن تظهر نتائجها يومه الجمعة على أقصى تقدير، ليمت بعدها نقل العائلات المغربية على متن حافلات باتجاه الميناء في رحلات بحرية ستكلف بها الجانب المغربي لتنتقل أول رحلة يوم السبت . ومعلوم أن 7100 من العائلات المغربية الموسميات توجهن في شهر فبراير الماضي للعمل في جني المحاصيل بإقليم الأندلس، كما هو الشأن كل سنة، غير أنه ومع انتشار فيروس كورونا، قرر المغرب، في إطار التدابير التي اتخذها لمواجهة الجائحة، إغلاق حدوده مع إسبانيا، لكن بعد انتهاء عقود العمل الموسمي الخاص بهن، أصبحت عائلات داخل التراب الإسباني.

عزيز الساطوري

يتوقع أن تبدأ، غدا السبت، عملية إعادة العائلات المغربية الموسميات بجنوب إسبانيا بعد انصرام ما يزيد عن شهر من انتهاء عقود العمل الخاصة بهن. وستهم هذه العملية التي ستمت عن طريق رحلات بحرية تزيد من سبعة آلاف عاملة كن يشتغلن في جني الفراولة والفواكه الحمراء بهوليفيا في إقليم الأندلس. وفي هذا الإطار ذكرت السفارة المغربية في مدريد أن «سفارة المملكة المغربية بإسبانيا، بتعاون مع الحكومة الإسبانية، وإقليم الأندلس، ستطلق ابتداء من يوم السبت 18 يوليوز 2020، برنامجا للعودة عن طريق البحر، لفائدة 7100 عاملة موسمية مغربية، من اللواتي ساهمن في الموسم الفلاحي بهوليفيا، في إطار برنامج الهجرة الدوري بين البلدين». وأشداء بلاغ السفارة المغربية بتعاون مختلف الأطراف المعنية لإنجاح هذه العملية. من جهتها ذكرت مصادر إسبانيا أن عملية إعادة العائلات

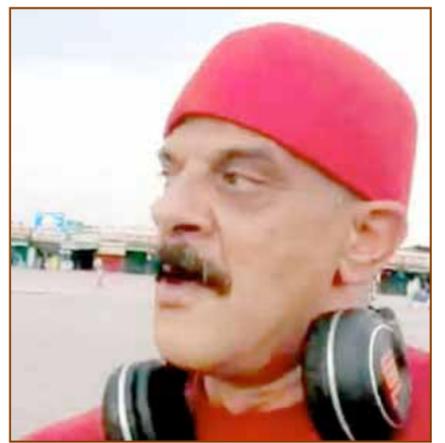
ساحة جامع الفناء تطلق صرخة الألم بلسان عبد الإله المسيح

المقاهي، الى المحلات التجارية، الى الكثير من القطاعات ، لكن لا احد سال عن مئات الحلايقية الذين يعيشون حالة العوز والجوع والمرض ، يقول عبد الإله المسيح في الفيديو الذي نشره في صفحته الخاصة. «راسلنا الولاية، راسلنا البلدية ، راسلنا كل الجهات ولا أحد رد علينا، كل الإذن صماء، رجأؤنا الآن فقط في الله وفي ملك البلاد...» . صرخة المسيح هي تعبير واحتجاج مشروع وهو نفس ما يحس به كل الحلايقية بهذه الساحة.. لم يملك المسيح نفسه وهو يتجول في الساحة وهي فارغة من فرحتها إلا قلة من الأدميين ممن يعبرونها قصد التوجه الى محل ما، وفي لحظة ما تالم كثيرا وهو يذكر أنه اقترض غذاءه وامتزج كلامه بالدموع لينتهي شريطه المباشر.. لقد تحدث بحرقه ، باله ، لقد ابكى كل من شاهد صرخته وهو الذي اعتاد أن يرسم الفرحة على وجوه الآف المغاربة والأجانب... صرخة المسيح هي صرخة لكل الحلايقية، صرخة لمراكش، صرخة لنا جميعا نحن من نجد في هذه الساحة حينما نفر من أحراننا فضاء للمتعة والفرح..

مكتب مراكش: محمد المبارك اليوم سهولي

ساحة جامع الفناء، القلب النابض لمدينة مراكش، ساحة جامع الفناء العشق الأبدى لكبار المبدعين من كتاب وفنانين ورسامين مغاربة وأجانب، ساحة جامع الفناء الإرث الإنساني للامادي ..

ساحة جامع الفناء لم يعد لها نبض اليوم كفضاء للفرجة.. كان مبررا أن تستريح في الزمن الكروني في مرحلته الأولى ، كان مبررا أن لا تكون بؤرة لانتشار وباء كورونا ، لكن غير المبرر هو عدم التفكير في مصير أزيد من 440 حلايقي ممن لا دخل لهم سوى ما تدره عليهم الساحة من دربهات تسد بعض الرممق... صرخة من قلب الساحة اطلقها الحلايقي الشهير الكوميدي عبد الإله المسيح، من خلال مباشر على الوسائط الاجتماعية، صرخة فيها الكثير من الألم ، وفقدان الأمل، صرخة عبر من خلالها أن لا أحد دافع عن الحلايقية ، لا أحد سال عنهم، عادت الحياة الى



664. 196 نجحوا في امتحان
البكالوريا، أكثر من 100.000 حصلوا
على ميزة والإناث في الصدارة

أعلى معدل عام على المستوى
الوطني هذه السنة 47، 19،
بعوزة تلمينة من سلا

فاطمة الطويل

تم الإعلان، أمس، عن نتائج امتحان الدورة العادية لإمتحان البكالوريا لسنة 2020 غير العادية . وهاجس الخوف من امتحان بكامة تم التحضير له عن بعد في حالة حجر، سيطر على التلاميذ وأسرهم ، أجهته حالة الاستنفار الجسدي التي وضعتها الوزارة في فترة الإمتحان، مما جعل بكالوريا هذه السنة تنفرد بشكلها الخاص، الذي أمله كورونا.

لكن النتيجة كما أعلنتها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، كانت جيدة هذه السنة ولم تبتعد كثيرا عن نتائج السنة الماضية، حيث بلغت نسبة النجاح 08 % 63، مقابل 55، 65% في نفس الدورة لعام 2019. وبلغ عدد الناجحين بالمدرسين بالتعليم العمومي والخصوصي 196.664 ناجحة وناجحا. وبلغ عدد الحاصلين على ميزة لدى المدرسين 102.882 بنسبة 52، 30% من المجموع. وتعددت في السنوات الأخيرة، بلغت الإناث نسبة 55، 75% من مجموع الناجحات والناجحين بالمدرسين، واحتلن صدارة المعدل الوطني، حيث حصلت تلميذة تابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط- سلا- القنيطرة عن أعلى معدل عام على المستوى الوطني في هذه الدورة 47، 19، بمسلك العلوم الفيزيائية-خيار فرنسية، في حين بلغ أعلى معدل عام على المستوى الوطني في التعليم العمومي 35، 19، بمسلك العلوم الفيزيائية، وذلك بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال - خنيفرة.

وبلغت نسبة النجاح لدى المدرسين في قطب الشعب العلمية والتقنية 64، 58% من مجموع الحاضرين في اختبارات هذه الشعب، أما في قطب الشعب الأدبية والأصيلة، فقد بلغت هذه النسبة 61، 33% من مجموع الحاضرين في اختبارات هذه الشعب، وبالنسبة للمسالك الدولية للكالكوريا المغربية، فقد بلغت نسبة النجاح 85، 64، %فيما بلغت بالنسبة لمسالك البكالوريا المهنية 54، 2% من مجموع الحاضرين في اختبارات هذه المسالك. أما بالنسبة للمترشحين في وضعية إعاقة، الذين استفادوا من تكيف اختبارات الإمتحان الوطني الموحد وظروف الإجراء والتصحيح، فقد بلغت نسبة النجاح في صفوفهم 68، 31 % . وللتذكير، فقد حضر لاجتياز اختبارات هذه الدورة 311.758 مترشحة ومترشحا من المدرسين بنسبة بلغت 97، 2% . وبلغت نسبة النجاح لدى المترشحين الأحرار 30، 61 %مقابل 21، 9 %في نفس الدورة سنة 2019 ، مع الإشارة إلى أن نسبة الحضور في صفوف هذه الفئة سجلت نسبة عالية بلغت 62 % وذلك مقارنة مع السنوات الماضية.

ويبلغ العدد الإجمالي للمترشحات والمترشحين بالمدرسين المسموح لهم باجتياز الدورة الاستدراكية 99.782 مترشحة ومترشحا، في حين يبلغ العدد الإجمالي للمترشحات والمترشحين الأحرار الذين سيجتازون هذه الدورة 36.448. وستجرى هذه الدورة، كما هو مقرر أيام 22 و 23 و 24 و 25 يوليوز 2020، وسيتم الإعلان عن نتائجها، يوم 29 يوليوز 2020 .

10 درهم ودرهم رمزي كتعويض لجمعية ترانسبرانسو المغربي. وجاءت متابعة البرلماني المذكور إثر إيقافه من قبل عناصر قبل الفرقة الجهوية للشرطة القضائية مساء الثلاثاء 21 يناير من السنة الجاريه متلبسا بتسليم مبلغ 11 مليون سنتيم كرشوة مقابل تسهيل إجراءات تدخل في دائرة اختصاصه، وذلك بناء على شكاية تقدم بها مهاجر مغربي بالديار السويدية للنيابة العامة في شأن الإبتزاز الذي تعرض له من قبل رئيس الجماعة المذكورة من أجل تمكينه من إنجاز مشروع سكني، حيث نصب للموقوف كميناً محكماً أسفر عن

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أدانت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بمراكش في جلستها بعد ظهر يوم الأربعاء 15 يوليوز الجاري، رئيس جماعة وأحد سبدي إبراهيم و البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة عبد الرحيم الكامل المتابع في حالة اعتقال بينهم تتعلق بتلقي رشايوي، وقضت في حقه بست سنوات نافذة و غرامة قدرها 600 ألف درهم و تعويض لفائدة المطالب بالحق المدني قدره

6 سنوات نافذة لبرلماني و رئيس جماعة بمراكش متهم بالرشوة

إيقافه في حالة تلبس و حجز المبلغ المالي في حوزته. ويتضاف ملف رئيس جماعة وأحد سبدي إبراهيم إلى ملف الرئيس السابق للقطاع الاقتصادي والاجتماعي لولاية مراكش الذي توجع بنهمة الإرتشاء بعد إيقافه متلبسا بتسليم مبلغ 12 مليون سنتيم كرشوة بمكتبه بمقر الولاية، وأصدرت في حقه غرفة الجنايات حكما بست سنوات سجنا نافذا و غرامة قدرها 50 مليون سنتيم، و ملف الرئيس السابق للوكالة الحضرية الذي ضبط متلبسا بتلقي رشوة بقيمة 50 مليون سنتيم.



مفهوم الكتابة عند أدونيس

الكتابة سؤال حول الوجود، وحدانية بلا قيود، واستعارة تجعل العالم عبارة عن مسرح، يعمل أدونيس على بث عدد من الإرساليات المترامنة، فتظهر الكتابة كإيقاع خاص له مدلوله الخاص، فهي حافلة بشتى أنواع التقنيات التعبيرية ووسائل الأداء الفنية، وقضاء تذوق فيها كل العوالم، فيصبح الشاعر كطود عظيم يسكب الخير، ويهب لأهله الحياة. فهي خلق وإبداع تنتج الإبداع لمواجهة الموت، وامتداد بين الصور، والتفاعل مع اللغة شرطاً في كينونة النص الإبداعي من حيث وجوده، ومصيره، وهويته، فالكتابة عند أدونيس هي التشكيل الشعري، واستجابة للنفسي، والاجتماعي، وقراءة تتجاوز المؤتلف، وتآويل زمني، ومكاني، وتحرر من المتناهي، والمرجعي، إنها حوار مع الكينونة، وعنق ضد الموت، والحياة، وتحول عبر اللغة إلى الألامحدود، والأبنية الممكنة، إذن كيف يرى أدونيس الكتابة؟

إنجاز: د. الغزوي بوعلي دة. بن المدني ليلة

تعتبر الكتابة جنسا أدبيا مستحدثا في الثقافة العربية مقارنة مع نظيره في العوالم الغربية، ويعود ذلك إلى جملة من العوامل أبرزها هيمنة الشعر العربي على الذائفة الفنية لمدة طويلة، وهو ما قلص من حظوظ بروز أجناس أدبية أخرى، ومع ذلك فقد توسلت الكتابة طريقها إلى الأدب العربي مع نهاية القرن التاسع عشر، إثر المناقشة مع الغرب، وتطورت بشكل عميق خاصة منذ نهاية الستينات وأصبحت مثل نظيرتها الغربية، حيث تتراوح بين الرواية الواقعية والرومانسية والمثالية والتي استقام عودها على يد مجموعة من المؤسسين الرواد الذين أعجوبوا بالتخلق الذي طالما دعا إليه منظرو الرواية الغربية الجديد أمثال: آلان روب غرييه ، وناتالي ساروت وميشال بوتور وغيرهم من الروائيين الذين تبخوا الكتابة الجديدة، ورفضوا كل ما هو مستهلك، فكان السر يتعلق بمستوى خاص من الوعي، والتمثل لدى الروائيين العرب، أي الوعي القبلي والتمثل الواعي الجيد والمبرر لما يستخرونه من أشكال أو تقنيات أو وصفات أو حتى دلالات جاهزة، وذلك بموازاة مع الوعي أيضا بضرورة المساهمة في تغيير وظيفة الأدب ودور الكتابة في المجتمع، ومدى قدرتهما على مواكبة وتحولات الذات ودينامية المجتمع والعالم، راسمة لنفسها مساراً مخصصاً بها بالشكل الذي يجسدها تجسيدا اسمي، فاستطاعت بذلك الكتابة في مسار تحول تجربتها الخاصة أن تؤسس أنماطا كتابية جديدة تتجاوز البنية التقليدية للمحكي السرد.

فصلوا متعددة وليس فصلا واحدا، بالإضافة إلى أن هذا الفصل هو عتبة التفكير في قضايا وإشكالات لا تزال في حاجة إلى التفكير، وليس التحديد المطلق لقضايا يصعب الإحاطة بها في مؤلف ضخم، وليس في فصل من كتاب أدونيس، وإنما وضع يد القارئ والباحث على مظاهر عديدة من مظاهر الإبداع النقدي النهضوي والحداثي، لذلك يعتبر هذا الفصل من أخصب وأصعب فصول هذا الكتاب رغم غياب البعد التحليلي فيه.

فادونيس في زمن الشعر، وفي صدمة الحداثة، وفي مجلة «مواقف»، ودراسات أخرى جعلت منه مناضلا مبدعا، يحارب الخليل بن أحمد الفراهيدي، ومحمد عبده، وكل الذين يحاولون أن يسبقوا التراث دون قراءته مرة ثانية، وهذه الدعوة لم تكن برنانة وبسيطة، بل تتطلب تركيبا معقدا كما يقول ريمون أرون، لأن أدونيس حارب هذا الفكر المعمي بلغة حداثية، وبأسلوب يفتش في طبقات الثقافة المعرفة الذات المضرة، قصد إبداع الخطاب الحوارية ليتجاوز النمطية المعهودة دون أن يبرأ منها. ويرى أدونيس في جميع الأعمال الإبداعية أنها جاءت نتيجة سيادة حدث سياسي أو اجتماعي عميق، أثر في العالم العربي، لذلك أصبح المبدع نفسه فردا من المجتمع، فقد كان من الطبيعي أن يعبر عن ذاته وعن غيره من خلال إبداعه الخاص. ويعود هذا في تصوره إلى أن اللغة العربية مازالت تكتب في كثير من نماذجها تحت زخم الواقع وهدير الاجتماعي وأسارته الدفينة، وفي نفس الوقت هي بحاجة إلى وسيلة تلائم هذا التعبير لتناسب أهدافها قصد الخروج من أسر اللغة الواحدة إلى أفق التهجين والتعدد، نظرا لتعدد السرد بتعدد المواضيع المتناولة على حد تعبير نبيل سليمان.

وإذا كان قد اهتم بالأعمال التراثية الجديدة في تجلياتها الحداثية، فهو لم يغفل الإشارة إلى السيرة للنهضة والسقوط أو الانتصار والهزيمة، والتي رأى فيها الأثر العميق والإعلان عن نقلة جديدة ليؤطر الاشتغال الإبداعي منذ سبعينيات من القرن العشرين عبر سبيلين:

أولهما: اشتغل على لحظات النهضة بعمقها الشعبي ومحولها الاجتماعي وأحيانا السياسي، فتصدت كتاباته الشواغل التقنية التقليدية، ويعبر نبيل سليمان عن مميزات هذه الفترة فيقول: «وقد ناعت تحت وطأة المؤرخ وهشمة الاكتشاف وتمجيد الماضي».

ثانيهما: اشتغل على لحظات السقوط وبخاصة لحظة 1967، فاشتهرت كتابات هاني الراهب وحيدر حيدر وغادة السمان وسواهم، وقد غلب على هذا النوع الشواغل التقنية للحداثة، ويرى أدونيس أن هذه الكتابة قد شكت من ضمور النقدي فيها وناعت أيضا تحت وطأة الهجائية والعصائية والشعارية ... مما جعل الإبداع العربي يرتبط بالمعنى الواحد، والوحيد، ولا يعطي الأهمية للعوامل الخارجية سواء كانت اجتماعية أو سياسية، أو معرفية، لهذا بقي الإبداع العربي يلوث أطياف الذكريات، ويستشرف نحو أفاق مجهولة، دون طرح السؤال ما الكتابة؟ ما هي شروط فعل القراءة الإبداعية؟

إن ظهور سوسولوجيا القراءة لأول مرة من طرف الأمريكي دوكلاسو إلياس نظرا للانحراف الأخلاقي، والاجتماعي، عمل على تشجيع القراءة، باعتبارها عملية بنائية سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي وقد عملت المناهج على رفض انطلاق النصوص، سواء على المستوى الماهوي، أو الدالي، أو التاريخي وقد أكد السوسولوجي أن القراءة لا يمكن فصلها عن متغيرات الواقع.

فالنص لا يمكن اعتباره نصا مغلقا على ذاته، بل هو نتاج اجتماعي حقيقي، وتناصي، لكن البناء الاجتماعي المفبرك يستطيع أن يؤسس لنفسه فكرا أو ثقافة بعيدة عن الواقع، وهذا

ما شاهدته عصور «الفن للفن»، وهذا التصور الإيديولوجي لا يستطيع التخلص من سياقه، ونسقه الاجتماعي لأنه يفترض قوالب وصيغ مشتركة.

هكذا نجد أن هذه الأطروحة هي تأسيس نظمي للقيم، واستراتيجية توجه القراءة وتحدد له مراجعها الخاصة، وتمنح له افتراضات مسبقة لهذا عملت السوسولوجيا على استخلاص بعض المفاهيم من الدراسات الأدبية، من بعض الدارسين ككولدمان، ولوكاتشوايزن وبيير زيمبا، وانكاردن، وديريدا وغداير وتودوروف وغيرهم، ومن بين هذه المفاهيم - رؤيا العالم - الوعي الواقعي - الصراع الإيديولوجي - الوعي - الممكن، الفهم - الشرح - المادة الجدلية - التفسير - التاويل كلها مفاهيم تنتمي إلى حقول معرفية وإنسانية متنوعة، تعيد للقراءة دلالتها في كل مرة وفي مواجهة تصورات ذاتية وكذا تفكيك شرفاتها ومعابرها، فالقراءة عند أدونيس هي مراجعة ثانية للسائد، وبناء رؤية جمالية سواء على المستوى التلقيني، أو التاويل المقروء. من هنا يظهر لنا عزوف العرب عن القراءة نظرا لعدة عوامل منها بيئية، وأسرية واجتماعية، وسياسية، فهذه العوامل جعلت الفاعل لا يرتبط بالاستراتيجية التاويلية، ولا النقدية بل يبقى أسير النمطية التاريخية التي تعمل على تسييح خياله، وإبداعه.

إذن لا بد من الرغبة في القراءة لتقويض الفكر المغلق أو الأورتودوكسي كما حدده محمد

عمل أدونيس على تكسير قوالب الكتابة الرمادية من أجل بناء أسئلة التي لاتزال تقلق الإنسان العربي، منها، علاقة الكتابة بالسلطة، والكتابة / والحداثة، والكتابة والجنس، والكتابة والتراث وغيرها

سياق ثقافي عام ندعوه بالقراءة العربية تارة، وبالثقافة القارية المعاصرة تارة أخرى، وفي هذا المناخ المتعدد المشارب، نضع الخطاب القرائي موضع التساؤل «لماذا لا نقرأ؟» فالسؤال يستدعي معالجة أكاديمية صرفة، وتفترض أيضا معرفيا لا يقول شيئا عن الواقع وتلك المعايير، لأن هذا الخطاب يتأثر في المقام الأول بصنف تامل - نقدي، من حيث أنه يسعى إلى كشف حساب - التأخر - لا من باب التراكم المدرسي، بل بمقاييس نمو الوعي القرائي النقدي الذي من أهم إشعاعه، القراءة للجميع وبالتالي القدرة على المناقشة الإبداعية.

إن هذا الرصد المنهجي كما ذكرت، يندرج بشكل ما في ذلك الخطاب النقدي - لا يسعنا فيه إلا أن نبدي رأينا حول القراءة - بكل اختلافاتها الوظيفية، فهو مفهوم متعدد، يتوافق ويتكامل نسقه مع المتلقي، ولعل هذا ما يبقى للإنسان في هذا العالم لكي يقاوم النسيان، وهي التي تدفعه إلى الارتباط بالتاريخ والالتزام الاجتماعي والانخراط في المعاصرة، وفي أجواء العولمة. فبدون القراءة لا تكتمل الشخصية الإنسانية، فهي الإشعاع لوجوده، ونسج نمو وحوار لفهمه، وإقامة لوجوده، ونزوع نحو المشاركة في بناء قيم وطموحات، فالقراءة عند أدونيس هي وعي وجودي، وخلق للمالوف، وكسر للمقدس، وتمرد على كل ثقافة تقوم على المشابهة والمماثلة.

وامتلاك النص، هو تشظي لهذه الذات، ووعي وجودي يمثل الهوية والمهابة الأنطولوجية، بحيث يمكن للذات الأدونيسية أن لا تقف عند لغة الانتحال، ولا الشرفة كما ادعى «كاظم جهاد». إنه يعكس الغرب من خلال الفهم الذي يمارس عليه وفيه، واكتشاف وتوصيل إلى الآخر، وذات مسؤولة هي التي تبني لنا - لعبة القراءة - وتركبها من خلال المجلد، والأصل كما يقول جاك ديريدا، يسعى في كتاباته إلى العثور على شيء لا يسكن التراث وأقبعيا، بل مكتشفا النص في الحداثة العربية بوزاع فكري تنموي، قبل أن يكون وحدة متكاملة في الجمل الشعرية القديمة، يريد أن يؤسس لهذه القراءة من خلال النص الآخر، ليس بمفهوم الإقصاء أو التسلط كما يقول بيير بورديو في كتابه «أسئلة حول علم الاجتماع»، فادونيس يتميز بالتعارض دون إلقاء المرجعية الذاتية، خالفا صراعات داخلية في الحقل المعرفي حسب مفهوم بورديو، يحول الأشياء ذاتها لترى نفسها في التعدد، وفي علاقتها بالقوى الإنتاجية، لا المعنى فقط، لأن كل حقل قرائي هو لعب يمثل الرهانات الموجبة وغير المنغلقة، ولا يؤمن بالتفاعلات والتداخلات المتناهية، بل بالفراغ والمؤجل من أجل تحقيق الإنجازات الخارجية (الدين - الثقافة) والداخلية الجمالية اللغة، كلها تتداخل في الحقل الثقافي المنفتح، إذن كيف يحمي أدونيس حقيقته ووجوده المعرفي؟

سؤال يشرع بمقاييسه، ليكون النواة الجوهرية في التطور المجتمعي العربي، دون السقوط في الماكيافيلية والسيبوزوية، يمدنا بفلسفة التاريخ، وعلم الاجتماع الديني والسياسي لمواجهة التراث والسلطة - والثقافة - والإبداع ... كلها مفاهيم تميز بين ما هو عضوي وما هو تقليدي، تمي بز ينغخي الاستماع إليه كضمير نقدي، يعيد المثالية المطلقة / بمفهوم هيجل إلى وجه المعالجة

الإكلينيكية من أجل فهم الشروخ والتغرات التي أصابت العرب، وهذا التوجه يستوجب منه جرأة وحسا تفاعليا دون نزوع استراتيجي (كلي)، وهذا الإحساس خلق له أعداء (حراس الجهل المقدس) داخل الساحة الثقافية، فظل يشخص المفاهيم بالبرهان وبالمنطق الروسي، الفوكوي، والتشومسوكوي والديريدي، يحاور الكلام المرتبط بالحضور (الهوية - والوحدة والبداهة)، ويخالف السائد بالكتابة والقراءة وبالتعدد كما يقول عبد الله إبراهيم (في معرفة الآخر، ص: 13) وهذا اللاتطابق يؤسس الأشياء لكي يختفي المتناهي والثابت، باختفاء القارئ المنمط والذي لا يملك خاصية البقاء كما يقول جاك ديريدا في كتابه (الكتابة والاختلاف، ص: 36).

فالقراءة عند أدونيس هي اختيار منهجي، تتفاعل فيه قوانين التحول الخاص به وبنا، فهي تصور ثلاثي الأبعاد، الكلية والتنظيم الذاتي، والاختلاف، فهذا الثالوث هو عبارة عن منظومة متكاملة من المعارف والقيم الجديدة التي هي سر بقاء «الهامش» على مر التاريخ الحضاري مؤثرا وفاعلا في صرح المركز وحفظه من التلاشي، والتخلف، فخلف أي عمل إبداعي كما يقول جورج سانتانيا ما في كتابه «الإحساس بالجمال»، يتم التعبير عن هذه الكتابة بأسلوب واع ليعيد تشكيل الذات المكتنبة فوق البياض، وهذا التناص هو امتصاص (حسب كريستيفا) لقراءات تعمل على تحول المقروء إلى المدون، وأدونيس قد بدأ بتشريح الثقافة الأدبية والصوفية، والفلسفية والدينية باعتبارها مركبة من استجابات دالة، تقسر بنياتها الفرعية والأصلية.

فهذه الكتابة هي تقويض ونسف للقيم السالبة لكي يقدم البديل البنائي، دون السقوط في التجديج، والاحتواء والمركزية كما يقول جاك ديريدا.

ومهما يكن فإن الآثار الكاملة لأدونيس زمن الشعر، ومقدمة للشعر العربي، وفتاحة لنهايات القرن، والثابت والمتحول وسياسة الشعر، والشعرية العربية، والصوفية والسريالية. فالقراءة عنده (أدونيس) هي رحلة ضد الموت الطبيعي، وتمرد يبعدها عن الماضي، ويقربنا إلى قرح الموت الإبداعي، فادونيس يهدف دوما إلى تقويض الثابت من أجل بروز الكتابة كروية جديدة، وهذا النبش في طبقات المتخيل الشعري والفني، والتراثي، جعله يعيد الهارب، والمحتجب إلى أصالته، وشعريته، لأن الكتابة هي عنق لذوي يؤسس للمبدع ذاتيته، وهويته، ويجعل اللغة تسكنه قبل أن يسكنها فادونيس أقام حركة حداثية متنوعة، مؤسسة على مفهوم تكسير (المرجع) التي لاتزال تقلق الإنسان العربي، منها، علاقة الكتابة بالسلطة، والكتابة / والحداثة، والكتابة والجنس، والكتابة والتراث وغيرها...



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

المجموعة القصصية «العربة» لمحمد زفزاف

تجليات التهميش وشعار الواقعية



جمال الفقير *

1. تأطير عام

لا جدال في أن الكاتب القصصي محمد زفزاف يحتل مكانة مهمة، باعتباره أحد أعمدة كتاب القصة في المغرب والعالم العربي، بحيث يعد من الكتاب الذين أخذوا من الواقعية شعارا لهم في العملية الإبداعية. فقد بصم على كتابات تحمل في عمقها العديد من الدلالات والمعاني. ولعل من بين كتاباته التي تدرج ضمن هذا الصدد مجموعة القصصية "العربة" التي تستغل بها، محاولين تلمس تجليات التهميش فيها. سنحاول من هذا المنطلق، الإجابة ضمننا عن مجموعة من الأسئلة، من مثل: ماهي المواضيع والقيم التي تنطوق لها المجموعة؛ وما تجليات التهميش فيها؛ ما هي الهواجس والأسئلة التي شغلت القاص وحاول التعبير عنها؛ كيف تضافرت المكونات الفنية في المجموعة لخدمة تيماتها؛ أي نوع من الشخصيات استند إليها لأجل ذلك؛ ثم ما طبيعة الأمانة المرادة من قبل هذه الشخصيات وما علاقتها بها والدلالات التي تاخذها؟

2. وصف المجموعة

تضم المجموعة القصصية التي نشغل بها الصادرة عن دار الآداب ببيروت، إحدى عشر قصة، لصاحبها القاص محمد زفزاف. وقد جاءت في صفحاتها مائة من الحجم المتوسط. لعل ما يجمع بينها هو كون جلها تتجسّد نحو الواقعية، وهو أمر تبيّنه عناوين القصص، فتلقي: 1 أطفال بلد الكناس، 2 الكناس، 3 سريدين وبرتقال، 4 عربة النساء، 5 النباش، 6 عندما يصير الرجل حمارا، 7 السلاح، 8 عربة الأطفال، 9 جريمة أخلاقية، 10 مملكة صغيرة، 11 مظاهرة.

إن كتابته زفزاف يأخذ ظاهرا أو مشهدا يستقي من الواقع المعيش، فيحاول إبرازته والنبيش فيه نقدا وتحليلا، وذلك وفق مصوغات فكرية وإيديولوجية وفنية معينة.

3. تجليات التهميش في مجموعة "العربة"

تؤثر بداية وقيل الغوص في هذه القراءة المتواضعة أن ندرس العنوان باعتباره جزءا من هذه القراءة، ولكونه عتبة مهمة لأي نص سردي مهما كان جسدته. إن عنوان المجموعة هو "العربة"، فعن أي عربة نتحدث؟ هل الأمر يتعلق بوسيلة النقل التي يستعملها الإنسان من أجل قضاء حاجياته في الركوب عليها أو نقل البضائع وأشباه أخرى؛ هل نحن بصدد الحديث عن عربة منتشرة في صفوف المهتمشين، يختلف شكلها وتختلف وظيفتها باختلاف الأشخاص المهتمشين المستعملين لها فتفسر في هذا النطاق ذات ارتباط أكثر بالطبقات الكادحة الفقيرة:

تبقى هذه مجرد تكهنات، لكن إذا ما ربطنا العنوان "العربة" بالقصص المكونة للمجموعة، سنجد أن غالبيتها ذات صلة بعربة ما، بحيث إن الشخصيات على اتصال وثيق بعربة ما في كل قصة من القصص، وذلك لأجل أن نقضي بها حاجياتها. فكانت تارة عاملا مساعدا، وتارة أخرى عاملا معارضا. نقول هذا، ونحن نستحضر عربة بائعة البرتقال في القصة الأولى، وعربة الكناس في القصة الثانية، وعربة النباش ن وعربة إبراهيم المقار، وعربة الرجل التي صار يجرها عوض حماره، وعربة القطار، والعربة المقصود بها السيارات، وغيرها.

بتلك، يظهر أن العنوان يرتبط ارتباطا بينا مع غالبية النصوص القصصية، الشيء الذي يفسر بأن زفزاف جنح نحو الوضوح والواقعية، فكان صادقا مع قرائه الذين ينبغي عليهم معرفة الدور الذي تلعبه "العربة" في كل قصة من القصص المشكلة لحوتى المجموعة. أمر سنحاول التعرف عليه في ما سياتي.

لإساق وبغية إشراك المتلقي ووضعه في صلب القراءة أن نطلي فكرة عن مضمون بعض قصص المجموعة. ونبدأ بالقصة المعنونة "أطفال بلد الخير"، وهي تتحدث عن "الضواوية" التي تبع البرتقال في إحدى الساعات، وبالقراب منها وليدها الذي حاول أطفال مشردون صفار متريصون به إقناعه بتمكنهم من برتقالة عن طريق سرقتها، وهو ما حاول القيام به خروفا منهم فلم يفلح. وما إن هم الأطفال بسرعة الضواوية حتى حصل ما لم يكن في الحسبان، إذ برزت ما سمي بمعربة ربع ساعة مع السلطة، فتركت الضواوية عربيتها واحتضنت ميزانها وأخذت في الركن بصحبة وليدها، واستغل الأطفال المشردون الوضع وهموا إلى العربة بلبتهمون البرتقالات المتبقية بنهم.

أما قصة "الكناس"، فتتطرق ليوميات هذا الأخير الذي يظل يجول في الأزقة والدروب بغية تنظيفها، مستغرقا في ذلك فترة زمنية غير هينة، وهو يحاول أن يتعاش مع وضعه، فينث السجيرة تلو الأخرى، ومعها السعال الذي لا يكاد يفارقه. هذا الكناس له بنتان هاجرتا إلى أوروبا للعمل، حاولتا فيما بعد إقناعه بالابتعاد عن مهنته وإعطائه كل ما يريد لرائتهاما، نتجلا من الأمر أمام الكناس. إلا أن الكناس لم يابه لكل هذا، كيف لا وقد تعود على المكنتسة وعلى الطقوس المصاحبة لعملية التنظيف؛ فهذا يعود بكسر خبز، والأخر يجد بصينية شاي، وغير ذلك. وهو يريد على بنتيه بأن المكنتسة المقرفة هي التي جعلتهما تذهبان إلى أوروبا ويتسكنان في عمارة مريحة عوض السكن في الكوخ. إذ كبرتا من أجرة الزهيد الذي يجنيه من

عمله المتواضع. لذلك يرفض ترك هذه المهنة رغم متاعبها الجمة. ينقلنا زفزاف في قصة "عربة القطار" إلى الحديث عن شخص كان في سفر على متن القطار، فصادف أن جلس في عربة لم تضم إلا النساء، اللاتي أخذن يجاذبن أطراف الحديث. واستمرت الأمور على هذا النحو. وكان في العربة امرأة مع وليدها، وبعد مغادرتهما للعربة سكتشفت المرأة الأخرى التي كانت بالقرب من الشخص بأن محفظة نقودها قد سرقت، فأخذت في الصراخ. فما كان منه إلا أن ينسل ويترك من القطار الذي كان قد وصل إلى وجهته المعلوم، وهو في حيرة من أمره. تحكي قصة "عندما يصير الرجل حمارا" عن رجل كان يملك عربة وحمارا يقوم من خلالها بنقل البضائع للربناء مقابل دريهمات معدودة، لكن حدث له يوما وهو يحمل بضائع أحدهم أن عجز الحمار عن المسير بالرغم من إفراغ الكثير من حمولة العربة، حدث استحلال الأمر وأخذ صبر الزبون ينقد. وخوفا على ضياع الدريهمات فسح الشخص العربة عن الحمار وأخذ مكان هذا الأخير، بجر بغية تلبية مطلب صاحب البضائع في مشهد مفرز.

تخفي بهذه النماذج لأنها تعطينا فكرة عامة عن طبيعة النصوص القصصية الأخرى، وتبرر العنوان الذي اخترناه في هذا العرض

إن استنتاجا أوليا يفضي بنا إلى القول بأن صاحب المجموعة القصصية "العربة" يعبر بشكل صريح عن الواقع الذي يعيشه المجتمع وتعبئته بالأخص شريحة اجتماعية معينة من داخله، فينقل هموم فئات بعينها ومعاتباتها، ويصورها وفق رؤية مؤدجة تحمل الكثير من المعاني والدلالات. لاشك إذن، بأن زفزاف يناقش هنا المشاكل والهموم التي تعترى الطبقات الكادحة والمهمشة بنوع من السخرية، والتي تدخل في صراعات متعددة مع الذات التي تشبهها من جهة أولى، ومع الآخر من جهة ثانية، ومع الزمان والمكان من جهة ثالثة، كما أنها تصطدم بإكراهات وعراقيل أخرى تواجهها كلها مجتمعنا من أجل أن تحقق ما تسعى إليه في عالم مادي صرف، وواقع معيش لا يرحم.

إن طريقة تعبير زفزاف عن الواقع في هذه المجموعة لم تات من فراغ وبشكل تلقائي، بل تلقينا تنطلق من موقف عرفي توافق عليه الكتاب والمبدعون في مرحلة معينة، حيث أخذوا من مفهوم الالتزام شعارا لهم. فبرزت لنا بناء على هذا في المجموعة التي نستغل بها، العديد من التيمات الخفية في ثنايا النصوص القصصية، منها تيمات الضياع والتشرد والاضطهاد والاستغلال والعنف والسلطوية والحلم والخوف والرعب وغيرها. فنجد مثلا تيمات التشرد والضياع والعنف بارزة بشكل جلي في القصة الأولى المعنونة ب: "أطفال بلد الخير" حيث تتصارع الطبقات الكادحة مع نفسها ومع الآخر. فيناغمة البرتقال تبذل قصارى جهدها لتتبع بضاعتها وتدخل في صراع ضمني مع الأطفال المشردين الذين يحاولون سرقتها عن طريق تهديد وليدها ودعوته إلى السرقة. فهم يتضورون جوعا:

"يصرخ فيه الطفل الأسود ذو العينين الحمراوين: اسرق برتقالة لامك يا ولد...

لكنه لم يكن يابه لذلك، إلا إذا ما حاول أحد أن ينفض عليه فإنه ينجو بجلده. كان الأسود يخيفه كثيرا، وأحيانا كان يلقي لهم ببرتقالة متففة استخلصتها أمه من الكومة والفتت بها وراء ظهرها. ويظل يراقبهم من بعيد وهم يتخاطفونها ويلتهمونها، وعصيرها وغفتها بلطخان أوجههم".

هكذا يبين المقطع الصراخ المرير بين بين هاته الفئات المهمشة ويصور حالة الأطفال المشردين الذين لظفهم المجتمع، فصاروا يعانون الجوع والحرمان وانحرفت سلوكياتهم، حيث يلجسون في "مسكنة مثل جراء جائعة، في انتظار أن يلقي إليهم ببرتقالة متففة أخرى أو حتى بالفتور التي تليقها أمه بين قدميه".

أما الصراع مع الآخر بالنسبة للمهمشين، فنتمثل به بصراع بائعة البرتقال مع السلطة عن طريق ما سمته بمعربة ربع ساعة التي يواجهها المنجولون، فيضطرون إلى ترك بضاعتهم والنجاة

ويستردك بعد هذا، وبنوع من القصد المضمّر لشير إلى الفساد الاجتماعي والسياسي، ويشير إلى الوعود الكاذبة التي يقع تحت طائلها هؤلاء الحرمان، يقول السارد: "لكننا، على كل حال، قد حصلنا على الاستقلال، وأصبحت الأرض لنا، وأيضا أصبح لنا وزراء مغاربة وسمعت واحدا منهم ذات يوم يخبط (...). وقال لنا بأنه بنوي أن يهدم البراريك التي نسكنها، ويبيد لنا عوضها دورا فيها مريحة ولها نافذة واحدة تدخل منها أشعة الشمس، لكن لم يعد منذ ذلك اليوم إلى تلك الساحة". يبين هذا المقطع بطريقة أو بأخرى، حالة النسيان التي يعيشها هؤلاء المحرومون الذين يعانون التهميش والفقر الطبقي ويستكون البراريك في هوامش المدن، مستغلين من طرف أصحاب النفوذ بالوعد الكاذبة. كما أن زفزاف من خلال تفرقة لقصة ما بالوصف والتصوير ورسد الهموم والأوضاع المتردية والمعاناة اليومية. كما هو الحال بالنسبة لقصة "الكناس" و "النباش"، سعى إلى التنبؤ لهؤلاء وإيجاد حلول لما يعانونه بالمقارنة مع الآخر المتقدم، وهو تلمسه في قصة "الكناس"، يقول السارد: "قالت له إحدى بناته بأن الكناسين في لندن يتقاضون راتبا جيدا، وهم تسمى لو كان كناسا في لندن". لاشك أن هناك العديد من الدلالات والمعاني لفهم الكناس

لاشك أن زفزاف ناب عن الطبقة الكادحة المهمشة، واتخذها المحمشة، واتخذها بؤرة عمله، لذلك منح هاته القصص عن طريق السارد شخصيات تنتمي إلى هاته الفئة لتقلق همومها. من ثم، عبر بشكل ضمني عنها، فأصدر موقفا إيديولوجيا وتحجج لها بشكل جلي، وطبعا هذا ما تلمسه في شخصيات من قبيل: بائعة البرتقال الضواوية، والأطفال المشردون، والكناس، والنباش، وعلى الذي اعتقل في قصة "مظاهرة"، وغيره من الشخصيات التي بنت مكافئة تآبى الاستسلام، تصارع الحياة بمختلف مناحيها. ولا أنل على ذلك إبراهيم المقار المنسول وغير القادر على المشي، حيث يتسول من أجل العيش، يرحف يصارع الناس ونفسيته المهزومة، ووضعيتها الاجتماعية المكثومة، يسمح بالذل والمهانة من أجل أن يعيش ويحيمي نفسه، وهو ما تجلّى لنا في طلبه (إبراهيم) سيارة آجري - بعد نزول الليل وعدم مجيء كلثوم إليه من أجل أن تنقله لكوخه- فاهانه سائق السيارة وشتمه بعد أن عجز عن تاندية الآجرة، ورضي هو بالأمر. يقول السارد: "وعندما توقفت السيارة قرب كوخه كوخة أقسم إبراهيم للسائق أنه لا يملك قيراطا فتركه هذا الأخير وهو يلعن، وأخرج رأسه ووصق عليه ودمدم كالرعد بكلمات بذنية وشعر إبراهيم ذلك بكثير من الارتياح، يقول السارد: "والتي دخلت السجن بمعية آخرين لمشاركتها في مظاهرة ذات عمق إيديولوجي وسياسي، سننتج من كل هذا أن غالبية شخصيات المجموعة عكست لنا موقف الكاتب زفزاف الذي عبر عن عدد من التناقضات الموجودة في المجتمع والهموم التي يعانيها أفرادها، مع العلم أنه حاول يخفي شخصه، إلا أن وجود ضمير المتكلم في بعض القصص،

مثل "سريدين وبرتقال" و "عربة النساء" و "السلاح" أسعفتنا في القول بأن القاص عكس لنا انتماءه الروحي لهذه الطبقات الكادحة. لا جدال أن المكونات الفنية قد تصافرت لخدمة تيمات ومواضيع المجموعة القصصية، وبمثل في هذا الصدد أيضا الحوار، حيث استعان السارد بالحوار المباشر الصريح مما أتاح للشخصيات أن تتحاور بعضها البعض لتخلق جدلية في ما بينها مليئة بالصراعات والتطاحنات الطبقة (ص: 11، ص: 84-85).

وبحديثنا عن طبيعة المكان ووظيفته والدلالات التي يتخذها في علاقته بالشخصيات التي ترتاده، يظهر أن القاص السارد لم يخرج في مجموعته القصصية عن ذكر الأمانة التي تخدم موضوعه، وهي أماكن ارتبطت أكثر بالشخصيات المرتادة لها، المهجر، الشارع، مواقع الأزيال، الزنزارة، الشارع، وغيرها.

لقد حضر مكان الكوخ بقوة ليربز لنا طبيعة المكان الذي وبحديثنا عن طبيعة المكان ووظيفته والدلالات التي يتخذها في علاقته بالشخصيات التي ترتاده، يظهر أن القاص السارد لم يخرج في مجموعته القصصية عن ذكر الأمانة التي تخدم موضوعه، وهي أماكن ارتبطت أكثر بالشخصيات المرتادة لها، المهجر، الشارع، مواقع الأزيال، الزنزارة، الشارع، وغيرها. لقد حضر مكان الكوخ بقوة ليربز لنا طبيعة المكان الذي وبحديثنا عن طبيعة المكان ووظيفته والدلالات التي يتخذها في علاقته بالشخصيات التي ترتاده، يظهر أن القاص السارد لم يخرج في مجموعته القصصية عن ذكر الأمانة التي تخدم موضوعه، وهي أماكن ارتبطت أكثر بالشخصيات المرتادة لها، المهجر، الشارع، مواقع الأزيال، الزنزارة، الشارع، وغيرها. لقد حضر مكان الكوخ بقوة ليربز لنا طبيعة المكان الذي وبحديثنا عن طبيعة المكان ووظيفته والدلالات التي يتخذها في علاقته بالشخصيات التي ترتاده، يظهر أن القاص السارد لم يخرج في مجموعته القصصية عن ذكر الأمانة التي تخدم موضوعه، وهي أماكن ارتبطت أكثر بالشخصيات المرتادة لها، المهجر، الشارع، مواقع الأزيال، الزنزارة، الشارع، وغيرها.

لقد حضر مكان الكوخ بقوة ليربز لنا طبيعة المكان الذي وبحديثنا عن طبيعة المكان ووظيفته والدلالات التي يتخذها في علاقته بالشخصيات التي ترتاده، يظهر أن القاص السارد لم يخرج في مجموعته القصصية عن ذكر الأمانة التي تخدم موضوعه، وهي أماكن ارتبطت أكثر بالشخصيات المرتادة لها، المهجر، الشارع، مواقع الأزيال، الزنزارة، الشارع، وغيرها. لقد حضر مكان الكوخ بقوة ليربز لنا طبيعة المكان الذي وبحديثنا عن طبيعة المكان ووظيفته والدلالات التي يتخذها في علاقته بالشخصيات التي ترتاده، يظهر أن القاص السارد لم يخرج في مجموعته القصصية عن ذكر الأمانة التي تخدم موضوعه، وهي أماكن ارتبطت أكثر بالشخصيات المرتادة لها، المهجر، الشارع، مواقع الأزيال، الزنزارة، الشارع، وغيرها.

لقد حضر مكان الكوخ بقوة ليربز لنا طبيعة المكان الذي وبحديثنا عن طبيعة المكان ووظيفته والدلالات التي يتخذها في علاقته بالشخصيات التي ترتاده، يظهر أن القاص السارد لم يخرج في مجموعته القصصية عن ذكر الأمانة التي تخدم موضوعه، وهي أماكن ارتبطت أكثر بالشخصيات المرتادة لها، المهجر، الشارع، مواقع الأزيال، الزنزارة، الشارع، وغيرها. لقد حضر مكان الكوخ بقوة ليربز لنا طبيعة المكان الذي وبحديثنا عن طبيعة المكان ووظيفته والدلالات التي يتخذها في علاقته بالشخصيات التي ترتاده، يظهر أن القاص السارد لم يخرج في مجموعته القصصية عن ذكر الأمانة التي تخدم موضوعه، وهي أماكن ارتبطت أكثر بالشخصيات المرتادة لها، المهجر، الشارع، مواقع الأزيال، الزنزارة، الشارع، وغيرها.

تركيب عام:

بتلك، تصافرت العديد من المكونات لخدمة تيمات وموضوعات المجموعة القصصية "العربة" الماخوذة من الواقع المعيش لتعبر عن أفكار إنسانية واجتماعية وإيديولوجية وسياسية تصب في التنبه لطبقة الكادحين والمهمشين. ولعل هذا ما تلحظه من طبيعة اللغة المستعملة من طرف الكاتب، حيث تلففه استعان بالفاظ وعبارة ومفاهيم موجية بكل ما ذكرناه سلفا، من مثل: الكناس، النباش، جريمة أخلاقية، مظاهرة، وغيرها. فجاءت معبرة عن الموضوع، إن لم نقل في صميمه.

أستاذ باحث،

المصادر والمراجع

زفزاف (محمد)، العربة، دار الآداب ببيروت، ط3، 2004. العوفي(نجيب)، مقاربة الواقع في القصة القصيرة المغربية من التاصيل إلى التجنيس، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، 1987. تحولات القصة بالمغرب، مجموعة البحث في القصة القصيرة بالمغرب، مختبر الدراسات حول القصة الترجمة، طبعة 1، 2010.

سرب هايكو



مريم لحو

محطة القطار
الشمس
كانت آخر المغادرين

*
حقل الميرمان
من يدي
إغفاءة تسقط الباقة

*
بانع الزهور
أيضا يفتل متعبا
إلى بيته

*
نسيم عليل
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء
فلال الصفايف الحزين

*
رحيل
الوج عاليا لمخترع
النظارات الشمسية

*
في كل حين
ضحكتك
تخفي كل عيوب العالم

*
منتصف يونيو
المنلة أيضا محتارة
أي فرع تسلك

*
معد لكل عابر
الشجرة التي أسقطتها العاصفة

*
(قاتل متسلسل)
مصيدة العوض
معلقة لدى الجدار

*
نهاية الإرسال
منديل أبيض
يغطي التلفاز القديم

*
تحت غبار الأمس
هادئة
كل نكرياتي

*
اليوم الصور
رذاذ الشلال يبلل
وسادتي الخالية

*
يا لاسلاف!
أسقطت السنونوة
حمولتها عند نافذتي

*
ساعة الحائط
صار لجداري
نبض

*
الأحد-
حتى الكلب
لم ينبح

*
لم يغرد اليوم
ربما في مكان آخر
يغرد الآن!

*
عوض الفراغة
جرس كنيسة
يحرص حقل الكرم

*
هداة الظهيرة
في حذاء الفلاح تضع دجاجة
بيضتها الأولى

*
داخل المشفى الجديد
معلقة الشجرة
حيث كنا نجلس

*
أيام العيد -
شعاع شمس يغمر
علبة الرسائل

*
ساعتي المائية
محاولة أخيرة
لغسل الزمن

*
وحيدة تنتظر معي أذان الإفطار
بضع نقمات

*
عيد زواج
الفواتير تخفي
صورة الزفاف

*
ليل
لا معنى لظلال الآن
يا شجرة الخروب!

شعر

عَبْهَرُ



أحمد بلحاج آية و إبراهيم

كَانَتْ شُعْلَةُ التَّأْوِيلِ خِيْمَةً
وَكَانَ يَسْتَعْمِلُ المَاءَ دَمًا،
شَبَّ القِنَاعُ فِي القِنَاعِ
وَإِنَّا
يَدُ تَوَدُّنَ لَشَهْوَةِ البَعِيدِ
وَتَشْرَبُ المَنَى كَمَا تَشْرَبُ مَاءَ بَيْتِهَا.
صَاحَ عَلِيٌّ شَيْخًا فِي المَاءِ:
هُمُ يَقْلَعُونَ أَعْيُنَ الحَدُوسِ،
لَا تَلْتَقِفُ
سَيَهْرِبُ الطَّرِيقُ
سِرًّا
ضِدًّا عَلَيَّ خَارِجًا
الْإِنْسَاءُ خَلَقَكَ لِنَاثٍ
قَلْبُكَ مُطْفِئًا
سِرًّا مَعَكَ لَكَ

انا عبهر اتأرق بين دمك أو شوش ميقات حلمي إلى
قديمك
واعبر منك لأورق في حلمك فتاتي إلى نور ذاتك من
غسلك
انا عبهر الروح شمعي، في لفك يصلي، ويكرع منه
سنا نغمك

الظِّلُّ كَلِمَةٌ
عَلَى يَسْطُوحِ نَفْسِي جَالِسَةٌ،
النَّفْسُ قَرطاسُ ضِيَاءٍ،
وَالجَسَدُ
مَعْنَى هِلَامٍ
فِي سِرَّةِ الوَقْتِ يَكْرَهُ.
اسْتَصْفَانِي الأَثَلَاةُ
عَلَى مَوَائِدِ الإِحْسَانِ

هُوَ شَاعِرٌ وَأَنَا كَذَلِكَ



فراس حج محمد*

تحاول أن نفهم أكثر هذا العقل
والقلب ذو شغل ومنطقه غريب
هو لا يصدقني وأنا كذلك
لم أقترب يوماً سوى الكذب اللطيف وهو مثلي كذلك
يفتش كل حرف في قصيدتي الأخيرة
وأنا كذلك أفتح الكلمات عن آخرها لأرى ما يخبئه
ويصمت ثم أصمت
هو لا يراقبني يراقبني فقط
وأنا كذلك لا أراقبه، أرافق ما يقول وأقرأ في
استعارته وأرتال المجاز
هو إذ يرى ولهي المغلف بالقصيدة ينتشي ويكتب
أكثر أكثر أكثر
مصاب بالجمال الباطني الظاهري والكلبي والجزئي
مصاب بي حتى السماء الآخرة
حد القصيدة إذ تعزي نفسها لتلبسني به
وأنا كذلك
غير أنني هادئة تماماً أكتب ظله ليقوم فيه روحاً
يكمل المعنى
أنا شاعرة مشغولة بعمق النص...
هو شاعر لا نص يشغله عن النصوص سواي
هو شاعر وأنا الملاك المهمة

هو شاعر وأنا شاعرة
لذلك ربّما اختلفنا في بعض التفاصيل من وردة
مهداة
بصورة مرسومة بقصيدتي
بعبارة مستفزة مني ومنه
يعاتبني اعاتبه
أغار من الأخباريات
يغار من الأولئك أيضاً
نقترب الذنوب الجمالية إذ نقول سراً وجهراً ما
نقول

أحذية الصمت



محمد العربي

وَقَفْتُ عَلَى خَافَةِ أَصَابِعِي
عِنْدَ أَطْرَافِ النِّسْيَانِ.

مِنْ حُسْنِ حَظِّكَ أَنْ الكَلِمَةَ لَمْ تَكُنْ
مُتَمَلِّئَةً وَلَا فَارِعَةً،
وَلَا حَتَّى دَوْلَابًا مِنْ حَدِيدٍ يَجْعَلُ
أَصَابِعِي تَدِيرُ مَفْطَاحًا يَلْبَثُ
فِيهِ نَكْرِي وَحِدَّةٌ عَنِ النَّبَابِ.
لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ سَبَبٍ يَدْعُوكَ
لَعَدَمِ لَمَسِ الأَرْضِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
مِنْ سَبَبٍ لئَلَّا تَمِيلَ إِلَى الأَخْجَارِ
المُطَلَّبةِ بِفَوْضَاكَ، ذَلِكَ أَنْ عُرُوقَكَ
المُحَرَّزَةَ كَانَتْ تَحْتِجُ عَنْ أَعْوَادِ،
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضْحَى
بِتَلْكَ النَّارِ المُشْتَعَلَةِ فِي القَلْبِ،
كَلِمَتِي لَمْ أَفْهَمْ لِمَ عَلَيَّ أَنْ أَضْحَى
بِأَعْوَادِي الصَّغِيرَةِ الَّتِي حَفَّتْ
فِي آخِرِ النَّهَارِ، وَلَمْ تَعُدْ تَصْلُحُ لِشَيْءٍ
غَيْرِ تَرْتِيبِ سَرِيرِ أَضْعُ
عَلَيْهِ كَوَامِيسِي وَأَنَامِ.
أَنَامُ فَقط،
دُونَ أَنْ أَكُونَ مُضْطَرًّا لِمُوَاجَهَةِ
رَهَائِكَ المُوجُودِ عَلَى الجِهَةِ الأُخْرَى،
ذَلِكَ لِأَنِّي لَا أَتْلُكُ لِأَنَّ الوَقْتِ
وَلَا القَدَمَيْنِ لِلسَّيْرِ إِلَيْهِ.

قَلْبُ اللُّغَةِ؟
أَرَاهُنَّ أَنَّهَا رِيشَاتُكَ المُطَابِرَةِ فِي القَلْبِ،
أَنَّهَا عَصَافِيرُكَ الَّتِي تَنْقُرُ
بِأَطْفَارِهَا جُرُوحَكَ الغَائِرَةَ،
أَتَقُولُ إِنِّي عَلَى خَطَا، وَإِنَّ
رِهَانَ الجَسَدِ خَاسِرٌ، وَإِنِّي لَا أَتْلُكُ
شَيْئًا مِنْ مَوْتِكَ؟
رَبِّمَا أَلْبَسَ أَحْذِيَةَ الصَّمْتِ
وَأُرُوحُ أَطْرُقُ دَرَبَ الأَبَدِيَّةِ،
وَحِينَهَا لَنْ يَسْمَعَ بِضُرُوبِي أَحَدٌ
وَأَكُونَ سَمَاءً صَغِيرَةً بِنَجْمٍ
وَاحِدٍ مُنْطَفِئٍ، وَأَكُونَ

يدي سفينة . . .



الملك لإيهام الجوعى بالشبع
الصابون لغسل الذاكرة
الحنن سرير الشعراء

تقول لي:
أنت نجمتي البعيدة
والدليل
وتقول ياكفافيس
إن الضوء حزن آخر
فكيف ندخل العاصفة
دون أن نعرف اتجاه الريح
وكيف نخرج من القيامة
يدا في يدا؟

ها أندي أغني دون
وتر
فهاث العود

أرقص دون قدم
فهاث الجناح

ها أندي أمشي إليك
مثل مدينة تبحث عن وردة
بين حجر
مثل حلزون يحمل خسارته
وساما
مثل طريدة تبحث عن جنة في غابة النار
أمشي
والمشي محو
والمحو كشف

والكشف إنجيل

فليس للعشاق يا حبيبي
إلا النذور
أو الريح
إني أراك في كأس
في جرحي
في رمادي
والرمام بدء
هيا هوب
يدي سفينة
ويدك بحر

أن تعرف كل شيء
فأنت لم تعرف شيئاً
أن تقول كل شيء
فأنت لم تقل شيئاً
كل شيء هو لا شيء

أيها الحكاء
حينما اكتمل البدر
مات الديك
فماذا ستحكي شهرزاد للفرج

والسياف غياب
والغيب موت

أحرق في البحر
فينحول إلى سفينة
أحرق في السفينة
تنحول إلى طوفان
لكني لست ساحرة
أيها الرب
ولا لوح لي ولا شعاع
فكيف أصل الضفة
والطريق نسيان
لا ذاكرة؟

كل من يعرف ينتهي
بأنه متجولا على الطرقات
يبيع العلك
الصابون
والحنن يا أنخليس بوانو



زكية المرموق

لا شيء يربطني بالزمن
لا شيء
سوى ساعة الحائط
الحائط الذي كلما اتكأت عليه
امتلات يدي بالغبار

لا شيء يربطني بالمكان
لا شيء
سوى هذه الطريق الممتدة
بين يدي وبين
الطريق التي كلما حاولت أن أمسك بطرفها
أضعت دمي

أن ترى كل شيء
فأنت لم تر شيئاً

حوارات فكرية

مالك شبيل : هنالك إدارة للمجتمع بواسطة ما هو مُحَرَّم وما هو مسموح

(3)

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانياً ومكانياً، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقيناً أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالمياً الهرم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

حاورته: ريتا فرج

«

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانياً ومكانياً، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقيناً أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالمياً الهرم السياسي والحضاري.

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانياً ومكانياً، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقيناً أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالمياً الهرم السياسي والحضاري.

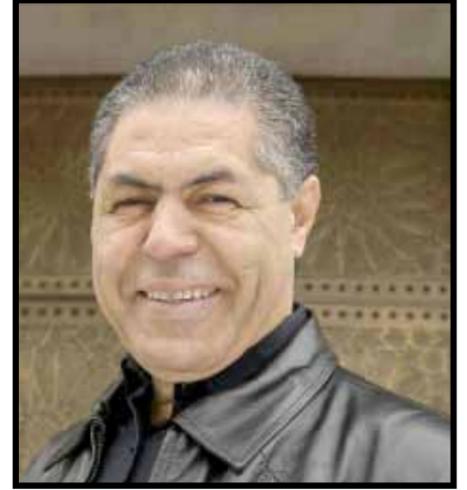
ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانياً ومكانياً، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقيناً أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالمياً الهرم السياسي والحضاري.

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانياً ومكانياً، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقيناً أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالمياً الهرم السياسي والحضاري.

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانياً ومكانياً، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقيناً أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالمياً الهرم السياسي والحضاري.

بطاقة:

مالك شبيل ليس من طينة «البحاثة»، العرب الذين يدغدغون مشاعر العوام ويدهنون السائد السلطوي والثقافي. إنه عالم أثروبولوجي ومحلل نفساني من طراز الذين لا يسامون على أفكارهم. تعالج أبحاثه الكثيرة (أكثر من عشرين كتاباً) مواضيع متشعبة ومتداخلة في أن كالفهوية، الجنس، والفرد في العالم العربي الإسلامي. لكن أهميته تكمن خصوصاً في دقة تحليلاته التي لم يلاحظها أحد قبله. وفي جرأته على تقويم أوضاع مجتمعنا وفضح الأسباب البنيوية التي تعرقل عمليه تقدمه، وإن تطلب ذلك عبور موطن المخيال العربي - الإسلامي بأكمله أو تأليف موسوعة عن الحب أو الرموز في الإسلام أو حتى تحليل كتاب ألف ليلة وليلة ومنحنا بالتالي مفاتيح صالحة لقراءته.



مالك شبيل

تستشهد بفرويد الذي يقول بأنه على الطفل مواجهة العشييرة البدائية كي يتمكن من بلوغ مرحلة الرشد والتخلي عن المواجهة القديمة مع الأب المطلق السلطة لإدراك التحدي الفردي الذي يسمح له بتكوين نفسه كفرد (sujet). لكن حين نلاحظ الحضور الدائم لهذه «العشييرة» (أو الأمة) في حياة الفرد وعيها ورمزيتها، نفهم لماذا نفكر إلى روح الفردية في مجتمعاتنا العربية. إذ في هذا السياق، تستخلص ثلاث هيئات اجتماعية داخل الأمة تشارك في جمود الإنسان العربي.

فعلاً، لأنها متضامنة كي لا نقول متواطئة. كما أن كل واحدة منها لا تسير بدون الهيئتين الأخرتين. فالحاكم بحاجة إلى عالم الدين لتبرير وشرعة سلوكه وإلى التاجر لاستخدام أمواله. وعالم الدين بحاجة إلى التاجر لتأمين غذائه وإلى الحاكم لتثبيت موقعه، والتاجر بحاجة إلى عالم الدين وإلى سلطة الحاكم كي يستطيع القيام بأعماله وتأمين سلامة تجارته. إذا هنالك طريقة سير رائعة ومصقولة ودقيقة بشكل تبقى فيها الأشياء على حالها. ولا يمكن تحريك أي شيء إلا داخل كل قطاع فقط وليس بين القطاعات الثلاثة. إنها الأقطاب الثلاثة التي ترتكز عليها صلاية المجتمع العربي - الإسلامي. عملياً، لدينا حكام لديهم شرعية عامودية (إلهية) منذ بداية الإسلام، فهم حكام من جهة، أي رجال سياسة، ورجال دين من جهة أخرى. كما بإمكانهم أن يكونوا تجار في الوقت ذاته. هذا أمر غريب: لدينا نظام سياسي كلي في الإسلام لا يسمح بأي إمكانية في مناقشة مال الحكم والتشكيك بقيمته. فهناك من سيهاجم رجال الدين أو علماء الفقه أو القواعد. وهنالك من سينتقد التوجه السياسي وأربابه كعمارض سياسي. لكن طالما لم نسطع البنية الكلية فإن المشكلة تبقى كاملة. ولهذا نرى حكام والرجال الدين والتجار ناعمي الببال. فمهما كانت الحروب والاضطرابات، تبقى الأقطاب الثلاثة بحالة تضامن كامل. لن نجد أبداً حاكماً غنياً يهاجم غنياً آخر، فالغني مترابط كباقي المصالح الأخرى. وإذا فكرنا بشكل استراتيجي فلننمنا لماذا الانتظمة العربية، على الرغم من الثورات والاضطرابات والهجمات التي تتعرض لها، تبقى ثابتة ولا تهتز بتاتا.

حتى كلمة «sujet» بمعناها الاجتماعي والسياسي غير موجودة باللغة العربية.

معك حق، يصعب فعلاً ترجمة هذه العبارة. لكن يمكننا قول «مفهوم الفرد»، وإن كانت كلمة فرد تعني individu إذ لا يمكننا قول «الفاعل» أو «الموضوع»...

لكن ذلك له أكثر من دلالة.

بالتأكيد، فحتى الأكاديمية العربية لم تتفصل في ترجمة كلمة «sujet» كعالم اجتماعي. كما لو أنه يتوجب خاصة إبعاد هذا الاستحقاق.

حتى مفهوم الفن في الإسلام يبدو مقيداً بقواعد تمنع بروز فردية حرة في تعبيراتها. إذ بقي البورتريه ونسخ الطبيعة ممنوعين حتى مجيء الصورة الفوتوغرافية.

هذا صحيح. إذ حتى القرن الماضي لم يكن هنالك فن بالمعنى الحديث للكلمة. بالكاد يمكننا أن نتحدث عن محاولات تجميل وزخرفة. فالترزيق (énluminuse) والتخطيط والأرابيسك مهارات تتعلق بالزخرفة وتهدف إلى سد الفراغ الفني. لكن في فترة ما برزت التعددية الفردية، حين انتكح الرسام ما هو مُحَرَّم ووقع عمله باسمه، وهذا يعني بروز للفرد ولو بشكل ضئيل ومقتن، وبدون إمكانية تطبيقه أو تعميمه على سائر المجالات في عالمنا. إلا أنه كان قدوة لباقي المواطنين العاديين كي يصحبوا أيضاً أفراداً بحد ذاتهم، لكن داخل فلك السلطة. فإمكانية التعبير دائماً متاحة طالما لا نقوم بملاحظة معادلات خطيرة ووبربط أسباب ما هو على ما يُرام وأسباب ما ليس على ما يُرام. يمكن استنتاج ذلك مع حلاج الذي لم يتعرض إليه أحد حين كان يُبشّر

في الصحراء ويُصرح بأنه الله، باسم مبدأ التوحيد الصوفي مع الخالق. لكنه اضطر ثم قطع رأسه ما أن شكك بالهية الخلافة وقال بان الخليفة مُعرَّض للخطأ. إنه مثال ممتاز برينا جيداً كيف أن الموضوع الأخطر للمفكر في عالمنا العربي - الإسلامي، ليس الله أو الدين وإنما السلطة السياسية ورجالها، حين تتجزأ على التشكيك في شرعيتها.

قلنا إن الـ «أنا» مكروهة في المجتمع الإسلامي، وكذلك حرية التفكير والشك كي يبقى الفرد خاضعاً لأتمته وسلطته السياسية والدينية. ولكنك تقول: «نادراً ما نجد ثقافة دينية لهذه الدرجة تهتكية في بنيتها وإباحية

دراسات قرآنية

التحرّي الفيولوجي للمعجم القرآني (3)

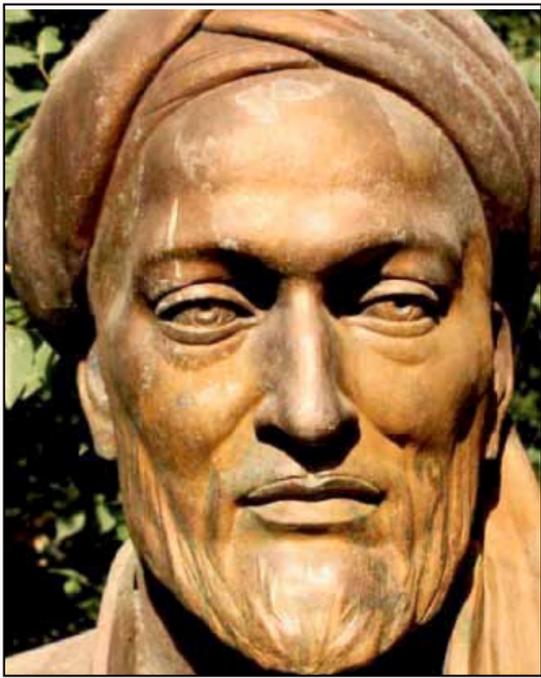
بسام الجمل

بعنوان «التأثيرات لسريانية على أسلوب القرآن» [15]. فقد بينت هذه الدراسة السريانية المعجم السرياني على لغة القرآن بنسبة وصلت إلى 70%، وبينما بقية النسب على الحشيشة (5%) والعبرية (10%) واليونانية القديمة (10%) والفارسية (5%).

الحق أن هناك عدّة شواهد دالة على تأثر القرآن ببعض القواعد والتعابير السريانية الآرامية من نحو ما ورد في الآية: «وقطعناهم اثنتي عشر أسباطاً» (الأعراف 7/160)، بينما الأصل في الاستعمال حسب القاعدة العربية هو: «اثنتي عشر سبطاً» ومن مثل ما جاء في الآية: «ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا» (الكهف 18/25) والأصل في العربية: «ثلث مائة سنة».

إن مثل هذه الشواهد التي لاحظها العلماء المسلمون قديماً، كانت من الدواعي التي دفعتهم إلى وضع مؤلفات (أو تخصيص أقسام منها) تضمّنات قائلات في الألفاظ الدخيلة في القرآن. ولنا أن نذكر ههنا كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت 210هـ/825م)، وكتاب «المعرب من الكلام الأجمعي على حروف المعجم» لأبي منصور الجواليقي (ت 540هـ/1144م). وقد ألف جلال الدين السيوطي كتابين في هذا الموضوع: أحدهما بعنوان «المتوكل فيما ورد في القرآن باللغة الحشيشة» وفيه لاحظ أن في القرآن 17 كلمة يعود أصلها إلى السريانية، وذلك من مجموع 108 كلمة دخيلة على القرآن. أما الكتاب الآخر، فهو «الإتقان في علوم القرآن» وتحديداً في الفصل 38 منه ومدايره على: «فيما وقع بغير لغة العرب»، حيث أورد فيه 117 كلمة معربة في القرآن قام بتعيينها «بعد الفحص الشديد سنين» على حد عبارته [14]. وقد نبّه المؤلف إلى وجود كلمتين سريانيتين هما «ربانيون» و«رهُوا»، وكلمة واحدة يونانية هي: «سرياً» (مريم 19/24).

ويمكن لنا في ضوء ما سبق التعرّيج على نماذج من المناهج المتبعة في التحريات الفيولوجية من الدارسين الحديثين والمعاصرين وما استخلصوه من ملاحظات واستنتاجات. ولنبدأ بأقدم دراسة في هذا الباب وهي لألفونس مينغانا (Alfons Mingana) ت (1937) جدلاً واسعاً بين الدارسين، وهو بعنوان



«قراءة سريانية آرامية للقرآن: مساهمة في فك شفرة اللغة القرآنية» (الطبعة الأولى بالألمانية سنة 2000) [17]، فقد درس حوالي 75 حالة وردت في المصحف، وتبنى فرضية وجود ما يُسمى بـ «قرآن أصلي» استعملت فيه عدّة تعابير سريانية؛ أي إن في القرآن فقرات عديدة لم تُكتب أصلاً بالعربية، بل كتبت بما يُسميه «لغة مزيج» جمعت بين العربية والآرامية. وقد اتبع المؤلف في تحزيه الفيولوجي المراحل الأربع التالية:

- تعيين الألفاظ القرآنية الغامضة في معانيها، سواء لدى الباحثين الغربيين (خاصة من تولّى منهم ترجمة القرآن من العربية إلى لغة أخرى) أو لدى الباحثين المسلمين.

- البحث عن معنى الكلمة، موضوع الدرس، في تفسير الطبري بما أنه يلخص مجمل التأويلات التي احتفظ بها إلى آخر القرن الثالث الهجري/التاسع للميلاد.

- إذا لم تكن مختلف التأويلات الواردة في التفسير المذكور مقنعة، فإن معنى الكلمة يطلب من «لسان العرب» لابن منظور.

- إذا لم يتم الظفر بالمعنى بعد استيفاء المراحل الثلاث السابقة، فإنه يلتفت إلى الأصل السرياني الآرامي المحتمل للكلمة استناداً إلى معيار «المجانسة اللفظية» (Homonymie) بين الكلمة في القرآن والكلمة ذاتها في السريانية الآرامية.

نظرات في التصوف

مخيلات الدنيا والآخرة (14)



يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتضحية في الإسلام إلى المتصوف الأندلسي ابن عربي (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربي من جواب الابن: "يا أبت أفعَل ما تُؤمِر" ليخضع مسألة التضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى الوالد يذبح سوى نفسه". وفداه بذيخ عظيم فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد. وهكذا، فإن موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التأويل الذي قدمه ابن عربي يندرج في إطار تقليد عريق في التصوف يقوم على اعتبار "التضحية الكبرى" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيواني الثاني من الروح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قربانا، وعلى هذا النحو يسلم الغنوصي نفسه إلى الضئ في الإلهي. إلا أن طرفة ابن عربي تكمن في النظرية التي قدمها في "الفص" المتعلق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النظريات المؤولة للحلم المتعلق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخيالي إلى الواقع

هالة أحمد فؤاد

لا يتوقف هذا النقد القاسي عند مستوى ذم ورفض ولوم وإنكار ممارسات هؤلاء الأغنياء الفاسدين القساة الذين لا يكفون عن استفزاز الفقراء والبسطاء إذ يستعرضون غنائم ويتباهون بما يمتلكون متخيلين بعزم الزائل، ولا يعرفون الكرم الحقيقي أو الإيتار الجميل اللذين هما تقوى الله، والالتزام الجاد بشرائعه السماوية، فحسب، بل تتصاعد نغمة العنف النصي الخديلي في اتجاه التهديد المباشر لهؤلاء الأغنياء بالهلاك والعقاب الإلهي الرادع في هذه الدنيا، ذلك أن الله ما أهلك قوما جزاء سوء فعلهم وعصيانهم إياه بقدر ما فعل بهؤلاء الذين يهينون الفقراء ويذلونهم. ولا يكتفي الوعي النصي بعقاب الدنيا، ولكنه يضيف الوعيد الضمني إذ تغدو الجنة للفقراء والمساكين، وهم وحدهم جلساء الحق يوم القيامة، أما الأغنياء، فهم فيما روى عن النبي (ص)، أنه قال:

"يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسةائة عام"
بل إن الأغنياء الذين يرتعدون فرقا من فقد ما لديهم، وهؤلاء العباد النبويين الذين تهجس قلوبهم بخوف الفقر والفرغ من الفاقة هم أسباب فرح الشيطان وجنوده، بل سر سعادتهم القصوى. ذلك إن افتقار هؤلاء الأغنياء، وما فيها، وريحهم من فقد مباحها أو إصابتهم بالفقر فيها، هو انشغال بها وبمكاسبها المادية عن خالقها وبارئها الحي القيوم، الواحد الأحد، فكانما يشركون به، ويعبدون معه آلهة أخرى هي مخلوقاته الفانية، وليس من فعل يحق للشيطان سعادته المفرطة كالفرح والإشراك بالله.

ويصدر المشهد النصي حالة من الإزدراء والاحتقار والتعالي على الأغنياء الذين لا تعد مجالستهم شرفا، بل على العكس من ذلك تماما، إذ تورت مجالسة الأغنياء الأسى والضيق والنفور، وينتفي داخلها الأنا واللفة والحوار والأمن والطمانينة والدية والراحة... الخ، حتى إن آيا الرداء، فيما خبرنا النص، تمنى لو أنه وقع من فوق قصر وتحطم على أن يجالس أحد الأغنياء، لأن الرسول نهي عن مجالسة الموتى، والأغنياء كالموتى الإحياء، والموت هنا ليس هو موت أبي الرداء لو وقع من فوق القصر، أي أنه لا يحمل الدلالات الإيجابية التي يحملها عادة في التصور الصوفي بوصفه معبرا للأخرة ورؤية الحبيب، لكنه يحمل طابعه سلبيا منفرا، وربما مفرزا في بعض الأحيان، بعبارة أخرى، فإن مجالسة الغنى، الميت الحي، أشبه بمجالسة جسد يمارس كل أشكال الوجود، لكنه بارد شاحب، فاقد لوهج الحياة ودفئها وحضورها الدافئ المتجلي ببدع الفعل والقدرة الإلهية، أنه حضور ثقيل الوطأة يجسد ظلمة الغياب، غياب المعنى، وفقد زهو الروح ووجهها الحيوي. وربما تغدو

كيف تصبح كاتباً؟

عدنان الصائغ: أكتب لكي أرسم شكل وجودي وحرיתי وأصابعي (5)

عدنان الصائغ تجربة أدبية وأزنية، ونقطة مضيئة في خارطة الشعر العربية الراهنة. تتسم كتاباته بتلك القدرة الهائلة على التحكم في اللغة وجعلها تتحرك وفق ما برصد لها مبدعها، يوقن الصائغ أن العالم يمضي إلى قدره المحتوم، لذلك تجده صافنا، كمنسج يخفق في مواجهة العاصفة/بينما ريشه يتناثر في السهوب، عاش الصائغ في أكثر من وطن وتحدث أكثر من لغة، نهل من المعارف الكبرى، وشهد تجارب الخلق والتأسيس الثقافي والأدبيولوجي في العالم العربي، لذلك اتسم شعره بالعمق والحكمة والرزانة ورياسة النص. عبر هذا الحوار الذي أجريناه معه نفتح بابا للاقترب من الصائغ ومن عالمه الشعري الشاسع.

حاوره: عبد الرحيم الخصار

□ إذا طلبنا منك أن تضع يدك على النقط المضيئة في خارطة الشعر العربية الأنهل، تستطيع ذلك؟ بمعنى أن تحدد بعض الأسماء العربية في المشرق والمغرب والمهجر التي استطاعت فعلا أن تحرك بقوة عجلة هذا الدوالب الضخم الذي يسمونه الشعر.

الكواكب المضيئة في عالما الشعري كثيرة، شرقا وغربا، قديما وحديثا، وهي تظل تدور وتدور في سماواتنا، تضئ على ليالينا الكائبة باشعاعاتها، لا يوقفها أو يطفئها احد.. وقد يضيف احدها لآخر الفا وتوهجا عكس مما يظن البعض ممن لا يعرف قوانين الضوء والابداع.. يستوقفني من الغرب: توماس ترانسترمر، من السويد، هذا الشاعر المدهش، المرشح لنوبل منذ زمن والذي وصفه الشاعر جوزيف بروسكي الحائز على نوبل (1987) بأنه شاعر من الطراز الأول. وقد جمعني معه قبل ثلاث سنوات أسبوعية شعرية احتفاء بشافته من مرصه، في قاعة المرايا في مدينة مالو جنوب السويد، وتلمست فيه قدرة الشعر الهائلة على تلويح الحياة، ورغم أنه مترجم إلى أكثر من 50 لغة في العالم إلا أنه للأسف غير مترجم بشكل جيد للغة العربية، وقد اطلعت على ترجمة قام بها الصديق الشاعر علي ناصر كنانة إلا أنها لم تصدر بعد..

وخذ أيضا: غلغليفيك سوران وشيماس هيني وديرك ولكتوت، وبورخس، وكافافي وجوزف بروسكي وياروسلاف سيفرت وجيسلاف ميلوش واكتوفيو بات وايدت سوردجران.. والخ

وخذ من العرب القدامى: المتنبي، بشار بن برد، أبو نؤاس، الشريف الرضي، الحلاج، المعري، ابي تمام، والخ والخ

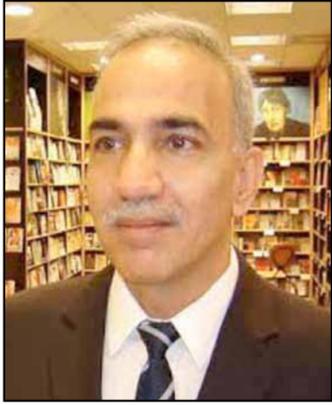
وخذ من العرب المعاصرين: أدونيس وسعدي يوسف وفاضل العزاوي وأنسي الحاج والجواهري ومحمد الماغوط والخ...

□ سؤال مستهلك ولكن هل ملح: لماذا تكتب؟

لا أراه مستهلكا بل على العكس، أنه سؤال وجودي مهما استهلكناه يظل عصياً على الإشباع، تماما كما تقول لماذا نتنفس؟ أو لماذا نعيش؟ أو لماذا نحب؟ والكتابة لا تخرج عن هذه الدائرة السحرية الأبدية.. هذه الأسئلة الأزلية - وإن كثرت الإجابات عليها - إلا أنها تظل دوما مجال تساؤل جديد تبحث عن جواب جديد وهكذا دواليك.. تسؤال أبي الهول الذي كان يطرحه على العابر فإن لم يحله القاه من أعلى الصخرة، أو كجواب الراهب الغامض بودهي دراما الذي حكيت الأساطير عنه عندما سألته امبراطور الصين: من أنت؟ فاجابه: لا أعرف، ثم سافر لينزل في أحد الأديرة حيث قضى بقية حياته يتأمل في جدار امامه.. وككل الأسئلة الوجودية الأخرى.

□ في نظرك، حج الأجيال الجديدة هل ازداد الشعر جمالا أم عدا أكثر خفوتا؟

ازداد سطوعاً عند الشعراء المتجددين والحقيقيين، وازداد خفوتا عند الكترة الكاتفة من المقلدين والأدعياء.. فالتكرار والاستسهال أماتا سحر التلقية عند القراء وزادا من سعة الهوة بين المتلقي والشعر.. حتى أنك في بعض الأاساسي لا تجد سوى الشاعر لوحد وبضعة أنفار من أصدقائه وشجعبيه، وتجد ديوانا شعريا لايباع



عدنان الصائغ

لم يعد باستطاعته ملاحقة النص وملاحقنا نحن الشعراء المهوسين بمشاكسة العالم - لكن هذه الحرية الجميلة علينا أن نتعلم كيف نحافظ عليها وكيف نتعامل بها، كي لا نذبحها باسم الحرية أيضا، وهذا هو المحك..

□ ماذا تعني لك الكلمات التالية:

* **السويد:** من الملك إلى اصغر شرطي يقفون احتراماً للإنسان، انهم يعملون ليل نهار في خدمة هذا الإنسان الذي يعيش العمر في بلدنا لخدمة الحاكم..

* **الكتابة:** شهوتي الأبدية التي أراها تزداد مع العمر والتجربة أقداراً واستكشافاً ولذة

* **محمد الماغوط:** ينسكب الشعر من أردانه الدمشقية أينما التفت.

* **مرام المصري:** إنها مرام المصري.

* **قاسم حداد:** جهات الشعر الأكثر قدرة على استيعاب الآخر.. التقية لأول مرة في الدوحة قبل عام، كان شافا ووديعاً في زمن اصطحاب الشعراء الديوك.

* **عبد اللطيف العبي:** في تجاعيد الأسد جلست منتصف التسعينيات أحاوره عن الشعر والسجن والتجربة، لصحيفة آخر خبر حيث كنت أعمل في عمان، وأعيد نشره بصحيفة القدس العربي في لندن.

* **جماعة كركوك:** أقرت في الشعر العراقي

والعربي كثيرا، يكفي أن منهم سركون بولص وفاضل العزاوي وجان دمو.. وجليل القيسي ومؤيد الراوي، وصلاح فائق، وأنور الغساني، ويوسف الحيدري والأب يوسف سعيد..

• الغارة الشعرية: كم أحب تلك الغارات الشعرية، ولي فيها أصدقاء جميلون.. لكن أين هي الآن؟ هل توقفت عن نشاطها؟ وأين حطت مجلتهم رحالها..

من هنا، من كل هذا، لك أن ترى في جماله ما شئت وأن تقلب جمراته كما شئت. ولك أن ترى في خوفه ما شئت وأن تنبش في طباط ركامه الأخذة في السمك كما شئت.. وهذا هو حال الشعر والفنون قاطبة منذ أن فتح الإنسان الأول وعيه على الحرف والنغم واللون، وحتى يومنا هذا..

ولك أيضا أن تضيف سببا آخر للتكوص أو للوهج - على حد سواء - في هذا النوع الجديد والعجيب والمعدف الذي ولجه الشعر اليوم تحت يافطة الحدأة، فترى في التجارب الجديدة التي ما فتئت الأجيال الجديدة تدشنها طرقا تتفتق عن طرق للبحث عن الجديد والمبتكر، وتلك لعمري أجمل سمات الشعر اليوم، فما عادت الذائقة المصرية تستهضم المواضيع المباشرة والخطاب الثوري أو التكرار والتقليد مثل ذلك الذي ساد في فترات العصور المظلمة على سبيل المثال، كان ينظم شاعر قصيدة مخمسة في مناجاة الزجيلة أو صف اللوزينج..

□ **ك يد في تداول الشعر عبر الإنترنت**

، كيف تنظرون إلى هاته المغامرة؟

إنها مهمة جميلة وممتعة وخطرة في آن.. خطورتها تكمن في الاستسهال فقط.. وما عدا ذلك فكل ما فيها فاتن ومفيد.. اتمنى أن تتسع شبكة الإنترنت أمام القصيدة على مساحات الوطن العربي كله، وصولا وتواصل مع العالم.. وهذه التجربة أو قل المغامرة أغرتني كثيرا بالضحك على رقيب المطبوعات، الذي

سفاخون في مواجهة جرائم استثنائية مصطفى متشوق من مكناس إلى كتيبة الإعدام



مصطفى الناسي

سيبجر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالربع جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أذانبهم القضاء نهائيا بأحكام تتراوح ما بين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماؤهم بملفات كبيرة مرتبطة أساسا بعالم الجريمة وتفتنوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مرعبة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن.منهم من ظل لسنوات بعيدا عن أعين الأمن التي كانت تترصده فيما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعالهم الجرمي أو في مسرح الجريمة الاتحاد الاشتراكي فتفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتھا المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبعاد كبيرة، إلا أن القضايا التي أخرجنا اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدالا واسعا من طرف الإخصائين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..

كان متشوق كسب ثقة الطفل، عن طريق إيهامه بأنه وجد له عملا بمراب، متظاهرا أنه يعمل فيه، وأوهمه ذلك أن جرميا سيحضر له داخل حقيبة سوداء، بعض الأدوات وقطع الغيار التي قال له إنه يشتريها منه عادة بثمان أقل من الثمن الذي يبيعها به لصاحب المراب، وأنه يتحاشى تسلمها منه بنفسه مخافة مشاهدته من طرف مشغله. ولم تفلح عملية اللقاء في الموعد الأول لعدم حضور والد الضحية، فالتح عليه متشوق من جديد بالهاتف للحضور في التاسعة مساء من اليوم نفسه، وفعلا، تسلم الطفل مباركة الحقيبة السوداء من أب الضحية، بعد بضعة أشهر، اتصل متشوق مجددا بوالد عبد الرحيم، إذ هاتفه أولا ثم أرسل إليه

وهو ما حصل عليه من طرف عمه محمد، التي سلمت المبلغ للطفل عبد القادر الذي وظفه متشوق لهذه الغاية. في اليوم الرابع من شهر مارس من سنة 1975، حكمت المحكمة الإقليمية بمكناس، على مصطفى متشوق بالإعدام غيابيا، بينما كان هو قد رسم المعالم الأولى لإرهاب الدار البيضاء. وفي أحد أيام نونبر 1978 البليسية، ضمدت البيضاء جراح رعبها الوليد حين عثر بساحة عارية أمام مدرسة لإلة ميمونة، على مستوى شارع بانوراميك، على جثة طفل يبلغ من العمر 14 سنة، وعلى جثة حسن العوينة لوخط عدد كبير من الطعنات بالسكين. انطلقت محاكمة متشوق وشريكه، بالقاعة الأولى بالمحكمة الإقليمية بالدار البيضاء، وسط حضور جماهيري كثيف ورمي الجثة في بئر سيدي عبد الرحمان، لكن الربطة، هذه المرة، بقيت عالققة بعنق الطفل المقتول. في اليوم الموالي، بدأ سفاخ أطفال الدار البيضاء الاتصالات، هاتفيا وعبر الرسائل، مع العائلة طالبا فدية بمبلغ عشرة آلاف درهم،

بداية على المعتقل الذي يحمل الرقم التسلسلي 69.999 (بوشعيب زيناني). ومساء يوم الجمعة 24 فبراير 1978، أصدرت غرفة الجنايات التابعة لحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، حكمها في قضية مصطفى متشوق وبوشعيب زيناني المتابعين أمامها بتهم «ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد في حق أبرياء، وقاصرين، تكوين عصابة مجرمين، ارتكاب اختطافات مع نيل فديات مالية، قتل القاصرين المختطفين، محاولة قتل شرطي ورجل تابع للقوات المساعدة، السرقة الموصوفة، استعمال السلاح، المس بعرض قاصرين بالعنف، إخفاء الجثث». دفاع الطرف المدني كان قد تقدم بمطالب مدنية شافية، أثناء الجلسة، حددت في سنتيم رمزي لفائدة كل من والد الطفل عبد الرحيم صابر وكفيلة الطفل محمد شادي. جاء الحكم حاسما، لينهار بوشعيب زيناني بعد النطق به، بينما ظل مصطفى متشوق محتفظا بكامل رباطة الجأش، وكان الأمر لا يعنيه ولن يؤدي به إلى الوقوف أمام كتيبة الإعدام.

الجسد المشتفى

15



ليس لي أي دور بما كنتُ

كانت مصادفة أن أكونُ

ذَكَرًا ...

ومصادفة أن أرى قمرًا

شاحبا مثل ليمونة يتحشش بالساھرات

ولم أجتهدُ

كي أجدُ

شامة في أشد مواضع جسمي سرية !

(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا

الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع.

كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا الجسم الإجمالي الذي

وُجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن

يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من

المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل

يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لتستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

إعداد: فاطمة الزهراء
الرغوي

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من

المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل

يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لتستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

ولا خارج قانون الفيزياء. هو بكر ويشخ، وتصاب الحواس بالعطالة والشحوخة، فلن يصير بإمكانها أن تلمس الوجود، ولا أن ترى المحيط ولا أن تشم الأعشاب، ولا أن تحلم بالفراشات المموتة. الجسد أبل للسقوط مثل أي آلة إلكترونية تتعطل، أو تنفذ بطاقتها، أو تتشابك خيوطها الكهربائية. هذا التحول الذي يعرفه الجسد، جسدي، هو التغيرات التي تعرفها قصصنا. هذه الأخيرة لا تكتب وفق إملات فكرية أو عقديّة أو إيديولوجية. بل تكتب تبعاً لما يعيشه الجسد من انكسارات وإحباطات تارة، ومن انتصارات وعنفوان تارة أخرى. إن رحلة الجسد منذ فحخت فيه الرُوح، مروراً بظهور الشعيرات الأولى، ثم مرحلة الضجّ والقوة، وصولاً إلى مرحلة الضعف والوهن، هي بلا شك رحلة الشاعر نفسه. لأن الشاعر في آخر الأمر لا يكتب إلا انتصارات جسده، أو هزائمه. وهنا طرح تساؤلاً: من العو في هذه المعركة الوجودية؟ وما هي الأسلحة المستعملة؟ وما هو التكتيك والإستراتيجية المعتمدة؟ بكل تأكيد، فالكانن منذ ولادته يعيش داخل حلبة، وهو يواجه الإعداد الانطولوجيين مثل العمر والزمن والخوف والآخر والشحوخة والموت. الشاعر، منذ صحوه الضباحي، إلى غروب الشمس وغرقها في دم البحر، وهو يواجه الزمن، ويقوده طموح في أن يُهزم فلول الزمن، أو على الأقل العودة بأقل الخسائر إذا لم يكن بد من الظفر والفوز. وهل يمكن للشاعر أن يظل موازين الوجود وقوانينه؟ لن يستطيع ذلك، فالخوف لا فكاك منه، والضعف سمة تسمّ التمثال الطبيعي الذي يسمي جسداً، أو يسمي أنا. وبالتالي فإن القصيدة تجد نفسها تصور، بلجان واللغة والإبهاج، كل انكسار يعيشه الجسد، كما لو كانت تاريخاً لغويّاً لسيرته الفيزيائية.

وهكذا، مع مرور الأيام، اومن بأنني أفكر بجسدي، واحلم به، واتخيل بجاوسه، واتحرك بإطرافه وأعضائه. ومن المنطقي جداً أن تتغير القناعات وأن يحدث ترميم لبنية التفكير التي كانت سائدة من قبل. وأن أصبح مطالباً، أكثر من أي وقت مضى، بتتبع طريقي في التفكير والتأمل والإحساس. أنا جسد نكر. هذا ما علمه بالنظر البسيط والوراثة والجنينات. كل ما أرتكبه أن جسدي نظماً ويجوع ويرتوي ويشبع ويحزن ويغضب ويسامح، ولا أستطيع أن أحل صفات ورغبات الجسد الأنثوي، لأنه جسد لآخر، أو لآخرى تحديداً، لا أعرفها، ولا أعرف جسدها. من المؤكد أن الجسد، سواء كان ذكورياً أو أنثوياً، يحمل الرغبات نفسها، ويعيش التحولات ذاتها، ويخضع لسلطة الجاذبية والفيزياء. أما الفروقات الدقيقة الأخرى، التي تميز ذكراً عن أنثى، فهي حكر على الكائن نفسه؛ بمعنى أن الرجل يدرك بعضاً من أسرار جسده الذكوري، والمرأة تدرك هي الأخرى بعضاً من أسرار جسدها الأنثوي.

الرجل يدرك بعضاً من أسرار جسده الذكوري



مصطفى ملح

الجسد، جسدي، لن يكون الاستثناء خارج منطق العادة، يكبر ويشخ، وتصاب الحواس بالعطالة والشحوخة

الجسد، طور تشكّله الأول، كان طيناً. ثم نفخ الله الرُوح فتشكّل الوجود الأمي الذي هو أنا. العلاقة بين الطين والصلصال هي أقصى درجات التشاكل البدائي. هل كنتُ أم صرت أم تحولتُ؟ هل ثمة انكسارات ما في بنية البن، الذي كان طيناً، ثم صار علامة سيميائية محملة بالقيم والدلالات والرغبات؟

منذ تشكل لدي الوعي العزري البسيط، أقيم داخل جسد.

لم استساغ يوماً بخصوص ماهية ذلك الجسد، وهل أنا الذي املكه أم هو الذي يملكني، أم أن كلينا ضالغان في المتاهة التي تسمى الحياة. كل ما أرتكبه هو أنه جسدي أنا، وبمستطاعي أن أحركه دون استعانة بشفرة أو جهاز تحكم، وهو تبعاً لذلك ينفذ لي ويخضع خضوعاً تاماً. وتأسيساً على ما سبق تولدت عندي الافة مع تلك الملكية الشخصية المسماة جسداً. لم أفكر يوماً في تسيبها خوفاً من غزاة محتملين، أو مغول يخرجون من فوهة الزمن. كنت مطمئناً إلى أنني أعيش في سلام وراحة وسكينة. لذلك ألفت كل تفكير في جسدي، وفي حماية حدوده الجغرافية، وفي صيانة محمولته الروحية والمنطوية.

مع مرور الوقت بدأت أفكر في الرُوح. المصدر والمنطلق والمهابة. غير أنني سرعان ما أعود بخفي حين في رحلتي تلك بسبب أن الرُوح ذات وجود سديمي وليس لها وجود فيزيائي ملموس. كان هذا الوعي مدعاة للتفكير مجدداً في جسدي وتساغته؛ ليس هو الجسد الذي يقودني إلى الآخر؟ هو كذلك بلا شك؛ فواسطته تلمس الآخر، ونحن إليه، وتتفاعل معه عشفاً وكراهية، وهو الورشة التي تولد فيها الحواس وتترعرع. فانا لا أستطيع أن أفكر بعقلي أو أحس بروحي أو أتخيل أو أفكرض بالحدس، وإنما حواس الجسد هي التفكير، وهي بؤرة التخيل، وهي أخيرا ينبوع الإبداع.

إن القصيدة، في نهاية الأمر، رؤية الجسد للعناصر التي تعيش بجوارها، وهي التمثال اللغوي لما يحسّ به الجسد. ربما قد تعرف حالات من الوهام والضلغ مع الجسد، غير أنها حالات مؤقتة سرعان ما تزول وتتلاشى لتعيش حالات أخرى من التوتر العنيف القاسي.

الجسد، جسدي، لن يكون استثناء خارج منطق العادة.

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 70

ألكسندر بوشكين



عاطف محمد

هو أمير شعراء روسيا وكاتب روائي ومسرحي. من أقواله:

- بالطبع أنا أحتقر بلدي من الرأس إلى أخمص القدمين، لكنني لا

أسمح لأي غريب أن يبدلني هذا الشعور..

- إن كنتُ قد حلمت بالف حلم لم يتحقق منه شيء، فهو أفضل من ألا

تكون قد حلمت على الإطلاق..

- أحسن التغييرات وانقائها هي التي تعود إلى تحسن الأخلاق

والعادات، لا إلى هزة عنيفة أو ثورة جامحة..

- لا توجد سعادة في هذه الدنيا، ولكن هناك الطمأنينة والإرادة..

- القلب يحيا في المستقبل، فالحاضر كئيب..

- من أشعاره قصيدة «أيها الحب» ومنها:

«أيها الحب.. أصغ لصراخي.. أيها الحب.. وارسل رؤاك ثانية إلي

.. وعندما ينبج الصباح.. لا توقظني.. بل دعني أرقد رقدتي الأبدية..»

كتب لها وقع

«ماذا لو غيرت الأعمال الإبداعية مؤلفيها؟» لبيير بايارد

ليس هذا الكتاب (الصحة: النضو اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية)

مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على

مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدين بنظم

معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفرهم الحقائق والأفكار التي ربما

تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما (يهز الحضارة

من الأعماق) كما يقول غليند ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة

السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها

المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية

رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.

«المؤلف» بكل ما أحيط به من حالات التحريم والتعامل معه كاسطورة، دون الشعور بذبذبات الانتهاك.

المؤلف الضيالي

أول نموذج يمارس عليه «بيير بايارد» لعبته هو «الأوبيسة»، معتمداً على كتاب صدر في نهايات القرن التاسع عشر، وهو «مؤلف الأوبيسة» للروائي الإنجليزي «صموئيل بتلر» - الذي يعرف العالم الإغريقي جيداً بحسب بايارد - وقد بدأ بقل كتابه بالتأكيد على إختلاف نبرتي «الإبادة» و «الأوبيسة»، بما يؤكد أنهما ليس مؤلف واحد، بل ويشك في كون مؤلف الأوبيسة رجل، ففيها تغليب للمشاعر الأنثوية، وتصور أمومي للعلاقات بين البشر.

وبالرغم من أن قراءة الأوبيسة باعتبار أن مؤلفها امرأة لن تحدث اختلافاً كبيراً في النص. كذلك يذهب بايارد إلى أن إدوارد دي فير، هو من كتب «هاملت»، وأن اسم وليم شكسبير مؤلف خيالي «نصنعه من مسرحياته والتمثالات التي تدور حولها، فشكسبير بالفعل اسم علم بقدر ما هو كناية يوضح شرحها سريعاً أنها ترجع إلى المؤلف الخيالي أو مجموعة من الصور التقريبية للمؤلف الحقيقي».

في نفس السياق يشير المؤلف إلى مقال نشره بيير لويس في عام 1919، بعنوان «موليير هو تحفة أدبية لكورنيل»، ونهب فيه بعد تحليل دقيق لأشعار كورنيل إلى أنه كان كاتباً أجيراً عند موليير، ويؤيد انصاره رايه بأن موليير لم يكن كاتباً معروفاً حتى بلغ الأربعين من العمر، وأنه لم يترك خلفه أية مخطوطات لأعماله.

ونظراً لأن اهتمام بيير بايارد بالقيمة الجمالية وليس بالحقيقة التاريخية فإنه لم يميل إلى ترجيح كفة أي قول في الحالات التي تناولها، لكنه يجد فيها سندا قويا لرايه القائل بضرورة الفصل بين المؤلفين الثلاثة: الحقيقي والداخلي والخيالي.

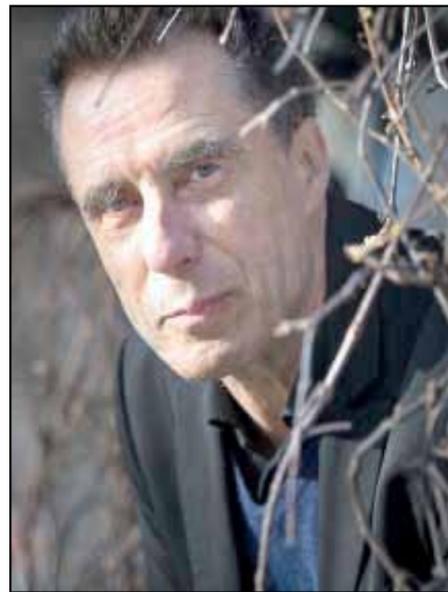
تغييرات جزئية

«لقد صنعت لي صورة، وربما توافقنا معها لا شعورياً، لقد كان الأمر سهلاً: فالصورة جاهزة، وما كان علي إلا أن أتخذ مكانها».

هذه الصورة التي أسهم رومان جاري نفسه في تكوينها، كانت امتداداً خفياً للصورة التي اختلقها أمه وبناتها فيه منذ طفولته، وهي صورة متخلية مستمدة من رواية حقيقية كتبها الأم، وتخللت فيها أدواراً بطولية لابنهما، وقد تماهى الابن مع رغبات أمه. لكنه آمن بأن تلك الصورة المثالية يمكن أن تجده في هوية مصطنعة قد تمنع القراء من تلقي أعماله بوصفه مؤلفاً آخر غير مقيد بصورة مستعارة، لذا اخترع شخصية «إميل أجار» ونشر باسمه أربعة روايات نال عن إحداها جائزة الجونكور قبل أن يضيق بالهوية المصطنعة ويتخلص منها في كتابه «حياة وموت إميل أجار». وكان دافعه لذلك هو نفس دافعه لاختلاق الشخصية أصلاً «التخلص من الصورة المختزلة». لكن بايارد يرى أن تعريف المؤلف بنفسه وكشف النقاب عن هويته الحقيقية كان قمة الإخفاق. فتعدّل الاسم كان محاولة لتخليص النص من القراءات المسبقة. فالتغيير الذ أجراه رومان جاري على اسمه



غلاف الكتاب



الغريب لكافكا

ماذا لو تم تحويل أعمال مؤلف إلى مؤلف آخر؟ تلك هي التغييرات الجذرية التي يريدها بايارد، فيقرأ الغريب كما لو كان مؤلفاً فرانز كافكا. تتشابه رواية «الغريب» لألبير كامو مع روايات وقصص كافكا باعتبارها على نيمتي القصة وعالم القضاء، كما أن مورسو كان ينوء تحت وطأة شعوره بالذنب حتى قبل ارتكاب الجريمة، لكن تختلف الروايات في بنيتها العمل وفي انخراط مورسو في واقع اجتماعي ملموس يمنحه هوية محددة على العكس من شخصيات كافكا. لذا ينظر بايارد للغريب من منظور نفسي ليمنحه سمات كافكاوية فيصبح مورسو مثل أبطال القضية والنصر، عبقياً لا يتوقع ما ينتظر منه، ويفيد هذا التغيير في إثراء متبادل، ولابتكر عالماً جديداً منطلقاً من شظايا متناثرة لعالم موجود.

وفي الجزء الأخير من الكتاب يقوم الكاتب بتعميم لعبته النقدية فيقلها من الأدب إلى ميادين أخرى متخيلاً لو أن فرويد كتب «الإخلاق» بدلاً من سبينوزا، وأخرج الفرد هيتشكوك «المرعة بومتكين» بدلاً من إيرينيشيان. منطلقاً من فكرة أن التواصل بين الفنون يميل إلى التقليل من مكانة المؤلف بشكلها المعتاد، ويكشف عن مؤلفين افتراضيين متوارين في المؤلف الذي نعرفه، مما يمنح الأعمال حيوية، ويعقد صلات لا نهائية بين النصوص والمؤلفين.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة كلميم - واد نون
عمالة إقليم سيدي إفني
جماعة سيدي إفني
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2020/04-ج
(جلسة عمومية)

سيتم يوم 10 غشت 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمكتب رئيس جماعة سيدي إفني، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمنان مفتوح لأجل التدبير المفوض للمرفق العام الخاص بالغايات المنزلية والمساكنة بجماعة سيدي إفني والذي يتضمن خدمتي:
* جمع ونقل النفايات المنزلية وما شابهها.

* كسب الشوارع والأزقة والساحات العمومية ونقل نفايات الكسب.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بجماعة سيدي إفني، كما يمكن تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

تم تقدير الكلفة السنوية للخدمات المراد تفويضها من طرف جماعة سيدي إفني في مبلغ: أربعة ملايين ومائة

وخمسون ألف وتسعمائة وعشرون درهما وثمانية وستون سنتيما مع احتساب الرسوم (4.150.920,68 درهم) حدد مبلغ ضمان المنافسة «الضمان المؤقت» في مبلغ خمسون ألف درهم (50.000,00 درهم)

يمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم , مقابل وصل , بمكتب الضبط لجماعة سيدي إفني.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة.
* إما إرسالها بطريقة الإلكترونية وفقا للمرسوم من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 صادر في 04 سبتمبر 2014 المتعلق

بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لقد تقرر إجراء زيارة المواقع (الإزامية) يوم 28 يوليوز 2020 على الساعة العاشرة صباحا وسيتم الانطلاق من أمام مقر جماعة سيدي إفني.

هذه الاستشارة يتم عرضها من طرف جماعة سيدي إفني بمقتضى القانون رقم 54.05 المتعلق بالتدبير المفوض

للمرافق العامة. إن مضمون وكذا طريقة تقديم ملفات عروض المتنافسين يجب أن تكون مطابقة للمواد المنصوص عليها في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2074/د

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 14AOM/ SNRT/2020

يوم 2020/09/10 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين و زقة اسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:

Extension du système de contrôle d'accès et de pointage au niveau de la SNRT-Rabat

* إن آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 17 من نظام المنافسة،

بكتابة مديرة المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هو يوم 2020/09/09 على الساعة

الرابعة بعد الزوال (الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: بكتابة مديرة المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) - عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: www.ao.snrt.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع 12 000,00 درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 803.280,00 درهم مع احتساب الرسوم.

* الزيارة للمواقع ستتم يوم 2020/08/13 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمواقع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بالرباط.

نقطة التجمع مقر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بالرباط.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرة المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س.ن/2080/د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية الاستغلال بجرادة.
إعلان عن طلب العروض مفتوح

جلسات علنية
تعلن مديرية الاستغلال بجرادة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:

1) طلب العروض رقم PJ1 008 110 المتعلق بتقديم خدمات إنجاز مختلف مهام صيانة المحلات التابعة لمديرية الاستغلال بجرادة وملحقاتها هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة كما هي معرفة في المادة الأولى للقانون 53-00 المتعلق بميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 120.000,00 درهم

(م.أ.)
2) طلب العروض رقم PJ2 041 110 المتعلق بخدمات تنظيف وصيانة المساحات الخضراء في المؤسسات والمرافق الإدارية والتقنية التابعة لمديرية الاستغلال بجرادة - قطاع الكهرباء.

يتضمن طلب العروض شطر وحيد
سيتم إبرام العقد لمدة 12 شهرا.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 499.000,00 درهم (م.أ.)
اجتماع تنظيمي يتبع بتنظيم زيارة لموقع المشروع يوم 2020/07/28 على الساعة العاشرة صباحا بمديرية الاستغلال بجرادة - قطاع الكهرباء (الاتصال برئيس مصلحة التعمين وتدبير المخزونات. العنوان الإلكتروني:

d.toumi@onec.ma
الهاتف: 0536.52.92.22/23

3) طلب العروض رقم PJ1 270 109 المتعلق بصيانة العربات التابعة لمديرية الاستغلال بجرادة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة كما هي معرفة في المادة الأولى للقانون 53-00 المتعلق بميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة.

للقانون 53-00 المتعلق بميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 84.000,00 درهم (م.أ.)
تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بجرادة 2020/07/28 على الساعة العاشرة بمديرية الاستغلال بجرادة

خاص بجميع عروض الإثمان: المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

الضمانة المؤقتة: غير منصوص عليها.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:
- مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بجرادة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - حاسي بالال صندوق البريد 77 جرادة.

الهاتف: 536.52.92.22/23
الفاكس: 536.52.94.25/93.14 (212)

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: ww.onec.ma

ع.س.ن/2084/د

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاقد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية الاستغلال بجرادة. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية الاستغلال بجرادة قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2020/09/20 على الساعة العاشرة صباحا بمديرية الاستغلال بجرادة.
ع.س.ن/2084/د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك و الماء
المديرية الإقليمية بخريبكة
إعلانا عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/21 م / ا ت ن ل م / خريبكة
في 2020/09/10 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك و الماء بخريبكة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أمنان لأجل:
إنجاز التجارب لمراقبة و تتبع جودة :
- التزويد بعلامات الإشارات العمودية و وضع أجهزة السلامة لطريق الجهوية رقم 401 من ن ك 163+500 إلى ن ك 166+900 و ن ك 139+200 (الترتيب الجديد الطريق الوطنية رقم 25 من ن ك 163+500 إلى ن ك 166+900 و ن ك 139+200)
- أشغال التشوير الأفقي على الطريق الجهوية رقم 401 من ن ك 163+500 إلى ن ك 166+900 و ن ك 139+200 (الترتيب الجديد الطريق الوطنية رقم 25 من ن ك 163+500 إلى ن ك 166+900 و ن ك 139+200)
- أشغال التشوير الأفقي على الطرق الآتية :
الطريق الوطنية رقم 11 من ن ك 115+000 إلى ن ك 139+000
الطريق الجهوية رقم 710 من ن ك 69+500 إلى ن ك 77+700 -عصالة إقليم خريبكة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة التدبير و البرامج بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك و الماء بخريبكة. (مكتب الصفقات) و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma و من العنوان الإلكتروني التالي: www.mtpnet.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 500.00 درهم خمسمائة درهم)
تقدير كلفة الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في 33 540.00 درهم (ثلاثة و ثلاثون ألف و خمسمائة و أربعون درهما 00 سنتم تشمل جميع الضرائب)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31 و 148 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)
و يمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخريبكة .
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة .
- إما إيداعها بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
أما فيما يخص الملف التقني
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب
يستوجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف

النشاط	الصف	المؤهلات المطلوبة
- CQ : مراقبة الجودة	4	-CQ.16 - مراقبة جودة التشوير لأفقي أطرقي
- CQ : مراقبة الجودة		-CQ.17 - مراقبة جودة التشوير العمودي الطرقي

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب
فيما يخص الشركات الغير المتواجدة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2092/د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء
المديرية الإقليمية بخريبكة
إعلانا عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/20 م / ا ت ن ل م / خريبكة
في 2020/09/10 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخريبكة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أمنان لأجل:
التزويد بعلامات الإشارات العمودية و وضع أجهزة السلامة على لطريق الجهوية رقم 401 من ن ك 163+500 إلى ن ك 166+900 و ن ك 139+200 (الترتيب الجديد الطريق الوطنية رقم 25 من ن ك 163+500 إلى ن ك 166+900 و ن ك 139+200)
-عصالة إقليم خريبكة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة التدبير و البرامج بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخريبكة (مكتب الصفقات). و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma و من العنوان الإلكتروني التالي: www.mtpnet.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 6 500.00 درهم (ستة آلاف و خمسمائة درهم)
تقدير كلفة الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في 428 880.00 درهم (أربعمائة و ثمانية و عشرون ألف و ثمانمائة و ثمانون درهم 00 سنتم تشمل جميع الضرائب)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31 و 148 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)
و يمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخريبكة .
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة .
- إما إيداعها بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
أما فيما يخص الملف التقني
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب
يستوجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف

القطاع	الدرجة الدنيا	التصنيف
X: التشوير تجهيزات السلامة	3	X2 أشغال وضع علامات التشوير و معدات السلامة

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب
فيما يخص الشركات الغير المتواجدة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2091/د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين اقامة الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم للجنة الختامية
2020/07/13
12.470
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة حليلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المصنور جلز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536.69.0903 الفاكس: 0536.71.0765
Jaridati1@yahoo.fr

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأصبر عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزينة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأصبر عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridati1@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال خندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة سيدون
- محمد المبارك
- البومسهنوني
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع
وجدة

إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم:DO2110090
و DO2110051
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية
للتوزيع وجدة للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء الكائنة بملتقى
شارع الدرفوفي وزنقة ابن
سيناء عن طلبات العروض
المتعلقة ب:

- DO2110090 باقتناء
محولات القدرة الخاصة
H61 ذات الجهد
160KVA لصالح المديرية
الإقليمية لناصور.

يحدد الضمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
451.080,00 درهم (م.أ.ر.)
مبلغ الضمانة المؤقتة: غير

وجدة صندوق البريد 411
وجدة - المغرب.
الهاتف:
36.68.27.57(5)(212)
36.68.52.80(5)(212)
الفاكس:
36.68.44.28(5)(212)

يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

تسلم ملفات الاستشارة
مجانا في حالة إرسال
ملفات الاستشارة من طرف
المكتب إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء على

طلب كتابي المتعاقد وعلى
نقته، فإن المكتب غير
مسؤول عن أي مشكل مرتبط
بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
الحملات لملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل
وزنقة ابن سيناء 60000

وصول إلى مصلحة الترميم
وتدبير المخزونات للمديرية
الجهوية للتوزيع وجدة
الكائنة بملتقى شارع
الدرفوفي وزنقة ابن سيناء
وجدة صندوق البريد 411
وجدة - المغرب. قبل تاريخ

وفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مصلحة
التمويل وتدبير المخزونات
للمديرية الجهوية للتوزيع
وجدة الكائنة بملتقى شارع
الدرفوفي وزنقة ابن سيناء

وجدة صندوق البريد 411
وجدة قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بالنسبة
لطلبات العروض بتاريخ:
الثلاثاء 25 غشت 2020
ابتداء من الساعة التاسعة

صباحا، بمقر المديرية
الجهوية للتوزيع وجدة
الكائن بملتقى شارع
الدرفوفي وزنقة ابن سيناء
-وجدة.
ع.س.ن/2083/د.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية الاستغلال
بالقنيطرة

طلب العروض مفتوح
رقم: PK2109421
جلسة علنية

تعلن مديرية الاستغلال
بالقنيطرة بالمنطقة
الصناعية ص ب 142
القنيطرة للمكتب الوطني
للشرب - والماء الصالح
عن طلب العروض الأتمان
المتعلق ب: فحوص، صيانة،
وتعبيئ لطفائيات الحريق
المحمولة ونظام رش

المغرب.
ص ب 142 القنيطرة -
المغرب.
ص ب 142 القنيطرة -
المغرب.
ص ب 142 القنيطرة -
المغرب.

المسحوق لمديرية الاستغلال
القنيطرة.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مفررة
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

يحدد الضمن التقديري
لإنجاز الأشغال
في 80.000,00 درهم سنويا
(مع احتساب الرسوم)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:
تنظم زيارة موقع المشروع
يوم 2020/08/05 على
الساعة العاشرة صباحا
بمقر مديرية الاستغلال
بالقنيطرة.

يمكن سحب ملفات
الاستشارة بالعنوان التالي:
مكتب الصفقات بمديرية
الاستغلال بالقنيطرة
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب قطاع
الكهرباء بالمنطقة الصناعية
ص ب 142 القنيطرة -
المغرب.

تسلم ملفات الاستشارة
مجانا.
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف
المكتب إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء
على طلب كتابي المتعاقد
وعلى نقته، فإن المكتب
غير مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
الحملات لملف الاستشارة:

الهاتف:
37-37-85-11/86-47(05)
الفاكس:
37-37-85-48(05)
يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

تسلم ملفات الاستشارة
مجانا.
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف
المكتب إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء
على طلب كتابي المتعاقد
وعلى نقته، فإن المكتب
غير مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
الحملات لملف الاستشارة:

تسلم ملفات الاستشارة
مجانا.
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف
المكتب إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء
على طلب كتابي المتعاقد
وعلى نقته، فإن المكتب
غير مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
الحملات لملف الاستشارة:

تسلم ملفات الاستشارة
مجانا.
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف
المكتب إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء
على طلب كتابي المتعاقد
وعلى نقته، فإن المكتب
غير مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
الحملات لملف الاستشارة:

- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
الاستغلال بالقنيطرة قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب
الضبط لمديرية الاستغلال
بالقنيطرة قبل تاريخ
وفتح الأظرفة

أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
2020/08/18 على الساعة
التاسعة صباحا بمقر
مديرية الاستغلال بالقنيطرة
بالمنطقة الصناعية ص ب
142 القنيطرة.

* كل عرض يرد بعد هذا
الأجل، سيكون لاغيا بصفة
مباشرة
ع.س.ن/2090/د.

ع.س.ن/2090/د.

ع.س.ن/2090/د.

إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة اولوز

في يوم : الخميس 2020/08/13 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة اولوز فتح الأظرف المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمانة المؤقتة بالدرهم	كلفة تقدير الاعمال المحددة من طرف صاحب المشروع بالدرهم	تاريخ فتح الأظرفة
2020/03	أشغال جلب الماء الصالح للشرب لمجموعة من الأحياء بالجماعة الترابية اولوز إقليم تارودانت.	30 000.00 ثلاثون ألف درهم	176960.00 درهم	يوم 2020/08/13 على الساعة العاشرة صباحا

يمكن سحب ملف طلبات العروض بمصلحة الصفقات لجماعة اولوز ويمكن كذلك تلهم الكترونيا من بوابة صفقات الدولة
www.marchespublics.gov.ma

و يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) الخاص بالصفقات العمومية.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 من المرسوم السالف الذكر رقم 2-12-349 ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب الضبط الجماعي.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- يمكن المشاركة الكترونيا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الرابعة من نظام الاستشارة

ع.س.ن/2107/د

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE LA CULTURE,
DE LA JEUNESSE ET DES SPORTS
DEPARTEMENT DE LA JEUNESSE ET DES SPORTS
COMPLEXE SPORTIF MOHAMED V DE CASABLANCA
ET BASE NAUTIQUE DE MOHAMMEDIA



المملكة المغربية
وزارة الثقافة والشباب والرياضة
قطاع الشباب والرياضة
المركز الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء
و القاعدة البحرية بالمحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان

يوم الاثنين 10 غشت 2020 ، سيتم بمكتب مدير المركز الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة بعروض أثمان:

رقم طلب العروض	موضوعه	الضمان المؤقت بالدرهم	تقدير الكلفة بالدرهم
2020/01	كراه مقصف	5000.00	60.000-00

يمكن سحب ملفات طلبات العروض المتنافسين بمكتب مدير المركز الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية ، زنقة القائد الأشطر المعارف الدار البيضاء.
أو تحميلها من موقع الإلكتروني: www.complexemedv.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين :

- إما ايداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب مدير المركز الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في النظام الاستشارة

ع.س.ن/2103/د

موضوع الدعوة إلى المنافسة	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة الزمنية المتوقعة	عنوان المصلحة المعنية	الصفقات المخصصة للقطاعات الصغرى والمتوسطة
الأشغال					
بناء أسوار وقائية لمقابر دواوير : تكاديرت، تكديرت و لالة حفصة، أشرمون	دواوير: تكديرت، لالة حفصة	طلب عروض	الربع الثاني	مصلحة الصفقات	عدم
تهيئة المسلك الرابط بين دوار تكاديرت وإماهان	دوار تكاديرت	أثمان مفتوح	الربع الثاني	جماعة الزاويت إقليم الصويرة	عدم
كهربية الكواكين ووضع الأعمدة الكهربية	جماعة الزاويت		الربع الثالث		عدم
بناء خزان ماني بدوار آيت الهداجي	دوار آيت الهداجي	سند الطلب	الربع الثالث		عدم
تركيب معدات الانترنيت العاملة عبر الساتل	مقر جماعة الزاويت				عدم
الخدمات					
المساعدة التقنية وتتبع الأشغال	جماعة الزاويت	سند الطلب	الربع الثاني	المصلحة التقنية	عدم
إنجاز الدراسات التقنية	جماعة الزاويت	سند الطلب	الربع الثالث		عدم
التوريدات					
شراء حاسوب محمول و آلة العرض الرقمي	مقر جماعة الزاويت	سند الطلب	الربع الثاني	مصلحة الصفقات	عدم
شراء آلة النسخ فوطوكوبي	مقر جماعة الزاويت	سند الطلب	الربع الثاني	جماعة الزاويت إقليم الصويرة	عدم
شراء معدات الضخ لبر آيت بعمار	بر آيت بعمار	سند الطلب	الربع الثالث		عدم
شراء لوازم الحفلات والترتين	مقر جماعة الزاويت	سند الطلب	الربع الرابع		عدم

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي
تتهى المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيمنعها الانقطاع
بلدية النواصر عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 19 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: الزاوية وأولاد العربي
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 19 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : إيمو التميز
جماعة تيط مليل عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 19 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : منزلي وأمال الدواوير : تيط مليل والمركز
جماعة مديونة عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 من 12 زوالا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : القصبة MLE D3A-282-13D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : مروة MLES R3A-046-12D et R3A-047-12D
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: أولاد عبد السلام
جماعة بوسكورة عمالة ال نواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 من 08 إلى 10 صباحا	تجزئة : كولف رسور رقم 14
جماعة بوسكورة عمالة ال نواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 من 10 إلى 11 صباحا	تجزئة : كولف رسور رقم 13
جماعة بوسكورة عمالة ال نواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 من 11 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة : كولف رسور رقم 12
جماعة بوسكورة عمالة ال نواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 من 12 زوالا إلى 01 بعد الزوال	تجزئة : كولف رسور رقم 11
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : التوحيد
جماعة بوسكورة عمالة ال نواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 22 يوليوز 2020 من 07 صباحا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة : رشيد الملوكي الدواوير : لمكائسة ومكائسة البتير
بلدية النواصر عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 23 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الإشارة العمومية : MLE 70380-09J et 83391-07G الدواوير : الزاوية - أولاد العربي - المعارف - دار المعارف وأولاد الدكاك 1 و 2
بلدية ليساسفة عمالة الحى الحسنى الدار البيضاء	يوم الخميس 23 يوليوز 2020 من 08 إلى 10 صباحا	تجزئة : ليساسفة
بلدية ليساسفة عمالة الحى الحسنى الدار البيضاء	يوم الخميس 23 يوليوز 2020 من 10 إلى 11 صباحا	تجزئة : كعزة
بلدية ليساسفة عمالة الحى الحسنى الدار البيضاء	يوم الخميس 23 يوليوز 2020 من 11 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة : الزوبرير MLE 71401-37A
بلدية ليساسفة عمالة الحى الحسنى الدار البيضاء	يوم الخميس 23 يوليوز 2020 من 11 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة : الزوبرير MLE 71405-41
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 23 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النخيل
جماعة مديونة عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الخميس 23 يوليوز 2020 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة التسير MLE 9619-03C و بلفقير MLE 82468-24AD
جماعة الشلالات عمالة المحمدية الدار البيضاء	يوم الخميس 23 يوليوز 2020 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : رياض الشلالات MLES R3A-022-14D et R3A-023-14D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التفتقية في :
ملحوظة: نخطكم علما بما مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن اعادته قبل الوقت المحدد و من أجل سلامتكم
نخطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

في يوم 2020/08/11 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة الزيادة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل اشغال مد قنوات الماء الصالح للشرب بسقايات بدوراي اولاد عزوز واولاد طرفاية بجماعة الزيادة

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني لجماعة الزيادة، ويمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 24.000,00 درهم (اربعة وعشرون الف درهم).

كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.202.658,96 درهم (مليون ومائتين واثنان الف وست مائة وثمانية وخمسون درهم و96 سنتيم).

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاسلام الى مكتب رئيس جماعة الزيادة

- إما ايداعها مقابل وصل الى المكتب المذكور

- إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني لبوابة الصفقات العمومية

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2110/ إد. *****

سميرة التزاني مفوضة قضائية لدى المحكمة الابتدائية بالعرائش

اعلان عن بيع بالمراد العلني مرجعنا: 2020/06

مرجع المحكمة: 2020/97

نحن سميرة التزاني مفوضة قضائية لدى المحكمة الابتدائية بالعرائش

بناء على الطلب المقدم من طرف الاستاذ محمد فخار محام بهيئة الدار البيضاء نيابة عن شركة وفا سلف في شخص ممثله القانوني مقرها الاجتماعي 72 زاوية زقة رام الله وشارع عبد المؤمن الدار البيضاء.

في مواجهة السيد: عبد الحق جنوني عنوانه 95 شارع عمر بن الخطاب العرائش

من أجل تنفيذ مقتضيات الامر عدد: 18/5769 والصادر عن المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء

في الملف عدد: 2018/1101/5596 بتاريخ: 2018/07/12 والقاضي

1 - باسترجاع ناقلة موضوع التنفيذ نوع peugeot المسجلة بالمغرب - تحت عدد: 42/1/18835 وبيعها بالمراد العلني ويتمكن المدعية من دينها اصلا وفوائد ومصاريف وان بقي زائد يسلم للمدعي عليه.

2 - تحميل المدعى عليه الصائر

3 - شمول الامر بالتنفيذ المعجل بقوة القانون وعلى الاصل

نعلن ان يبعأ قضائيا بالمراد العلني سبق بتاريخ 2020/07/20 على الساعة العاشرة صباحا بمراب لالة منانة (الدبوانة) بالعرائش وذلك لناقله من نوع بوجو برترن المسجلة بالمغرب تحت عدد: 42/1/18835

وقد حدد الزمن الافتتاحي الاجمالي في 50000 درهم يؤدي الثمن حالا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة العامة، ولا تقبل الا الشيكات المضمونة وللمزيد من المعلومات او لتقديم عروض وجب الاتصال بالمفوضة القضائية الهانف: 0696651509 او بعنوانها الكائن بشارع وادي المخازن رقم 12 الطابق الثالث شقة رقم 7 العرائش.

ع.س.ن/ 2111/ إد. *****

من طرف صاحب المشروع في مبلغ: اربعمائة وتسعة وتسعون الفا وتسعمائة وعشرون درهما، 00 سنتم (499.920,00 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاسلام إلى مكتب المصلحة التقنية لجماعة اولاد أزمام.

- إما ايداع اظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب التقني لجماعة اولاد أزمام.

- إما ايداعها بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية M

www.marchespublics.gov.ma

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبته الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2112/ إد. *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم بنسليمان دائرة بنسليمان قيادة الزيادة جماعة الزيادة

اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/04

جلسة عمومية

خريكة في :

إن الوثائق المثبته الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/ 2106/ إد. *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الفقيه بن صالح قيادة اولاد أزمام جماعة اولاد أزمام

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/01

في يوم 2020/08/13 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة اولاد أزمام فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان لأجل اشغال بناء سقيفة بمقر الجماعة الترابية اولاد أزمام إقليم الفقيه بن صالح.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة اولاد أزمام ويمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت عشرون الف درهم (20.000,00 درهم).

كلفة تقدير الاعمال محددة

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 550.00 درهم (خمسماية وخمسون درهم) تقدير كلفة الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 38 856.00 درهم (ثمانية وثلاثون الف وثمانمائة وستة وخمسون درهما 00 سنتم تشمل جميع الرسوم).

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الاولى (20مارس2013) ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم، مقابل وصل بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بخريكة.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاسلام إلى المكتب المذكور

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

- إما ايداعها بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

ومن العنوان الإلكتروني التالي:

www.mtpnet.gov.ma

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة كلميم واد نون إقليم كلميم دائرة القصابي قيادة القصابي جماعة تلوين اسكا

إعلان تصحيحي لطلب العروض المفتوح بعروض اثمان رقم 2020/01

تبعاً للإعلان الذي صدر في جريدة الاتحاد الاشتراكي بخصوص طلب عروض رقم 2020/01 الخاص بأشغال التطهير السائل لمركز جماعة تلوين اسكا إقليم كلميم بتاريخ 14 يوليوز 2020 فإن جماعة تلوين اسكا تعلن تغيير تاريخ فتح الاظرفة إلى يوم 12 غشت 2020 على الساعة الحادية عشر صباحا عوض 05 غشت 2020.

ع.س.ن/ 2109/ إد. *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة كلميم واد نون إقليم كلميم دائرة القصابي قيادة القصابي جماعة تلوين اسكا

www.marchespublics.gov.ma

www.mtpnet.gov.ma

رقم: 26/2020 م.إ.ت.ن.ل.م/ خريكة

في 2020/09/16 الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بخريكة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل: الموضوع: المراقبة الطبوغرافية الخارجية لأشغال بناء المسلك الغير المصنف الرابط بين الجماعة القروية ايت عمار- الطريق الإقليمية رقم 3504 ب نك 5+600 وفرح من ن ك 0+000 إلى نك 4+386 وع.س.ن/ 2104/ إد. *****

المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المديرية الإقليمية بخريكة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/04

جلسة عمومية

خريكة في :

www.marchespublics.gov.ma

www.mtpnet.gov.ma

الجلسة وقبل فتح الاظرفة. - إما ايداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن العيانات والوثائق الوصفية وتقنية أخرى يستوجبها ملف طلب العروض يجب ايداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم الخميس 13 غشت 2020 على الساعة الرابعة والنصف زوالا كساعة قصوى لإيداع العيانات والوثائق الوصفية والبيانات الموجزة أو وثائق تقنية.

إن الوثائق المثبته الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/ 2104/ إد. *****

المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المديرية الإقليمية بخريكة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/04

جلسة عمومية

خريكة في :

www.marchespublics.gov.ma

www.mtpnet.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma

اليوم تكشف اللجنة التأديبية عن مصير مباراة الدفاع الجديدي والرجاء !

إ- العماري



من المباراة الودية التي جمعت الفريق الأخضر بالرجاء الخلال

استئناف النشاط الكروي يوم 24 من الشهر الجاري، بعدما توقفت عجلته منذ 14 مارس الماضي. ومن المنتظر أن يكون أول ظهور للفريق الأخضر أمام نهضة الزمامرة يوم 24 يوليوز. وفي موضوع ذي صلة، انهزم فريق الرجاء البيضاوي في لقاء ودي جمعه، أول أمس الأربعاء، بجرء بني ملال بهدف واحد. وخصص المدرب السلامي هذه المباراة لاختبار جاهزية لاعبيه لاستئناف الموسم.

بحق لها سلك مسطرة التقاضي المتعارف عليها، وطنيا ودوليا. ومن النقط المرتبطة بهذه المباراة هناك الوثيقة المسربة بشأن دعوة العصابة الاحترافية للجنة التأديبية إلى اعتبار الرجاء منزهما، وهي الوثيقة التي كانت من الأسباب المباشرة التي أدت إلى استقالة الكاتب العام للعصابة الاحترافية. وكان الفريق الأخضر قد تمسك بحقه في تأجيل هذه المباراة، التي برمجت بين مبارتين عن كاس محمد السادس للنادية العربية ودوري أبطال إفريقيا، والتنتين واجه فيها مولودية الجزائر شبيبة القبائل، يومي 04 و 10 يناير بالجزائر، معتبرا ان عودته للمغرب من أجل مواجهة الدفاع الجديدي مستحيلة. وكانت الجامعة الملكية المغربية قد وعدت بحل مسالة هذه المواجهة قبل

أعلن مصير مطلع ان اللجنة التأديبية والروح الرياضية ستصدر يومه الجمعة قرارها بشأن المباراة المثيرة للجدل بين الدفاع الحسني الجديدي والرجاء البيضاوي، عن الدورة التاسعة من الدوري الاحترافي، والتي كانت مقررة يوم سابع يناير الماضي بملعب العديدي بالجديدة. وانشأت مصيرنا إلى ان قرار اللجنة قد يتم الكشف عنه اليوم، رفقة ملفات اخرى ظلت عالقة لعدة اشهر. مؤكدا على ان الاطراف المتضررة من هذه القرارات



14 | الجمعة 17 يوليوز 2020 الموافق 26 نوالقعدة 1441 العدد 12.593

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaradati1@gmail.com

أخبار

الساحة

دورة تكوينية للحصول على دبلوم «كاف برو» بمركب محمد السادس

تظمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بتنسيق مع الإدارة التقنية الوطنية، ما بين 12 و 14 يوليوز الجاري، دورة تكوينية للحصول على دبلوم «كاف برو»، وذلك بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة. وذكر بلاغ للجامعة، يوم الأربعاء، أن هذه الدورة التكوينية، المنظمة بشراكة مع الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تمحورت حول موضوعي «تحليل الأداء» و«تقنيات الحركة في الميدان». وعرفت هذه الدورة التكوينية، التي أشرف عليها المدير التقني الوطني أوثن روبرتس، والتي تعتبر تنمة لبرنامج التكوين الذي سبق أن أطلقته الإدارة التقنية الوطنية، تنظيم ندوات ومدخلات للمدربين المرشحين للحصول على دبلوم «كاف برو» حول تقنيات التواصل. وأضاف المصدر ذاته، أن الدورة شهدت مشاركة مدربين أجانب عبر وسائل الاتصال المرئي عن بعد، من بينهم روبرتو مارتينيز، مدرب المنتخب البلجيكي، وبارتريك فييرا، مدرب فريق نيس الفرنسي، وبيب لينديرس، مساعد مدرب فريق ليفربول الإنجليزي. وتمت خلال هذه الدورة التكوينية أيضا برمجة حصص ميدانية للتأطير الكروي بمشاركة عناصر من الفئات الصغرى للمنتخبات الوطنية.

السائق المغربي مايكل بن يحيى يلتحق بفريق ماكلارين

أضحى ميكايل بن يحيى سائقا رسميا في فريق ماكلارين، وهو بصدد الاستعداد للموسم المقبل. وقال السائق المغربي «اجتهدت كثيرا لبلوغ هذا المستوى، كما أن والدي قدم الكثير من التضحيات لكي انضم إلى أفضل الفرق، واليوم أحتاج إلى رعاة لأن هذه الرياضة تتطلب الكثير من الموارد». وفي سياق متصل، احتل بن يحيى أحد المراكز العشرة الأولى في جميع السباقات الإلكترونية (المركز التاسع بموناكو في «فورمولا 1»، والخامس بإنديانا بوليس في «إندي كار»، والثامن بلومان في «LMP3»)، حسبما جاء في بلاغ أول أمس الأحد. وحقق أن السائق المغربي هذه الإنجازات «بالنظر إلى الوضعية الحالية جراء الأزمة الصحية (كوفيد-19) التي يشهدها العالم أجمع، والتي أجبرت على إلغاء أو تأجيل كل الفعاليات الرياضية في عالم السيارات، كما أجبرت الجميع على المكوث في منازلهم، ما جعل رياضة محاكاة السيارات تنتعش أكثر من أي وقت مضى».

استمرار قانون التبدلات الخمسة حتى 31 يوليوز 2021

أعلن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «إفاب» الأربعاء تمديد العمل بقانون التبدلات الخمسة حتى نهاية موسم 2020 - 2021، بسبب الجدول المزمع لمبارياته بسبب فيروس كورونا المستجد. وأشار المجلس الذي يحدد قوانين كرة القدم في بيان على موقعه الرسمي أن هذه الإجراءات تم اتخاذها بسبب التغييرات الحاصلة في نهاية موسم 2019 - 2020 وتأخير بداية الموسم المقبل من حيث تكثيف عدد المباريات لتعويض فترة التوقف بسبب جائحة كورونا. وسيكون لكل بطولة وطنية أو مسابقة دولية خيار تطبيق القانون الجديد أو الإبقاء على قانون التبدلات الثلاثة على مدى الدقائق التسعين للمباراة. واتاح قانون التبدلات الخمسة الصادر في 8 مايو الماضي للنادية إجراءها على فترات ثلاث في المباراة، باستثناء استراحة الشوطين. وأشار الاتحاد الدولي (فيفا) في بيانه الأخير إلى أن «أسباب التعديل المؤقت لا تزال سارية، ومن المرجح أن يستمر التأثير على رفاهية اللاعبين حتى 2021 بسبب عوامل مختلفة أبرزها: بعض المسابقات التي استؤنفت في 2021 قد يكون لها فترة تعافي/تحضير أقصر قبل مطلع الموسم المقبل بالنسبة للعدد من المسابقات، سيضم موسم 2020 - 2021 مباريات تم لعبها في فترة مكثفة بسبب البداية المتأخرة وعدم القدرة على الانتهاء في وقت متأخر بسبب المسابقات الدولية الكبرى». ورغم إيجابية القانون بعد ازدياد المخاوف حول صحة اللاعبين وخطر تعرضهم للإصابات بعد العودة، إلا أنه كان جدليا ولقي معارضة من البعض. ورات الأندية الصغرى أن نظيرتها الكبرى ستكون المستفيدة الأكبر، بسبب غنى تشكيلاتها، ما سيعزز تفوقها على باقي الأندية.



وحيد يعود للمغرب بعد غياب اضطراري

الجامعة تخضع الناخب الوطني لفحص ضد كورونا بمركز محمد السادس

إبراهيم العماري

من المنتظر أن يكون الناخب الوطني، وحيد خاليلهودزيتش، قد حل بالمغرب أمس الخميس، قادما من فرنسا حيث قضى فترة الحجر الصحي. وحسب مصدر مسؤول بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فإن وحيد لن يخضع لحجر صحي منزلي، عكس ما تم الترويج له من طرف البعض، بل سيطبق عليه نفس البروتوكول الذي فرضته الحكومة على المواطنين المغاربة، وفي مقدمته تقديم وثيقة تؤكد إجراءه لتحاليل فيروس كورونا خلال 48 ساعة الأخيرة، مع ضرورة خضوعه لفحص آخر بمجرد دخول مركز محمد السادس لكرة القدم، وهو التدبير الذي اعتمده

الجامعة، ومكثها من اكتشاف بعض الحالات المصابة بالفيروس، رغم أنها سبق أن قدمت شهادة التحاليل التي تؤكد خلوها من الإصابة. وأضاف مصدرنا أن وحيد لن يعقد أي اجتماع عاجل مع رئيس الجامعة، فوزي لقعج، بل سيباشر عمله بالشكل العادي، ونجهيز تقريره الخاص حول وضعية المنتخب الوطني، الذي يبدو أنه لن يخوض أي مباراة رسمية إلا في شهر نونبر المقبل، خاصة بعد قرار الكاف بتأجيل دورة أمم إفريقيا، التي كانت مقررة مطلع السنة المقبلة بالكاميرون. ومن النقط التي سيشتغل عليها وحيد تعويض مدرب الحراس، الفرنسي كريستوف ريفل، الذي التحق بالطاقم التقني لفريق ليون، حيث يتعين عليه الحسم في أمر البديل خلال الأيام المقبلة، علما بأن العديد من المصادر تتداول اسمي خالد فوهامي ومصطفى الشاذلي كمرشحين محتملين، فضلا عن مدرب فرنسي. وفي موضوع ذي صلة، مكنت الاختبارات التي أجرتها الجامعة على حكام الدوري الاحترافي بقسميه الأول والثاني، المجمعين بمركز محمد

السادس لكرة القدم، من اكتشاف حالة إصابة لدى حكم مساعد، رغم أنه تقدم بشهادة تؤكد أنه أن أجرى الفحص، وجاءت نتائجها سلبية. وأضاف مصدرنا أن هذه الحكم، الذي يشتغل ب القطر الصحي بمدينة مراكش، تم نقله إلى المستشفى قصد الخضوع للبروتوكول العلاجي، مع حصر المخالطين له، والذين خضعوا بدورهم لتحاليل مخبرية. أما الحالة الثانية بحسب مصدرنا فتتعلق بأحد المؤطرين، الذي تم عزله عن زملائه وإخضاعه لتحليل جديد. وختم مصدرنا بالتأكيد على أن الجامعة أجرت ما يناهز 500 تحليلة على مرتادي المركز الوطني محمد السادس لكرة القدم، تضاف إلى مجموع التحاليل التي قامت بها الفرق الوطنية، والتي أكدت وجود إصابات في صفوف فرقي الراسينغ البيضاوي، واتحاد طنجة، الذي بلغ عدد مصابيه 4 من بينهم لاعب وحامل أمتعة وسائق ومساعد.

حكيم زياش يؤكد أن لامبارد سبب قبوله عرض تشيلسي

الإنجليزي 1 - 0 في اللقاء الأول، الذي جرى بالعاصمة الهولندية أمستردام، قبل أن يتعدالا 4 - 4 في مواجهة مثيرة بينهما بملعب ستامفورد بريدج في مرحلة المجموعات بالمسابقة القارية. وأشار زياش إلى أن طريقة اللعب الهجومية التي يعتمد عليها لامبارد كانت سببا لاختياره الانضمام لصفوف تشيلسي. وكشف زياش: «كان ذلك مهما بالنسبة لقراري، أحب أسلوب اللعب الذي يعتمد عليه الآن، كان الأداء الهجومي بالنسبة لي قرارا كبيرا بالمعنى إلى تشيلسي». وتحدث زياش عن لقاء تشيلسي وأياكس في إنجلترا حيث قال: «كانت مواجهة مجنونة، إذا كنت محايدا فقد كانت مباراة رائعة بالنسبة لك، لكن بالنسبة لنا كانت غير ذلك لأننا كنا نتقدم 4 - 1، لكنها كانت مباراة مجنونة، اعتقد ان المشجعين المحايدين يحبون كرة القدم لهذا السبب، بسبب لحظات ولقاءات مثل هذه».



زياش يواصل تدريبيه داخل فريقه الجديد

وتابع: «عندما كنت ألعب في فريق الشباب بنادي هيرينغين الهولندي، واجهت كلاً من دروغبا ولامبارد وتيري، كل تلك الأسماء الكبيرة، وإذا نظرت الآن، فإن اللعب هنا في تشيلسي يعني الكثير بالنسبة لي». ولعب زياش أمام تشيلسي مرتين خلال النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال أوروبا مع أياكس، إذ فاز الفريق

قال الدولي المغربي حكيم زياش إن انتقاله إلى فريق تشيلسي كان بمثابة الحلم الذي تحول إلى حقيقة، مشيراً إلى أنه كان دائما لديه الطموح للعب في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وبدأ زياش التدريب مع فريقه الجديد السبت الماضي، لأول مرة منذ إعلان انتقاله من أياكس أمستردام الهولندي لصفوف تشيلسي مقابل 33.3 مليون جنيه إسترليني في فبراير الماضي. وتابع زياش مباراة تشيلسي وضيفه نورويتش سيتي يوم الثلاثاء الماضي، ببطولة الدوري الإنجليزي، التي انتهت بفوز الفريق اللندني 1 - 0. مشددا على أنه كان يرغب دائما في اللعب لناد كبير بإنجلترا. وأوضح زياش (27 عاما) في مقابلة نشرها الموقع الإلكتروني الرسمي لتشيلسي، أول أمس الأربعاء، أنه يتطلع دائما إلى لعب تشيلسي السابقين جون تيري وديييه بروغبا ومدربه فرانك لامبارد كمثال يحتذى بها. وقال اللاعب المغربي: «عندما تكون شابا فانت تريد دائما اللعب لناد كبير في الدوري الإنجليزي الممتاز بالطبع». وأضاف: «عندما كنت صغيرا، كنت أتابع اللاعبين الذين لعبوا هنا، كان تشيلسي دائما ناديا كبيرا، لذا أنا سعيد جدا».

عندما كنت ألعب في فريق الشباب بنادي هيرينغين الهولندي، واجهت كلاً من دروغبا ولامبارد وتيري، كل تلك الأسماء الكبيرة، وإذا نظرت الآن، فإن اللعب هنا في تشيلسي يعني الكثير بالنسبة لي».



ليفربول يفشل في تحطيم رقم سيتي بالدوري الانجليزي



أداء الريذز يتراجع بعد ضمان اللقب

وحقق سيتي فوزه السادس منذ استئناف الدوري إثر توقف قسري بسبب فيروس كورونا المستجد، مقابل هزيمتين ليرفع رصيده إلى 75 نقطة بفارق 18 نقطة مؤقتاً عن ليفربول و12 عن تشلسي الثالث، فيما تلقى بورنموث نكسه في سعيه للبقاء في دوري الأضواء، فتجمد رصيده عند 31 نقطة في المركز الثامن عشر.

ويدين فريق المدرب الإسباني جوسيب غورديولا، الذي لم يشترك البلجيكي كيفن دي برين في هذه المباراة، للفوز لنجمه الإسباني المخضرم دافيد سيلفا (6) والبرازيلي غابريال جيزوس (39) فيما سجل الويلزي ديفيد بروكس للضيوف (88).

وعزز توتنهام آماله باحتلال أحد المراكز الأوروبية، بفوزه على مضيفه نيوكاسل 3 - 1.

ورفع النادي اللندني رصيده إلى 55 نقطة في المركز السابع مؤقتاً متخلفاً بنقطة عن ولفرهامبتون، الذي سقط في فخ التعادل القاتل 1 - 1 مع بيرنلي في مباراة أقيمت في التوقيت ذاته، وأربع نقاط عن مانشستر يونايتد الخامس ومثلها عن ليستر سيتي الرابع (يفصل بينهما فارق الأهداف).

وكان لافتاً مشاركة ظهر ايمن توتنهام العاجي سيرج اورييه أساسياً في اللقاء بعد يومين فقط على مقتل شقيقه كريستوفر (26 عاماً) بإطلاق نار في فرنسا.

وكسر مدرب توتنهام البرتغالي جوزيه مورينيو عقدة ملعب «سانت جايوس بارك»، محققاً فوزه الأول هناك في الدوري الإنجليزي، بعد أربع هزائم وثلاثة تعادلات في مسيرته التدريبية في الـ «برمير ليغ».

وشهدت المباراة على تسجيل المهاجم هاري كاين هدفين ليرفع رصيده إلى 201 هدفاً في مسيرته على صعيد الأندية.

ويسعى سيريز على الأقل لتحقيق مركز يخو له المشاركة في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الموسم المقبل، بعد أن خرج من ثمن نهائي دوري الإبطال هذا الموسم على يد لايبزيغ الألماني.

وقال كاين (26 عاماً) «201 في 350 مباراة، هذا ليس أمراً سيئاً! من الجيد تحقيق هذا الإنجاز ولكن النقاط (الثلاث) هي الأمر الأهم، أمل أن أسجل المزيد قبل نهاية الموسم».

وتعرض ولفرهامبتون لنكسه في صراع المراكز الأوروبية وسقط في فخ التعادل القاتل 1 - 1 أمام بيرنلي.

فشل ليفربول، المتوج بلقبه الأول منذ ثلاثة عقود، في تحطيم الرقم القياسي لمانشستر سيتي بعدد النقاط المسجلة في موسم واحد، بعد خسارته على أرض أرسنال 1 - 2 الأربعاء في المرحلة 36 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وكان فريق المدرب الألماني يورغن كلوب يمني النفس بالوصول إلى رصيده سيتي، البالغ 100 نقطة في موسم 2017 - 2018، بيد أن رصيده تجدد عند 93 نقطة قبل مباراتين على ختام الدوري.

وللمرة الثانية توالياً، يهدر الفريق الأحمر تقدمه بعد تعادله الأخير مع بيرنلي 1 - 1، كما فشل في تحقيق الفوز ثلاث مرات في خمس مباريات بعد ضمانه إحراز اللقب.

فعلى ملعب «الامارات» في شمال لندن، افتتح ليفربول التسجيل عبر السنغالي ساديو مانيه، مترجماً عرضية من الجهة اليسرى بعد هجمة منسقة بين البرازيلي روبرتو فيرمينو والظهير الاسكتلندي أندرو روبرتسون (20).

ومن خطأ في إرجاع الكرة للمدافع الهولندي فيرجيل فان دايك استغله الفرنسي الكسندر لاكازيت مراوغاً الحارس ثم مسدداً في المرمى الخالي، عادل أرسنال الأرقام (32).

ومن خطأ ثانٍ برمية تماس لروبرتسون والحارس البرازيلي اليسون بيكر، وصلت الكرة من لاكازيت إلى الشاب ريس نلسون (20 عاماً) أطلقها قوية مسجلاً هدف الفوز للمدفعجية (44).

وعوض أرسنال خسارته الأخيرة ضد جاره توتنهام، مرتقياً إلى المركز التاسع في سعيه للتأهل إلى دوري الأوربي، وذلك قبل مواجهة مانشستر سيتي السبت في نصف نهائي الكأس.

واصل مانشستر سيتي الوصيف نتائج الإيجابية، محققاً انتصاره الثالث توالياً بفوزه 2 - 1 على ضيفه بورنموث الجريح، فيما عزز توتنهام آماله باحتلال أحد المراكز الأوروبية بفوزه على مضيفه نيوكاسل 3 - 1.

ودخل سيتي، الذي ضمن المركز الثاني في ترتيب الدوري هذا الموسم خلف ليفربول البطل، إلى المباراة بمعنويات عالية بعد أن أفلت الإثنين من عقوبة الاستبعاد عن المشاركة في مسابقات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) في الموسم المقبلين، بعد فوزه بالاستئناف الذي تقدم به أمام محكمة التحكيم الرياضي «طاس»، ما سيخوله المشاركة في دوري الإبطال الموسم المقبل.

الفيفا تعلن مواعيد مباريات مونديال قطر



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أول أمس الأربعاء، إقامة 4 مباريات في اليوم الواحد خلال منافسات دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2022، كما كشف عن ملعب مباراة الافتتاح والمباراة النهائية. وأوضح «فيفا» في بيان نشره الأربعاء، أن صاحب الصيف سيخوض المباراة الافتتاحية في الساعة الثالثة ظهراً بتوقيت أبوظبي يوم 21 نوفمبر 2022. وأضاف «فيفا» أن المباراة النهائية ستقام في 18 ديسمبر، كما أوضح الاتحاد الدولي أن مباريات دور المجموعات، التي تستمر على مدار 12 يوماً، ستقام على جميع الملاعب

الثمانية المستضيفة للفعاليات البطولة. وأضاف «فيفا» في البيان: «تم تحديد أوقات انطلاق مباريات دور المجموعات في الساعة 14:00 و17:00 و20:00 و23:00، وانطلاق المباريات التي تلعب في التوقيت نفسه (مباريات الجولة الأخيرة من دور المجموعات)، ومباريات مراحل خروج المغلوب في الساعة 19:00 و23:00». وتابع: «يهدف توفير الراحة الكافية لكل الفرق بين مبارياتهم، ستلعب 4 مباريات يومياً خلال دور المجموعات الذي سيمتد إلى 12 يوماً، وهذا سيسمح للجماهير بالاستمتاع بجداول متكامل ومثير».

لقطة اليوم

قال مدرب إيفرتون كارلو أنشيلوتي، يوم الأربعاء، إن فريقه يفقد الروح القتالية عقب تالشي أمال التأهل لإحدى بطولتي أوروبا الموسم المقبل، مضيفاً أنه لا يزال متفاجئاً بمدى تراجع الأداء أخيراً. ويحتل إيفرتون المركز 11 في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم برصيد 45 نقطة قبل 3 جولات على النهاية، لكنه ابتعد عن سباق التأهل إلى الدوري الأوروبي وخسر 0 - 3 أمام ولفرهامبتون وأندرانز الأحد الماضي، في ثالث مباراة على التوالي دون انتصار. وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي: «كان الأداء سيئاً في المباريات الثلاث الأخيرة، أولاً، اعتقد أنه لم يكن لدينا الكثير من الوقت للتعافي بشكل صحيح، ثانياً، افقدنا الروح القتالية قليلاً، ربما بسبب حقيقة أنه من الصعب للغاية بلوغ أحد المراكز المؤهلة لأوروبا، اعتقد أن اللاعبين فقدوا الدافع والتركيز بعض الشيء، كنت متفاجئاً». وتحدث المدرب الإيطالي مع لاعبيه بشأن نهجهم ويتوقع منهم ردة فعل أمام فيلا.

أنشيلوتي غاضب



رابطة الدوري الألماني تفتح الباب أمام عودة جزئية للجماهير



اعلنت رابطة الدوري الألماني لكرة القدم (دي إف أل)

الأربعاء أنها ستفتح الباب أمام عودة جزئية للجماهير إلى الملاعب في الموسم المقبل، وفق توجيهات محددة للحكومة دون تقاضي فيروس كورونا المستجد.

وأرسلت الرابطة دليلاً، تم تقسيمه من وزير الصحة الألماني، لأندية الدرجتين الأولى والثانية مساعدتها على تقديم أفكار وخطط لعودة الجماهير إلى ملاعبها.

وجاء في بيان صادر عن الرابطة «أرسلت (دي إف أل) إلى أندية الدرجتين الأولى والثانية دليلاً مساعدتها على تقديم أفكار في مواقعها الخاصة من أجل السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب».

وتابع «قدم الدليل بنية أساسية للأفكار وسرد الجوانب العديدة التي يجب أخذها في الاعتبار، وشددت الوزارة أن الالتزام المنتظم بأعلى معايير الحماية من العدوى هو مطلب أساسي للسماح بعودة المشجعين إلى المباريات».

وأردف «سيستمد السماح بعودة المشجعين (جزئياً) دائماً على مسار العدوى إقليمياً، تشكل أفكار الأندية، التي يجب أن توافق عليها السلطات الصحية المحلية،

كما أشار إلى أن هناك احتمال أن تكون نتيجة شخص ما سلبية، ولكنه يكون مصاباً فعلياً بالفيروس».

وينطلق الموسم الجديد من البوندسليغا في 18 سبتمبر على أن ينتهي في 22 ماي 2021.

سواريز: أضعنا «الليغا».. لا ينبغي البحث عن أعذار



وقال سواريز إنه بعد انتكاسة الدوري، يريد أن تمنح المشجعين الفرحة من خلال «التسامح»، مشيراً إذا أردنا سنستطيع. وفي عامه 33، أكد مهاجم برشلونة، ثالث أكبر هداف في تاريخ الفريق الكاتالوني برصيد 194 هدفاً، أنه على دراية بأن المرء يتقدم في العمر، معرباً عن ثقته في الاستمرار في قلعة الكامب نو مع صديقة الأرجنتيني ليونيل ميسي. وأكد سواريز الذي لا يزال أمامه عام آخر في عقده مع «البلوغرانا»، بالإضافة إلى آخر اختياري، «لا أرى لبو في فريق آخر غير البرسا»، مشيراً إلى أن البروغوث الأرجنتيني يريد مشروعاً باحثاً عن الانتصارات بغير الحماسة». كما أثنى الدولي الأوروغوياني على زميله الفرنسي أنطوان غريزمان، الذي قال عنه إنه «لاعب يجب أن يكون ليك في الفريق، لديه أسلوب مرحب به جداً ومحبيب للغاية». وأضاف: «أنطوان مر بلحظات صعبة لأن الأمور لم تسر كما أراد لكننا ندعمه تماماً».

اعتبر المهاجم الأوروغوياني، لويس سواريز، أن فريقه برشلونة لم يعد لديه فرص للتتويج بالدوري الإسباني، مقراً بأنه إذا لم يتمكن «البلوغرانا» من الاحتفاظ باللقب، فإن السبب وراء ذلك سيعود حصرياً لكون الفريق لم يقدم أداء جيداً، عقب العودة من فترة توقف المنافسات بسبب كوفيد 19. ففي مقابلة نشرتها صحيفة موندو ديبورتيفو، قال سواريز: «أضعنا «الليغا» بانفسنا، كنا نعتمد على انفسنا، لا ينبغي البحث عن أي أعذار». ولم يرغب المهاجم في الاحتفاء وراء تفضيل تحكيكي مزعوم للبروغوث الأثري ومتصدر «الليغا»، ريال مدريد، مشيراً إلى أن «الفار» لم يضر بنا نحن فقط، لكن لا ينبغي البحث عن أعذار وعلينا مواجهة الواقع». والواقع هو أن الفريق الكاتالوني، الذي عاد للمسابقات متصدراً بفارق نقطتين عن الريال، سقط في فخ التعادل 3 مرات منذ استئناف المنافسات، لتتبدل الأدوار الآن ويصبح حامل اللقب هو الثاني في الترتيب متأخراً عن «الملك» بـاربعة نقاط، مع تبقي جولتين فقط على انتهاء «الليغا».

راشفور يحصل على دكتوراة فخرية بسبب عمله الخيري



سيجعل مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي الدولي الشاب ماركوس راشفور على دكتوراه فخرية من جامعة

مانشستر، بسبب عمله الأخير لمساعدة الأطفال الفقراء وتجاهته الرياضية، بحسب ما أعلنت الجامعة الأربعاء.

وأصبح راشفور، بعمر الثانية والعشرين أصغر شخص يحصل على هذا التقدير، لينضم إلى اليكس فيرغوسون وويبي تشالونون من بين نجوم عالم كرة القدم، الذين حصلوا على أعلى تمييز من الجامعة الإنجليزية.

وقال راشفور في بيان نشرته الجامعة «إنه يوم فخور بالنسبة لي ولعائلتي... انظر إلى الأسماء الكبيرة المكرمة بهذه الدكتوراه يجعلني متواضعا. أماننا مسار طويل لمكافحة فقر الأطفال في هذا البلد، لكن الحصول على هذا التقدير في مدينتي يعني أننا نسير على الطريق الصحيح».

وكانت ضغوط راشفور انتمت الشهر الماضي تراجعت الحكومة البريطانية عن نيتها تغيير استراتيجيتها حيال تقديم وجبات مدرسية مجانية للأطفال الأكثر فقراً، في ظل المخاوف من تأثير أزمة فيروس كورونا المستجد على مدخول الأسر الفقيرة.

وكان راشفور الذي نشأ في ظروف صعبة، قد ناشد الحكومة بأن تواصل خلال فترة العطلة الصيفية، تقديم هذه الوجبات التي يستفيد منها نحو 1,3 مليون طفل في عموم إنجلترا.

وتراجعت حكومة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن خطتها الأساسية، بعدما أثارت القضية جدلاً واسعاً في البلاد، دخل على خطه سياسيون في حزب المحافظين الذي يتزعمه رئيس الحكومة، مطالبين بإياد بالإنفاق على تقديم الوجبات.

وكان المهاجم الدولي الإنجليزي قد وجه رسالة مؤثرة إلى المسؤولين البريطانيين، دعاهم فيها إلى «حماية جميع الأطفال المستضعفين في جميع أنحاء إنجلترا».

راشفور الذي ساعد في جمع حوالي 20 مليون جنيه إسترليني (25 مليون دولار) لمؤسسة «فيرشير» الخيرية التي تحارب الجوع وهدر الطعام، نشر أيضاً مقالاً في صحيفة «ذا تايمز»، أكد فيه أنه «قبل عشرة أعوام، كنت واحداً من هؤلاء (الأطفال) الذين يستفيدون من المساعدة الغذائية».

أعرف ما يعنيه الجوع».

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

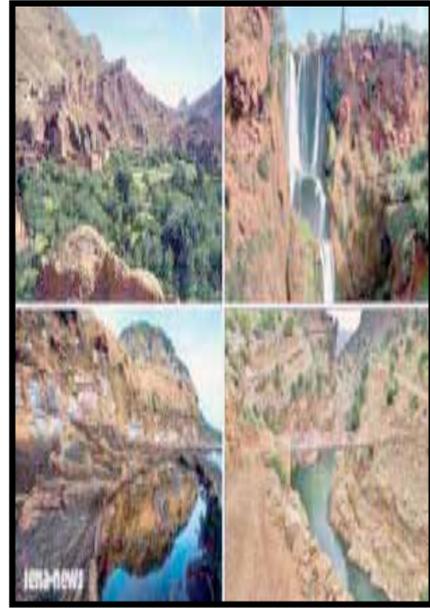


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«جيو بارك مكن» يشارك بأغنية أمازيغية في تظاهرة افتراضية عالمية



شارك منتزه «جيو بارك مكن» العالمي في فعاليات تظاهرة افتراضية نظمها امس الخميس الشبكة العالمية للمنتزهات الجيولوجية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للثروة والعلم والثقافة (اليونسكو)، وذلك بمشاركة عدد من المنتزهات الجيولوجية العالمية. وشارك منتزه «جيو بارك مكن»، الذي تم اختياره من بين 147 منتزها في العالم للمشاركة في هذه التظاهرة التي تندرج في إطار برنامج الشبكة العالمية للمنتزهات الجيولوجية، بأغنية أمازيغية لفرقة «إتران ارار».

وتم نقل فعاليات هذه التظاهرة الافتراضية العالمية عبر موقع اليونسكو ومواقع المنتزهات الـ 163 العالمية وصفحة الفيسبوك لجمعية «جيو بارك مكن». ويعد منتزه «جيو بارك مكن» على مساحة 5700 كلم مربع، على طول الأطلس الكبير الأوسط، الذي يعتبر أعلى واكبر سلسلة جبلية في المغرب ويختر المنتزه بمؤهلات طبيعية، وجيولوجية، وثقافية وبشرية، وعلى مواقع جيوسياسية (قنطرة إيميغري- موقع ابوارضن - صخرة ماسفران - شلالات أوزو - بحيرة بين الوديان...) كما يضم مواقع إركولوجية وثقافية (تيزينترغيس- حوض ايت بوكماز - زاوية احنصال- ايت بولي...)، وتراثا طبيعيا غنيا ومتنوعا (مواقع ذات أهمية بيولوجية وإيكولوجية- غابات - موارد مائية سطحية وجوفية مهمة).

يذكر أن المنتزه الجيولوجي «جيو بارك مكن»، أول جيو بارك مغربي وأفريقيا والمنطقة العربية، قدم ترشيحه لاحتضان المغرب سنة 2022، للعودة العاشرة من المؤتمر الدولي للمنتزهات الجيولوجية العالمية لليونسكو.

توقعت دراسة نشرتها مجلة «ذي لانس» الأربعاء أن يصل عدد سكان الكوكب في العام 2100 إلى 8,8 مليار نسمة، أي أقل بـ 100 مليون نسمة من توقعات الأمم المتحدة، وذلك بسبب معدل النمو السكاني السلبي المتوقع تسجله خلال النصف الثاني من القرن.

وأظهرت الدراسة التي أجراها باحثون في معهد القياسات الصحية والتقييم، (إي إتش إم آي) ومقره في مدينة سياتل الأمريكية أن عدد سكان الأرض سيبلغ ذروته في العام 2064 حين سيصل إلى 9,7 مليار نسمة، ليشهد بعد ذلك مسارا انحداريا حتى العام 2100 حين سيصل عدد البشر إلى 8,8 مليارات نسمة.

ولفتت الدراسة إلى أن هذا التراجع في النمو الديموغرافي سيكون مصحوبا بانقلاب في هرم أعمار السكان، الأمر الذي ستكون له تداعيات عميقة وسلبية على الاقتصاد والنظم المجتمعية.

وتستعرض هذه الأرقام مع تلك التي توقعتها الأمم المتحدة في آخر تقرير لها، إذ إن المنظمة الأممية توقعت أن يرتفع عدد سكان الأرض من 7,7 مليارات نسمة حاليا إلى 9,7 مليارات في العام 2050 و10,9 مليارات في العام 2100.

ويعتمد القياسات الصحية والتقييم، هو مؤسسة مرموقة تمويلها منظمة بيل وميلندا غيتس وأصبح مرجعا في مجال الدراسات العالمية التي تتعلق بالصحة العامة.

8.8 مليار
نسمة عدد
سكان
الأرض في
2100



خبراء أمن سيبراني يحذرون من ثغرة خطيرة تهدد ملايين مستخدمي Zoom عالميا



يعمل برنامج مكالمات الفيديو Zoom على تصحيح ثغرة «يوم الصفر» - Zero-day تم الكشف عنها في وقت سابق من قبل شركة الأمن السيبراني ACROS Security، حيث قالت شركة الأمن الرقمي أن ثغرة zero-day تؤثر على عميل Windows Zoom، لكن فقط عندما يتم تشغيل العملاء على إصدارات نظام التشغيل ويندوز القديمة، مثل Windows 7 و Windows Server 2008 R2 والإصدارات الأقدم.

وبحسب موقع zdnet الأمريكي، فلا تؤثر هذه الثغرة بحسب الخبراء على مستخدمي التطبيق من الهواتف أو مستخدميها من الحواسيب مع أنظمة Windows 8 أو أحدث حيث تؤثر فقط على الأنظمة القديمة.

وقال المدير التنفيذي للشركة Mitja Kolsek: إن هذه الثغرة قد تسمح للاهتزاز بتنفيذ تعليمات برمجية عشوائية على كمبيوتر الضحية، إذ تقوم بتثبيت برنامج Zoom Client لنظام التشغيل ويندوز، والأخطر من ذلك هو أن نظام التشغيل لا يعطي أي تحذير للمستخدم أثناء تنفيذ الهجمة الإلكترونية على جهازه». وأضاف أنهم أبلغوا الشركة المسؤولة عن Zoom بوجود هذه الثغرة، كما أصدرت تحديثا آمنا لمنع مثل هذا النوع من الهجمات حتى تطلق الشركة تحديثا لتطبيقها لمعالجة الأمر.

ثلاث الآباء يتجسسون على نشاط الأطفال عبر الإنترنت

يتجسس ثلاث الآباء البريطانيين على نشاط أطفالهم على الإنترنت، حيث إن الأخطار حيث إن الأخطار مصدر لقلق ويعترف مصدر لأحد من كل خمسة أطفال بوجود أصدقاء سريين عبر الإنترنت، كشفت دراسة استقصائية أجريت على 1007 من الآباء و 1000 طفل من جانب شركة Censuswide الجديدة.



وفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، قال نصف الأطفال الذين شملهم الاستطلاع أنهم شعروا بالآذى عندما تم التجسس عليهم، وأنهم أقل قدرة على التحدث إلى والديهم حول التحديات التي يواجهونها عبر الإنترنت. كما أعترف الآباء بأنهم يكافحون من أجل معالجة مثل هذه القضايا، وقد تكون إجراءات الإغلاق قد زادت من هذه المخاطر، فمع تحول العائلات إلى الإنترنت أكثر من نصف الآباء تقريبا يناقشون الوقت عبر الإنترنت كمصدر للجدل.

قال جوزيف سيكورا من شركة البرمجيات Cogenis المتخصصة في التعلم الآلي وعلم النفس: «أنا مؤمن بشدة بأن وسائل التواصل الاجتماعي ليست هي العدو، إنها منصات للتعبير عن الذات والإبداع والتطوير.

وأضاف سيكورا: «بالطبع هناك مخاطر، لكننا نلحق الضرر بأطفالنا بمجرد التجسس عليهم، لأننا لا نعلمهم كيفية التعامل»، مؤكدا «التواصل المفتوح والتوافقي هو المفتاح لتطوير علاقة صحية وأمنة مع بنيتهم عبر الإنترنت.» كما أنه لمواجهة التحديات التي يواجهها الآباء والأطفال عبر الإنترنت، قامت Cogenis بتطوير Wing، وهو تطبيق شبكة أمان جديد يعمل بالذكاء الاصطناعي للآباء.

يستخدم Wing الذكاء الاصطناعي لفحص نشاط الإنترنت بشكل غير تدخل في اللوالب، بدلا من التجسس الشامل الذي يؤثر على الأطفال، ثم ينبئه التطبيق مقدمي الرعاية فقط عندما يكتشف شيئا يتعلق بأي مخاطر لمحتوى أو غيرهما لمساعدة الآباء على فهم تجارب أطفالهم عبر الإنترنت.

وقالت الشركة في بيان صحفي: «يعتقد الخبراء أن السبيل إلى حماية الأطفال هو العمل معهم، وليس وراء ظهورهم»، مضيفة: «لهذا السبب يجب تثبيت Wing على هاتف الطفل بإذنه، بدلا من أداة سرية للتجسس على نشاطه دون موافقة.»

مولاي الطاهر علامة فنية مغربية من الطراز الراقى

العربي رياض



مولاي الطاهر الأصهباني وما أدراك ما مولاي الطاهر.. فنان اجتمع فيه كل المميزات التي يتمتعها أي مشغل في هذا المجال، ممثل من طيبة الكبار، فاعل أساسي في زمن زهو مسرح الهواة، من خلال أعمال مسرحية جلية مع فرقة شبيبة الحمراء وكوميديا إلى جانب القامة مولاي عبدالعزيز الطاهري ومحمد درهم ولعلم الرجال الكبير شهرمان، منها مسرحية «التكعبة» و«نكسة أرقام» و «و» الضفادع السوداء» وغيرها من الأعمال التي حازت على جوائز في المهرجانات الوطنية لمسرح الهواة في الستينيات وكانت من أولى الفرق التي توظف الغناء في المسرح منها الطرف الأخير من أغنية «ترجاك أنا» والتي تقول «أشبعيت أنا بهاء العالم» وهي الأغنية التي تغنت بها الغيوان فيما بعد، من تلك الأعمال المسرحية ما كتبه شهرمان وما كتبه مولاي عبدالعزيز وغيرهما، رجل يحمل جنون الفنان، فمولاي الطاهر في الستينيات كان موظفا باجر محترم لدى وزارة الفلاحة مكلفا بالري بمنطقة الحوز، وهو المسؤول الوحيد في المنطقة على هذه العملية، له سيارة وفرتها له الوزارة وعدة امتيازات في تلك الحقبة، هذه الامتيازات التي يتسابق عليها الجميع لم تكن تعني لهذا المهووس بالمسرح أي شيء، فهو أوفى الأوفياء لمجموعته المسرحية لا يتخلف عن أي موعد من مواعيدها خاصة في المسابقات الوطنية، لما

تصور معنا الحراز للفنانون وراء غنصوروها غدا»، «الله أنسي الطيب كي غندير نتحفظ الدور وأنا عيان وعمرتي لعبت ف العمل» أحابه مولاي الطاهر بدهول والحيرة تعتلبي محياه، تعقيب الصديقي كان حاسما «ما تخاف والو راك فاد عل الدور وغادي تكلف به»، من يقدر على مجابهة الصديقي فهو الأستاذ والأب الروحي والواق في أعماله وعلى دراية شاملة بمؤهلات العناصر المشتغلة معه، لم يكن يعلم مولي الطاهر أن الصديقي من خلال اختياره للمشاركة في هذا العمل كان يدفع به إلى أفق آخرى ستصبح هي محدد مستقبل مساره الفني، ن سيلعب دور صديق المحبوب الذي يخفتي في زي امرأة لفتتني أخبار الحراز، ولعل من أبرز المشاهد التي مازالت عالقة في الذاكرة المغربية هو المشهد الذي يظهر فيه مع بوجميع وعمر السيد وهما يؤديان أغنية «هالك أماما علي لماما، تودا لمولاي الطاهر الذي يقدم رقصة بالاكثاف اعتقادا منهما أنه خادمة فعليه لدى الحراز، تلك المسرحية ستكون سببا رئيسيا في نسج علاقة صديقه وطيدة بينه وبين بوجميع على الخصوص، ستمتد إلى خارج أسوار المسرح وتنسج الانسجام الحميمي بين الرجلين في مهفي با محمد غير البعيدة عن المسرح البلدي، فهناك كان المستقر والترويح عن النفس والماكل والمشرّب، قبل خوض مغامرات تاتي بها الصدف وليس شيئا آخر غير الصدف .. تتوالى الأيام بسعة البرق سيؤسس بوجميع بمعية العربي باطما ومولاي عبدالعزيز الطاهري والسدي وعمر السيد مجموعة ناس الغيوان، فيما ظل مولاي الطاهر يخوض غمار المسرح، إذ سيشارك في أعمال أخرى مع الصديقي ومسرحيات مع الزوغي لعل أبرزها «على عينيك أنبعتي»، وهي المسرحية التي ستنظر فيها أغنية «العارا بوبا» التي لحنها مولاي الطاهر، تأسيس ناس الغيوان على ذلك ليجد العلاقة بين بوجميع ومولاي الطاهر، فقد ظل الرجلان على ذات المواعيد وفي ذات المكان يلتحق بهما ثلة من الأصدقاء منهم الباهري محمد وباري وكثيرون، أيضا تأسيس فرقة غنائية لم يكن يعني للأصهباني أمرا غريبا فهو يعتبره امتدادا مسرحيا ليس إلا وماذا سيفعل هو بالامتداد مادام متواجدا في كنه المسرح أصلا، دعوة خاطفة من الزوغي ومحمود السدي والفنانة القديرة سكيانة ستكون حاسمة في دخوله حرفة الغناء، فقد أبلغوه أنهم بصدد تأسيس فرقة غنائية تعنى بالترات.. وبعد التفكير والاستماع لمشروع أصدقائه وهو المسرحي المجرّب لآلوان التراث الغنائي سيطلب منهم إن أرادوا إنجاح المشروع فعليه الاستعانة بعناصر أخرى على رأسها

محمد درهم، الذي سبق واشتغل معه في المسرح، يقول مولاي الطاهر «لم يكن يستهويني الغناء، فانا ابن المسرح وقررت أن أظل في المسرح فمعتني فيه لا تضاهيها متعة»، بشكل سريع تم إحداث الفرقة، تمت المصادفة من جديد على مولاي الطاهر الذي كان غارقا في ديون لا قبل له بها بسبب الأزمة المالية ونذرة المدخل المالية للمسرح، انخرط مع أصدقائه في التمارين وأخذ على غرارهم يبرز ما في جعبته مما ارتوى مع تراكم تجربته، وسيصبح أن صوته الرخيم لا محيد عنه، فهو الذي يتمتع بقرار دافئ وجميل ليشكل ثانيا بينه وبين درهم من خلال صوته «لكراف» والصوت شبه الحاد للرهم، وسيتم التحاق عبدالرحمان باكول لتكتمل عناصر فرقة جيل جيلالة، وهو الاسم الذي يختزن توابل مختلفة، منها الإحالة على جيلالة كعنوان لهوية الفرقة المشيئة بجذورها التراثية المحضة، وعلى مستوى السياق الاجتماعي لتلك الحقبة فهي عنوان لرفض ما يجب أن يرفض من خلال استعمال لفظة «لا» أي جيل «لا لا». كان الزوغي من الدارسين لتقنيات المسرح والإخراج على مستوى أكاديمي، لذلك كان له الفضل في الشهرة الأولى للفرقة لأنه قام بدعاية كبيرة قبل أن تؤدي أول عمل لها بمسرح محمد الخامس إلى جانب مشاهير الأغنية العصرية إذ، لتحصل المفاجأة حيث سيطلب منها الجمهور خلال أدائها الإعادة عدة مرات، وتم استقبالها بحفاوة غير منتظرة بل رفض الجمهور نزولها من الرحك، المفاجأة الكبرى هي حين سيلتحق بهم الفنان أحمد البيضاوي في الكواليس ويطلب منهم المبيت في مدينة الرباط لأن الحسن الثاني يريد استقبال الفرقة في القصر الملكي .. سيسافر مولاي الطاهر رفقة جيل جيلالة بالجمهور المغربي إلى عوالم التراث المغربي وسيلعب دورا كبيرا في تحييه للنشباب، إذ تعد جيلالة هي الفرقة التي انفتحت على معظم تالوين التراث الوطني ويمكن تشبيه أعمالها ب «الأوبريت المصغرة» إذ كانت وكأنها تقدم مشاهد مغناة وليست بصدد أداء أغنية بالمفهوم القح للأغنية، مشروع جيلالة لم يكن مولاي الطاهر على مزاولة المسرح فقد شارك في أعمال مسرحية وتلفزيونية وسينمائية متعدد، فهو ألف المعارك ويدخل اليوم معركة مع قلبه الذي وهبه للجمهور ومنه استمد هذا الجمهور حب المكنون الفني المغربي، عملية راجحة على مستوى القلب سيجريها صاحب الصوت الرخيم ..

قلوبنا معك أيها الصديق الذي ننظر منه النبض الإبداعي الذي عودنا عليه..